

تحالف «المحمدين»  
في اليمن:  
مقاومات تعيد  
رسم الخارطة

12



واشنطن تريد ترسيم الحدود ولبنان مصرّ على الرعاية الأممية

## برج: لا تنقيب في فلسطين قبل لبنان [2]



### ما بقي من الموصل... حرّاً

[10 - 11]

أعلنت رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، «أنها» دولة الباطل الدامسة، بعد الاقتراب من حسم السيطرة على الموصل (العراق)

السبت مع العدد



مهرجانات  
الصيف  
2017

ملحق خاص

06

تقرير

بواخر الكهرباء  
تقرير مجلس  
الوزراء مزوراً!

08

بيئة

الضجيج يقتل...  
كالرصاص الطائش



13

سوريا

تهديد تراب  
لدمشق:  
لا تسألوا عن  
الخلفيات

14

تقرير

«إيباك» لإسرائيل:  
«أزمة الحائط»  
تقوض علاقتكم  
بأميركا

# بري: لا تنقيب في فلسطين قبل

عاد ملف ترسيم الحدود البحرية الى الواجهة، بعد تبليغ الأمم المتحدة لبنان استعدادها رعاية الترسيم. النقطة الوحيدة العالقة تتمثل في إصرار الرئيس نبيه بري على أن يكون أي لقاء ثلاثي برئاسة قوات الأمم المتحدة، في وقت طرح فيه مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الطاقة أموس هوشتين توليه المهمة



بري: لن يكون هناك تنقيب على الحدود من الجانب الإسرائيلي ما لم يبدأ التنقيب في لبنان (هيلم الموسوي)

المتنازع عليها، وهي مثلت بحري بمساحة تفوق الـ 800 كيلومتر مربع، يؤكد لبنان أنها تعود له، فيما تحاول إسرائيل ضمها إلى المساحات التي تحتلها. وقد ذهبت إسرائيل في اعتدائها أبعد من ذلك، حين أعلن وزيرها الطاقة يوفال شطابنيتس وحماية الديعة زئيف إلكين الإسرائيليان في آذار الماضي أنهما سيطرحان على جدول أعمال الحكومة الإسرائيلية والكنيست اقتراحاً للمصادقة على ترسيم الحدود البحرية - الاقتصادية، بهدف التنقيب عن موارد طبيعية واستخراجها، على أن يشمل ذلك منطقة يوجد خلاف بشأنها مع لبنان.

ولعب الأميركيون في ظل الإدارة السابقة دور الوسيط في ما خص المنطقة البحرية المتنازع عليها. وعيّنت مجموعة شخصيات رفيعة المستوى لتولي متابعة هذا الملف. وقد ذكر بهذا الدور النائب وليد جنبلاط منذ أسبوعين، عبر تغريدة له على «تويتر» بالتسوية التي قدمها هوف، معتبراً أنه «لو جرى الاستفادة منها لكانت لصالح لبنان».

بالعودة إلى التسوية المذكورة، فقد خلص هوف إلى اقتراح ينص على تقسيم المنطقة المتنازع عليها بشكل مؤقت، بحيث يعود ثلثها إلى لبنان والثلث الباقي إلى الاحتلال الإسرائيلي، من دون إلغاء حق لبنان بالترسيم الذي وضعه بنفسه وينص على أن كامل الـ 830 كلم مربعاً المتنازع عليها تابعة للسيادة اللبنانية. وتعهد هوف آنذاك بأن تعمل الإدارة الأميركية على «إقناع إسرائيل بالحل المؤقت الذي لا يعوق تحقيق مصلحة الجانبين الإسرائيلي واللبناني ببدء التنقيب عن ثرواتها الغازية والنفطية».

ورداً على سؤال «الأخبار»، قال بري إن كلام جنبلاط «مرفوض. أنا لم أسمع به، ولو قرأته لكانت رددت

وهل أبلغت إسرائيل استعدادها لترسيم الحدود؟ ما هي المشكلة التي لا تزال عالقة؟

كان لبنان قد طلب رسمياً قبل عامين من الأمم المتحدة أن تلعب دوراً في ترسيم الحدود، شبيهاً بالذي لعبته عام 2000 في رسم الخط الأزرق على الحدود البرية بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان. وذلك من أجل حلّ النزاع، بعد اقتطاع إسرائيل جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخالصة مليئة بالنفط والغاز. وعلى رغم إبداء الأمم المتحدة تجاوباً مع الطلب اللبناني، لم يحدث أي شيء، علماً بأنه تمّ تشكيل هيئة كان الدبلوماسي الأميركي فريدريك هوف يترأسها للتفاوض والتوصل إلى اتفاقية بشأن الحدود البحرية اللبنانية الفلسطينية.

عدم الترسيم أتاح لإسرائيل البدء بإنتاج الغاز من حقل لوفياتان وتمار للاستهلاك الداخلي. وفتح أمامها المجال بالتنقيب في المياه الحدودية غير المرشحة، ما يعني إمكانية التعدي على المنطقة

## ميسم رزق

قبل عيد الفطر، عرض وفد من المجلس الوطني للبحوث العلمية على الرئيس نبيه بري مجموعة خرائط عن الحدود البحرية للبنان. وقدم شرحاً عن المنطقة المتنازع عليها مع العدو الإسرائيلي، والملف الذي أرسل إلى الأمم المتحدة. شكل ذلك مناسبة لإعادة هذا الملف إلى الواجهة من جديد، حين قال رئيس المجلس إن لقاء سيعقد مع المنسقة الخاصة للأمم المتحدة سيغريد كاغ



ترسيم الحدود ليس حلاً نهائياً، بل إنه بداية لازمة أخرى



لمناقشته. ما إن انتهت فرصة العيد، حتى كشف بري أن «الأمم المتحدة أعلنت استعدادها لرعاية ترسيم الحدود البحرية». فهل هذه إشارة لطمأنة شركات النفط والغاز التي تسعى إلى التنقيب في هذه المنطقة؟

سابقاً فكرة حل خلاصتها رسم خط أزرق بحري غير نهائي، على أن تبقى المساحة المتنازع عليها بمحاذاة هذا الخط من الجهتين اللبنانية والفلسطينية، خارج عمليات التنقيب إلى حين حسم الترسيم النهائي، على أن يتم البدء بعملية الاستثمار في بقية المناطق غير المتنازع عليها وفق إطار التفاهم أو الاتفاق على الخط الأزرق البحري المتوافق عليه من الطرفين.

مصادر مطلعة على الملف، اعتبرت أن تعهد الأمم المتحدة يعني أن «الطرف الإسرائيلي يقبل بما يطرح لترسيم الحدود»، متسائلة «هل أعطت إسرائيل إشارة بهذا الشأن؟» ورات المصادر أن «إسرائيل

عليه». وأشار إلى أنه أبلغ مسؤولين من الأمم المتحدة أخيراً عدم القبول بأي تسوية تقطع عن ثروتنا، وقال «نحن لا نريد كأس ماء من مياه فلسطين المحتلة، لكننا لن نتنازل عن كوب ماء من مياهنا».

وكشف بري أن المشكلة الوحيدة التي لا تزال عالقة هي «إصرارنا على أن تتراس الأمم المتحدة أي اجتماع ثلاثي، كما كان يحصل في الجنوب»، في حين أن «مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الطاقة أموس هوشتين كان يصر على ترؤسها». وبحسب بري: «نحن نريد أن يكون الأميركي طرفاً مساعداً فقط».

جدير بالذكر أن هوشتين طرح

## تقرير

# عين التينة: الوقت لن يحل المشكلة

في فرع المعلومات. وبالتالي، يكون ذلك مخرباً وسطاً لطرفي النزاع بأن لا يكسر طرف لطرف. غير أن هذا الطرح لم يجد طريقه إلى التطبيق بعد. وتقول مصادر عين التينة لـ «الأخبار» إن «هذان القيمين على فرع المعلومات على الوقت والوساطة لن تحلحل الأزمة التي افتعلتها المديرية. ولن يتوهم عكس ذلك عليه مراجعة تجربة أمن الدولة التي امتدت لسنتين»، في إشارة إلى خلاف المدير العام السابق لأمن الدولة اللواء جورج قرعة مع نائبه العميد الطفيلي والذي عطل مديرية أمن الدولة قبل تعيين بديلين لهما. وتؤكد مصادر وزارة المالية أن كل المصاريف التي

العمليات الأمنية، فإن قرار وزارة المالية، ومن خلفها الرئيس نبيه بري، واضح في هذا الخصوص: لن تدفع ليرة لفرع المعلومات قبل تراجع المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان عن قرار تعيين الضابطين ربيع فقيه وعلى سكينتي، كل منهما في موقعه، خلافاً لما تم الاتفاق عليه مع عين التينة. ورغم ما تردد بشأن وساطات لحل الأزمة، تقول مصادر عين التينة إنها لم تثمر حلاً. وتكشف المصادر عن طرح كان قائماً لإيجاد تسوية وسطية تقضي بتراجع المديرية عن قرار تعيين الضابط سكينتي قائداً لمنطقة الشمال، مقابل الإبقاء على فقيه في الأمن العسكري

## رضوان مرتضى

انقضت ثلاثة أشهر من دون حصول المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على مصاريقها السرية البالغة ملياراً و300 مليون ليرة عن كل شهر. فزامن ذلك مع تصعيد أصحاب المستشفيات وتهديدهم بوقف استقبال عناصر قوى الأمن وذويهم ابتداءً من أول تموز المقبل إن لم يحصلوا على متأخراتهم المتراكمة بين عامي 2009 و2016، والبالغة تسعين مليار ليرة. بالنسبة إلى الشق الأول من أزمة المديرية المتخللة بوقف دفع المصاريف السرية (ما يتسبب بوقف دفع مخصصات المخبرين وكلفة

# BATCO GROUP

مجموعة باتكو غروب  
باتكو ش.م.ل.  
لافاجيت  
اميت غروب

ينعون الفقيد الغالي المرحوم

بدوي ملحم أزعور

مؤسس شركة باتكو

المنتقل إلى رحمته تعالى مساء الاثنين الواقع فيه

26 حزيران 2017

ويتقدم مجلس إدارة باتكو غروب وموظفوها

وجميع منسوبيها في لبنان والعالم العربي

بأحرّ التعازي القلبية إلى زوجته السيدة رينيه عبيد وأولاده السادة:

المهندس أنطوان أزعور والمهندس سركيس أزعور

والوزير السابق الدكتور جهاد أزعور

والسيدات منى إسطفان ونيينا بصبوص وألين المر

وجميع أقاربه وأصدقائه



## لبنان

## تقرير

## هواجس ما بعد الموصل والكلام عن مصير الأسد

وأمام الضغط الداخلي تجاه أسلوب تعاملها مع المصنفين مقربين من التنظيمات الاصولية. ويتزامن الكلام عن مرحلة ما بعد «داعش» مع هجمة غربية على «الإخوان المسلمين»، وسط تساؤلات أقرب الى المخاوف حول إمكان التقاء مصالح «الإخوان» مع «داعش» في عمليات جهادية.

وإذا كان عامل الإرهاب يبقى أولوية لدى الأجهزة الامنية والاستخباراتية بعد تطويق «داعش»، فإن إدارة ملف سوريا بعد هذا التطور الجغرافي والامني تتقدم في شكل مطرد. لذا عاد الحديث عن مصير الرئيس السوري الى الواجهة، في انعطافة جديدة تتزامن مع هذا الكم من التشابكات العسكرية والسياسية دفعة واحدة. هناك من يرى أن كلام الرئيس الفرنسي الجديد ايمانويل ماكرون حول مصير الأسد، ولاحقاً وزير خارجيته جان ايف لودريان، بمثابة قبول غربي ببقاء الرئيس السوري وعدم التخلي عنه، تماماً كما حصل سابقاً مع المواقف الاميركية المتناقضة، والذهاب الى حل سلمي على أساس بقائه. لكن فرنسا في ظل إدارة جديدة شابة، تريد إثبات وجودها بسرعة على الساحة الدولية والاقليمية، لا تعبر في شكل واضح عن الاتجاه الاوروبي والدولي العام، خصوصاً في ظل التحول الذي بدأ ينضح في مسار العلاقات الاميركية - السعودية تجاه ملفات الشرق الاوسط. لذا يمكن الإضاءة على مصير الأسد كجزء متجدد من الحديث الدولي عن الحل السلمي بعد شهور طويلة من عدم مقاربتة، لانشغال الدول المعنية بمحاربة «داعش». ومع الكباش المتجدد بين واشنطن وروسيا وإيران حول سوريا، والتهديدات الاميركية الاخيرة على خلفية الملف الكيميائي، واقتراب موعد اجتماعات أستانا التي تعول عليها روسيا، والحديث عن احتمال توصلها الى اتفاق لوقف النار في سوريا، يعود التوتر الاقليمي حول سوريا الى نقطة حساسة، ويعود معه مصير النظام السوري الى الواجهة، ولو من دون تكهنات مسبقة ومبكرة حول سقوطه. لكن الأكد أن سوريا بعد العراق ستكون في مقدم الحدث الاقليمي. وهنا الخشية اللبنانية المزدوجة، إن بالنسبة الى العمليات الارهابية أو تطورات سوريا، معطوفة على التهديدات الاسرائيلية، والضغط السعودي، ما يضع لبنان مجدداً أمام مخاطر جدية، لا تبدو أنها أولوية حالياً للسلطة السياسية الغارقة في الاستعراض الانتخابي.

على «داعش» في العراق، تنعكس الخشية من إمكان انفجار الحالة الارهابية، في ظل أسئلة تتداولها دوائر غربية معنية عن مرحلة ما بعد «داعش»، وهي الحالة نفسها التي أعقبت قبل سنوات الحملة الدولية على «القاعدة»، لا سيما أن الدول الاوروبية تحديداً تظهر كأنها تفقد المبادرة أمام الهجمة الارهابية عليها،

## لبنان أمام مخاطر جدية لا تبدو أولوية لدى السلطة الغارقة في الاستعراض الانتخابي



ما بعد القضاء على «داعش» في العراق، لا يشبه ما قبله سوريا (ارشييف)

التي ضربت أوروبا أخيراً ناتجة من عمليات تنبأها التنظيم الذي بدأ يفقد جغرافياً «دولة الخلافة» في الشرق الأدنى وينطلق في عمليات هجومية في الغرب، كما كان أسلوب «القاعدة» سابقاً، فهذا لا يعني أن القضاء على التنظيم المذكور في الموصل والقصف الذي يتعرض له جويًا في سوريا، يعني انتهاء التنظيم فعلياً، ولو انتهت الحرب الدولية عليه بالمعنى العسكري الكبير. والنموذج الذي نتلّسه في لبنان عبر تشكيل المجموعات التي تكشف تبعاً، وتوقيف أفرادها، يدل على أن الخطر من هذا التنظيم لا يزال داهماً في الخارج كما في لبنان، خصوصاً أنه يحتفظ ولا يزال بمساحة جغرافية حدودية يريد استثمارها أمنياً وعسكرياً في أكثر من اتجاه، إضافة الى استمرار قدرته على تجنيد اتباع له في أكثر من منطقة، والإعداد لأعمال إرهابية. من هنا، ويقدر ما يمكن الكلام غربياً عن نجاح الحملة

تشكك تطورات سوريا الاخيرة منعتنا جديداً هم تشابك المصالح الدولية والاقليمية، فيما عاد الحديث مجدداً حول وضع الرئيس السوري بشار الأسد. ومع تطورات الموصل، تكثر الهواجس من انفلاش «داعش» والعمليات الارهابية

## هيام القصيفي

تتجه أنظار السياسيين المهتمين في لبنان الى الخبرين العراقي والسوري. ما يحدث في الدولتين يرخي بظلاله على الكلام السياسي الجدي في بيروت؛ فمحاوله صرف النظر محلياً عمّا يجري في العراق وسوريا ليس أمراً «صحيحاً» في بلد يعيش على الإيقاع الاقليمي، فيما تدخله القوى السياسية في زواجب الانتخابات المؤجلة والتحالقات، والجلسة التشريعية، وطاولة الحوار الرئاسي الفارغة من مضمونها. استحقاق العراق بإعلانه القضاء على تنظيم «داعش» في الموصل، لا تنحصر تداعياته في بلاد ما بين النهرين، ولا يقتصر التعامل معه على كونه حدثاً منفصلاً عن المحيط، لأن تالزم المسارين العراقي والسوري بدأ يفرض نفسه على الأجندة الدولية، بعدما بدأ استحقاق آخر يدخل في شكل متواز على الخط، بالعودة الى المربع الاول السوري، أي الحديث عن مصير الرئيس السوري بشار الاسد. فما بعد القضاء على «داعش» في العراق لا يشبه ما قبله سورياً، فيما تغلي الساحة السورية بأحداث متصاعدة عسكرياً وسياسياً، ويعود خلط الاوراق والاشتباك السياسي الدولي حولها. السؤال اللبناني الجدي لا يزال يطرح عن مرحلة ما بعد القضاء على «داعش»؛ أين يمكن أن يتسرب كل هؤلاء العناصر الذين أخرجوا من المناطق الشاسعة؟ وأين يمكن أن يتجمّعوا؟ لأن تسليم السلاح مبكراً لم يظهر أنه من عادات «داعش»، كما هو واضح حتى الآن. وهذا يفترض أمرين؛ إما الخروج إفرادياً الى الدول المجاورة وما بعدها، وإما إعادة تجميع قواته في مناطق معينة صالحة استراتيجياً لإعادة الانطلاق مجدداً. وإذا كانت العمليات الارهابية

تستعجل الترسيم لأنها تريد شركاء في التنقيب والتصدير، وهذا الأمر لن يحصل في ظل وجود نزاع في المنطقة البحرية». وأشارت الى أن «الشركات العالمية كالسلك لا تعترف بالحدود بين الدول، وهي في حال قررت البدء بعملها ستعمل في البلوكات اللبنانية والإسرائيلية». وقالت المصادر إن «اقتراح هوف السابق جاء بالتزامن مع اتخاذ قرار بإنشاء معمل لتسييل الغاز في قبرص بكلفة 7 مليارات دولار. وقد كان تشغيل هذا المصنع يحتاج الى كمية غاز إضافية يتم تأمينها من لبنان، لأن الغاز الإسرائيلي والقبرصي لم يكن كافياً. لكن لبنان رفض لأن شركة (ديليك) الإسرائيلية كان لها حصة في هذا المصنع».

ولفتت المصادر إلى أن «ترسيم الحدود ليس حلاً. هو بداية لازمة أخرى. أولاً لأن تصدير الغاز والنقط لن يكون سهلاً. فكلية التصدير عالية وحاجة السوق محدودة. وثانياً لأن البلوكات المتنازع عليها، ليس من المؤكد أنها تحتوي على الغاز والنقط. فوفق دراسة أميركية تحتوي البلوك رقم 8 على مكان مشترك مع حقول إسرائيلية وقبرصية، أهمها حقلاً تانين ولفيتان ويحتويان على كميات كبيرة من الغاز. وفيما منعت إسرائيل الفريق المعني بالمسح الثلاثي الأبعاد من الوصول الى تلك المنطقة، تبين أن الحقل القبرصي المحاذي لنا خال من الغاز، ما يعني إمكانية عدم وجود غاز من جهتنا». سياسياً، استبعدت المصادر ترسيم الحدود لأن «الطرفين المتنازعين لن يقبلوا بالحل الوسط الذي ستطرحه الأمم المتحدة. وهو بطبيعة الحال لن يعيد الى لبنان كل المساحة المذكورة»، معتبرة أن «ما يقال يساعد إسرائيل على توقيع عقود مع شركات التنقيب في البلوكات المحاذية للبنان، بعد طماننتها بأن المنطقة غير متنازع عليها، وأن الأمم المتحدة هي التي تتولى حمايتها، ونكون نحن خارج اللعبة». أما بري، فيؤكد أنه «لن يكون هناك تنقيب على الحدود من قبل إسرائيل، ما لم يبدأ التنقيب في لبنان، بحجة أن الشركات لا تستثمر في منطقة متنازع عليها. هذه الحجة تطبق على الطرفين».

## مع «المعلومات»

## وعد عثمان أصحاب المستشفيات بجواب حول المتأخرات اليوم

تتعلق بالأمور الحياتية لعسكر قوى الأمن تدفع بشكل يومي. أما في المسألة الثانية التي تتعلق بازمة طبابة قوى الأمن جراء تهديد أصحاب المستشفيات بوقف استقبال



## رحلات جوية الى أوروبا

ايبيزا - مالابا - برشلونة - النديقة - نابولي - جنوى - دوبروفنيك  
قيينا - براغ - ستوكهولم - مالمو - غوتنبورغ

## رحلات جوية الى تركيا، اليونان، جورجيا، مصر وقبرص

دلمان - انطاليا - بودروم - اضانا - ميكونوس - سانتوريني - رودوس  
كورفو - خانيا - باتومي - تيبليسي - شرم الشيخ - پافوس

مميزات السفر معنا: رحلات مباشرة - توقيت مميز - اسعار منافسة - رحلات يومية - امكانية الوصول الى مطار والمغادرة من مطار آخر - الحجز على الانترنت  
حجز الفندق الزامي مع حجز الطائرة في مكاتبنا او على موقع [hoojoozat.com](http://hoojoozat.com)

بيروت ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١ - جوشيه ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩  
www.nakhal.com - www.nakhalonline.com

60 Years NAKHAL

عناصر المديرية بدءاً من أول تموز جراء نكت المديرية ووزارة المالية بتعهداتها دفع المتأخرات، فقد علمت «الأخبار» أن اجتماعاً ضمّ نقيب أصحاب المستشفيات سليمان هارون مع اللواء عماد عثمان أمس، تخلله وعد من الأخير بتكثيف الاتصالات لتوفير المال. وقال هارون لـ «الأخبار» إن عثمان وعد بالحصول على جواب شافي اليوم بشأن الدفع. وفي هذا السياق، أكدت مصادر وزارة المالية أن القرار متخذ بدفع المتأخرات للمستشفيات، لكن مبلغ التسعين مليار غير متوفر. وأشارت إلى وجود توجه لتسيط المبلغ على دفعات إن توفرت السيولة اللازمة.



مقالة

# «الحراك المدني»... بس بقصا!

محمد نزال

لا يزال هنالك شيء اسمه «الحراك المدني». كلما بدأ أنهم انتهبوا، كمحاولة فشلت، عادوا وظهروا. لا تزال هذه «النكتة» (غير المضحكة) مُستمرّة. المهم، أولئك القائمون على ذلك الشيء، لسبب ما، يعتقدون أنّ خلافاتهم في ما بينهم لا بدّ أن تعني الناس. لا بدّ أن يكونوا «قضية». لا بدّ أن تلهث الإعلام خلفهم... كما اعتادوا. ما السبيل إلى إقناعهم أنّ صلاحيتهم انتهت؟ كيف يُمكن إخبارهم أنّ «الشعب» لا تعنيه حكاياتهم؟ يبدو أنّها مهمة مستحيلة. ربّما يكون إقناع وزير فاسد بالاستقالة، مثلاً، على استحالة ذلك أيضاً، أسهل من إقناع «الحركيين المدنيين» (الناشطين) - بمختلف نكهاتهم - أنهم أصبحوا حالة فارغة. ملل على ملل.

يُخرج أحد «كوادرم» ويتهمهم بالفساد. يعترف أنه قبض بمبالغ مالية

لقاء «نشاطه» (في الشارع). يذكّر أنّه يعمل في جمعية «مجتمع مدني» تموّل من السفارات (كأنّ هذه مسألة جديدة على الحركيين المدنيين). يفعل هذا على شاشة مناوئة لهم. يردون عليه عبر شاشة أخرى. يدعي أحدهم عليه أمام القضاء، والمدعى عليه يلوّح بالقضاء، ينقسمون بين مؤيّد ومعارض، وهكذا. ما هذا القرف! «قرطة» من المراهقين كانت، ذات يوم، تقود «الرأي العام» في هذه البلاد؟ بعيداً عن هذه الولدنة، والغايات السياسيّة التي تحرك هذه الشاشة أو تلك، ثمة سؤال لم يوجّه بعد إلى «الناشطين» في ذلك «الحراك المدني» برّمته: أيّ مستوى من الوقاحة تحضّلتكم عليه حتّى تستمروا بإظهار وجوهكم أمام الناس... بلا اعتذار! هذه بالعامة تعني: «كيف بعد الكم عين تحكوا؟» ألم تفشلوا؟ هل ثمة من يُناقش في ذلك؟ إذاً، انتهينا، كقوا عن بتّ «الولدنة» بين الناس، عسى

من هواة الاستعراض الفارغ، أولئك «الناس» الذين تفرّزتم منهم، فتنزّاتم من «أشكالهم». الذين كانوا من طبقة غير طبقتكم. أولئك الشبان الذين كانوا يُشاعبون ويحطمون وينزفون، الذين ترفّعتم عنهم، هم الذين أمّنوا لكم مقاعد دائمة في وسائل الإعلام. أصبحتم نجوماً على ظهورهم. لولا العنف، العنف الذي تُنظرون ضده، من كان ليابه بكم! لو كانت المسألة في الهتاف فقط لتركتكم السلطة تهتفون، بل كانت بادرت إلى تأمين «سُكر النبات» (أو الهولز) لكم، على حسابها، من أجل أن تستمروا في الهتاف. السلطة حريصة على سلامة حناجركم. بعض «الكوادر» ألقوا كتباً حول تجاربهم «النضاليّة» (قال): يُحدّون موعداً لتوقيع الكتاب ويجلسون، كمتّقين، فيوزعون الابتسامات على «عامّة الشعب». لا بأس، هذا حقّهم، ولكن فقط، فقط، دعوا اللعب بامال الناس و«حلّوا

هذا الجو «المدني»  
أصبح مُستهلكاً  
ومدعاة للسخرية

تقرير

## البون يعزّي ب «الطيبين»: اضرام يرأس لائحة القوات

عدم ترشح العماد ميشال عون مجدداً في كسروان بحكم انتخابه رئيساً، وخوض رؤساء ثلاثة من الأحزاب المسيحية الرئيسية الأربعة معركتهم في دائرة أخرى، يجعلان من الانتخابات في دائرة جبيل - كسروان، وتحديد كسروان، مجرد سباق هادئ، لولا وقوف النائب السابق منصور البون في ساحة جونية مع قبعته السحرية وعماله وإبهاره الجمهور بإخراج أرائب جديدة

عسانة سعود

اكتسب النائب السابق منصور البون جزءاً كبيراً من شهرته باعتباره أول من يصل إلى العزاء لمشاركة أهل الفقيد مصابهم وآخر من يغادر. هذا في الأيام العادية، أما في موسم الانتخابات فيوزع البون وقته بين تقديم واجب العزاء لأهل الأصوات قبل الظهر والأحياء الذين يحتفلون بيموتوا بعده. وشاع منذ سنوات أن يستغفر الناس ربهم حين يرون البون يقترب من منزلهم علّ أحد أفراد أسرته قد توفي ولم يعلموا بالأمر بعد. وكلما اعتقد أصدقائه أنه تعب أو ملّ الألاعيب، يفاجئهم أبو فؤاد بـ «ابرا كديرا» جديدة تخلط كل الأوراق. فهو «أحد وجاب» التيار الوطني الحر طويلاً قبل أن يعامله التيار بالمثل، قبل أن ينتقل إلى الكتائب والقوات اللبنانية أخيراً. فالبون مرّ ببشعي لبعض الوقت، لكن لم ترقه الأجواء الهادئة هناك فانهطف باتجاه جيرانه في معراب. «معلبات» البون كانت تفيد بأن تحالف التيار والقوات في دائرة كسروان - جبيل شبه مستحيل لأن القوات تطالب بمقعد نيابي مضمون من أصل خمسة في كسروان فيما حصة التيار ستخفّض من خمسة اليوم إلى ثلاثة في أفضل الأحوال، وفي حال ذهب مقعد إضافي

للقوات ستخفّض حصة التيار من ثلاثة إلى اثنين. وعليه رأى البون أن يوسع إقناع القوات بتشكيل لائحته الخاصة، فلماذا تكون هناك لائحة عونية وأخرى يترعّمها النائب السابق فريد هيكل الخازن المحسوب على النائب سليمان فرنجية فيما القوات تتفرّج كأنها مجرد لاعب ثانوي؟ لا، لا بدّ أن يكون للقوات لائحته في كسروان. وابتدأ أبو فؤاد كعادته حين يعلق الطعم: «حزك مزك» من وإلى معراب حتى اقتنعت بوجهة نظره: لائحة يترأسها رئيس المؤسسة المارونية للانتشار نعمة افرام، تضم المهندس مارون الحلو ومرشح القوات الحزبي شوقي الدكاش ومرشحاً رابعاً وفق التحالفات ومنصور البون في حال لا يشكل انضمامه إلى اللائحة إزعاجاً لأحد. الصيغة «الرائعة» تسمح لجعجع بالتباهي أن لا تحته تضم «إبن افرام» وأحد أبرز رجال الأعمال الكسروانيين وأسطورة العمل الخدماتي التقليدي؛ هذا ما كان يحلم «الحكيم» به منذ سنوات. وهي لائحة مكتملة تجعل من الصعب جداً على الخازن تشكيل لائحة وتضعه في زاوية الزاوية. يمكن البون الآن أن يرسل سائقه لشراء صندوقي نبيذ ويسهر الليل كله لبضك بيته وبين نفسه. فهو متيقن من قدرته على إقناع رئيس اتحاد بلديات كسروان جوان حببش بترشيح شقيقه على لائحة التيار ليحتدم الصراع، بالتالي، في جونية بين ثلاثي افرام والخازن وحببش و«يكسر بعضهم البعض الآخر»، فيما هو وكتلته الانتخابية بمنأى عنهم. وتجدد الإشارة إلى أن الحلو من غوسطا التي يعتبرها الخازن معقله، وكان جنبا إلى جنب في معظم الاستحقاقات. إنها «ضربة معلم»: يفتن البون بين الخازن والحلو من جهة وبين الخازن وعديله نعمة افرام من جهة أخرى ويؤلف اللائحة الأفضل شكلاً منذ ثلاث دورات. ولا شيء يُقلق البون. فهو يعتقد أن افرام لن يستطيع الحصول على كم كبير من الأصوات التفضيلية طالما

انحسر التسونامي  
الروكزيّ قبل أوانه  
بحكم التزام العميد  
المتقاعد شامل روكز  
العمل بهدوء شديد



يرأس البون باتّ تحالف التيار والقوات في كسروان - جبيل شبه مستحيل (مروان طحطح)

بعيداً عن الأنتظار. وهو قرر تكوين ماكينته الخاصة فذهب يبحث بين رؤساء المجالس البلدية والمخاتير وقدامى الوطنيين الأحرار وبعض العونيين غير المنضبطين عن نواة أولية ما تزال حتى الآن مجرد نواة أولية. ومشكلة العميد أنه ينطلق في حركته الكسروانية من تفاهمه مع رئيس اتحاد بلديات كسروان، مما يضعه في خصومة منذ الإنطلاقة مع آل افرام ونصف جونية الآخر و48 في المئة من المجالس البلدية التي صوتت ضد حببش. والمشكلة الثانية أنه قرر العمل خارج إطار التيار الوطني الحر ما دفع الهيئة المركزية العونية والهيئات المحلية إلى التعامل معه بوصفه مجرد

زياد بارود على اللائحة العونية، فيفترض أن تشجعه النسبية على تأليف «لائحة شبابية» يفترض البون أيضاً أن جمهورها الأول ليس جمهور السياسيين التقليديين إنّما «الجمهور الإصلاحى الشبابى الذي خيب العونيون ظنه بعدما أبدهم في استحقاقين سابقين». ولا شك أن بين رجال الأعمال الطامحين من لن يجدوا مكاناً يتسع لطموحهم على كل هذه اللوائح فيأخذون بنصيحة البون في تشكيل لائحته الخاصة. في المقلب الآخر تبدو الأوضاع على ما هي عليه منذ بضعة أشهر. انحسر التسونامي الروكزيّ قبل أوانه بحكم التزام العميد المتقاعد شامل روكز العمل بهدوء شديد وتفضيل البقاء



## الحرب الأهلية في فنزويلا ومصير الدول الصغيرة [1]

عاهر محسن

على وشك بلوغ الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة للتنمية الانسانية قبل الموعد بسنوات. ولكن تشافيز - من جهة - لم ينجح في تغيير شيء مهم في النظام الاقتصادي، أو بناء صناعات محلية ومصادر انتاج بديلة. وكان هذا النمط المكلف في الإدارة - من جهة أخرى - معتمداً على أسعار نفط مرتفعة. فلما انهار السوق النفطي عام 2014 انكسرت مآلية الدولة ووقعت في هوة الاستدانة. فيما فقدت البضائع من السوق وبدأ التراجع على كل المستويات، بما في ذلك الخدمات الطبية والأساسية.

تشافيز، على حد قول غراندين، هاجم خصومه على التلفزيون وهزمهم في الانتخابات، ولكنه سمح لهم بأن يصيروا أثرياء وأن يضاعفوا ثروتهم (تضخم القطاع الخاص في عهد تشافيز ولم ينحسر)، وأن يتحكموا بالاستيراد ويقطعوا السلع عن السوق متى شاؤوا، ويخرجوا رساميلهم بسهولة ما أن يقرروا تخريب الاقتصاد. هذه أهم الأسباب التي أبقت على طموح المعارضة بسحق الحركة التشافيزية واستعادة «النظام القديم»، فالأمر - بالنسبة الى النخبة المهيمنة - هو بسهولة خلع الرئيس أو تغييره.

### شروط المعركة

دراسة كلاويديو كاتز هي، في عمقها، تقرير لليسار «الجديد» في اميركا اللاتينية وفي الغرب، والذي يقف الكثير منه على الحياض في فنزويلا، أو يساهم حتى في الدعاية المعادية لمدورو (في دراسة أخرى له، يوصف كاتز هذا اليسار الذي يقول انه يعتقد «الاستقلالية الذاتية» - autonomism - وصفاته أنه يعارض الرأسمالية والامبراطورية، ولكن من زاوية معارضة عامة لكل سلطة، عنده أميركا والاتحاد السوفياتي وكوبا سيان. وهو تيارٌ يأنف «الرضوخ» للايديولوجيا والقيود التنظيمية التي تحد الفرد، ويعتقد أن نغده يساريٌ فيما هو، في الواقع، أشبه بالخطاب الليبرتاني الأميركي libertarian. قسمٌ كبير من هؤلاء المثقفين يعتبر أن مادورو مجرد سلطويٌ برجوازي لا يختلف عن البديل الفنزويلي اليميني). الأمور سيئة للغاية في فنزويلا، يقول كاتز. قتل أكثر من أربعين شخصاً في اضطرابات 2014 وعدد القتلى في الاشتباكات الحالية صار يربو على السبعين. ولكن الأوضاع أسوأ بكثير في باقي أميركا اللاتينية، يضيف كاتز. ولا أحد يوجه اليها كل هذا الاهتمام الاعلامي: قتل أكثر من 46 قيادياً لحركات شعبية في كولومبيا منذ بداية السنة، وبلغ عدد من اغتالهم قوى موالية للحكومة 120 ناشطاً في الأشهر الـ14 الماضية، والألاف في العقدين الآخرين، والحال مماثلة في هندوراس والمكسيك وغيرها، بل في فنزويلا نفسها، قتلت الحكومة خلال احتجاجات 1989 أكثر من ألف متظاهر (هذه الوقائع لا تجعل الوضع في فنزويلا أفضل، ولكنها تشكل في دوافع من يقارن مادورو بصدام حسين ويدعي الحرص على الشعب والديمقراطية في فنزويلا).

هؤلاء النشطاء، يضيف كاتز، لا يشيرون الى العنف الذي تمارسه المعارضة الفنزويلية (سواء ضد مؤسسات الدولة التي تعتبرها «معادية» أم ضد رموز الحركة الشعبية التشافيزية)، والى أن أكثر القتلى في اضطرابات 2014 و2017 لم يسقطوا على يد الأمن. الإعلام العالمي لا يلفت الى العنف والاحتقار الذي يمارسه اليمين الفنزويلي ضد الفئات التي يعتبرها «تشافيزية»، في علاقة تشبه العلاقة بين البيض والسود في جنوب افريقيا واميركا، وصولاً الى الهجوم على مدارس وعبادات ومراكز لتوزيع الغذاء، ومنازل ناشطين تشافيزيين، وصولاً الى إحراقهم أحياء (منذ يومين فقط، قام شرطي معارض بالاستيلاء على مروحية واستخدامها للهجوم على المحكمة العليا بالقنابل والرصاص، وتقول الأخبار من كاراكاس إنه تم قتل شرطي وإحراق اثنين في اليوم نفسه). منذ مجيء تشافيز الى السلطة، يذكر كاتز، فازت الحركة البوليفارية بـ17 جولة انتخابية مقابل اثنتين للمعارضة، وقد اعترف التشافيزيون بالهزيمة حين حصلت فيما اعترض خصومهم على كل نتيجة لم تناسبهم ورفضوا الاعتراف بها؛ وقاموا بعد انتخابات 2012 الرئاسية بشن مواجهة طاحنة تحت دعوى أن الانتخابات قد تم تزويرها وأن مادورو ليس شرعياً - وعلى الطريقة الإيرانية، من دون أي اثبات أو حجة - وحين فازت المعارضة بأغلبية برلمانية عام 2015، اعتبرت أن ذلك يعطيها الحق بإسقاط مادورو واعتباره غير موجود.

يحتاج كاتز بأن نخب «اليسار الليبرالي» لا يمكن الاعتماد عليها في مواجهة من هذا النوع، بل يمكن توقع أن تدعم - من موقعها - الانقلاب، وهذا حصل فعلاً في البرازيل والباراغواي وغيرها. من صفات اليسار الليبرالي، يقول كاتز، أنه يقف دوماً، في المحطات المفصلية، مع القوى الرجعية أو يظل، في أحسن الأحوال، على الحياض خلال المعركة (ولو راقبنا سلوك نخبة العربية في السنوات الماضية ومواقفها في اللحظات الحاسمة، من مصر وسوريا وصولاً الى اليمن والعراق والحشد الشعبي، فإن نظرية كاتز لا تنطبق فقط على اميركا اللاتينية). أن تختار «طريقاً ثالثاً»، يقول الباحث الأرجنتيني، فيما هناك استقطاب ومواجهة هو مجرد هروب وجبن، والمعركة في فنزويلا اليوم ليست بسيطة، وسيكون لها تأثير عميق على مستقبل الشعب هناك. هناك خشية من أن تخطو فنزويلا صوب الحرب الأهلية ولكن من ينظر الى تاريخ البلد يفهم أنه - حقيقةً - في حرب أهلية منذ أكثر من ثمانين عاماً. موقفنا، كعرب وكأفراد، لن يؤثر على الأحداث في فنزويلا، ولكننا قادرون على التعلم واستخلاص الدروس، وهو ما سنناقشه في المقال القادم. ولكن أبرز أمثلةً تختزلها تجربة الحركة البوليفارية هي أن الصراع مع الخارج والامبراطورية مريض وصعب من دون شك، وقد تكون المواجهة المباشرة معهم مستحيلة، ولكن الحرب ضد العدو الداخلي - لأي مشروع استقلالي - هي التي لا بديل عن حسمها. (يتبع)

أول ما يجب فهمه عن هوغو تشافيز هو أنه لم يصل الى الرئاسة وهو يملك مخططاً لبناء نظام اشتراكي أو الصدام مع النخبة الفنزويلية أو معاداة اميركا. في الحقيقة، فإن وصول رجل مثل تشافيز الى الحكم لم يكن مستغرباً في التقليد السياسي لأميركا اللاتينية: بلادٌ مأزومةٌ تديرها أحزاباً تقليدية فاسدة في إطار ديمقراطية شكلية، يصل المجتمع فيها دورياً الى لحظة انهيار أو انتفاضة (تنخفض أسعار النفط أو تقع أزمة دين عام أو ينكسر الاقتصاد)، فيدعم الناس نظاماً «شعبوياً»، أو انقلاباً عسكرياً، أو مرشحاً من خارج النظام، يستبدل النخبة التقليدية ويعد بوضع حدٍ لفسادها.

الفارق الأساس بين تشافيز وبين أمثال خوان بيرون في الأرجنتين أو فارغاس قبله في البرازيل، بحسب نص لغريغ غراندين في «لندن ريفيو اوف بوكس»، هو أن تشافيز لم يقم بخيانة الطبقات الشعبية التي أوصلته الى الحكم. كان النمط المعتاد هو أن يصل الحزب «الراييكالي» أو الجنرال، كما فعل بيرون، الى السلطة محمولاً على وعود شعبية، ثم يقوم فوراً بالاستدارة والتحالف مع اليمين التقليدي ورأس المال المحلي، ويتحول الى محض جنرال سلطوي، يحكم النظام القديم ذاته تحت شعارات وطنية وقومية، في ما يشبه صورة «الجنرال» التي رسمها ماركيز في رواياته (بالمناسبة: هل يوجد نقدٌ سياسي لروايات ماركيز؟ ألا يمكن أن تعتبرها من الرموز التي ألهمت جيل النرجسية والفردانية في العقود الأخيرة؟ في العالم الفني الذي بناه ماركيز، ألا تلاحظون أن «الثورة» هي دائماً مسخرة، والسياسة عالمٌ وسخ، متروكٌ للواهمين والمجانين والفاستدين؛ والأمثلة التي توصلها الرواية هي غالباً أن المعنى الحقيقي للحياة يتمثل في أن تجد حبيبك، وتلتفت الى سعادتك الفردية وشغفك الصغير ومكتبك، ولا تكثر لـ«الوساوس» كالقضايا والنضال؟).

ما دفع تشافيز الى سياسات أكثر جذرية والى الالتصاق بالطبقات الفقيرة كان، أساساً، العداء الشرس الذي أبدته النخبة الفنزويلية وواشنطن تجاهه. لم يتكلم تشافيز عن «اشتراكية»، ولكن شعاراته «البوليفارية»، وهي مستقاة من تقليد سياسي فنزويلي قديم لم يكن يمثل ايديولوجيا واضحة بل شعارات عمومية عن التوزيع والعدالة ومعاداة الامبريالية، هذه الشعارات كانت كافية لإثارة ذعر الطبقة الحاكمة في كاراكاس، وهي قد شنت عليه - منذ البداية - حرباً بلا هوادة. انتخب تشافيز رئيساً عام 1999 ووقع ضده أول انقلاب عام 2002، وقد وقفت فيه وسائل الإعلام الرئيسية في فنزويلا، وأكثر وجوه المعارضة، موقفاً داعماً للإنتقال العسكري بل لعبت دور «الإعلام الحربي» لفلول المعارضة اليمينية. يلفت غراندين الى أن عدداً قليلاً من المتورطين المباشرين الكبار قد تم سجنهم أو نفيهم اثر الانقلاب المدعوم أميركياً، ولم تحاول حكومة تشافيز حينها أن تستغل المناسبة لملاحقة وسجن من أيد الانقلاب. النتيجة كانت أنه، بعد أشهر قليلة، حاولت النخبة في فنزويلا - مجدداً - إسقاط النظام عبر تحطيم الاقتصاد، ومنع تشافيز من الحصول على الموارد المالية لتنفيذ مشاريعه الاجتماعية، فحصل إضرابٌ في شركة النفط الوطنية أوقف فعلياً انتاج النفط - وسيل العائدات الى الحكومة والاقتصاد - لمدة أشهر.

هذه العقلية ذاتها هي التي تسعر الصراع في فنزويلا حالياً، فالمعارضة اليمينية لا تريد اتفاقاً أو مواءمة مع مادورو، أو خفضاً لمستوى الاضطرابات والعنف، بل هي لن تقبل بأقل من الهزيمة الكاملة للحركة التشافيزية وخروجها من النظام السياسي. في مطالعة للاقتصادي كلاويديو كاتز حول الصراع الدائر في فنزويلا، يلفت الباحث الأرجنتيني الى أن السيناريو الاعتيادي لانقلاب من هذا النوع - باستخدام الجيش - غير ممكن في حالة فنزويلا، ومادورو يملك دعماً شعبياً في وجه المعارضة فهو لن يتراجع تحت ضغط الشارع، فأصبح المسار الوحيد لتنفيذ الانقلاب هو عبر استدامة الاضطرابات وشل البلد وتخريب الاقتصاد، حتى ينهار النظام وينفض عنه مؤيدوه وقد نال منهم التعب والإفكار والفرس.

### «ثورة» او رئاسية؟

المسألة الثانية التي يلفت اليها أكثر دارسي السياسة في فنزويلا هي أن «الثورة البوليفارية» لم تكن «ثورة» بالمعنى التاريخي، تمسك بالسلطة وتقصي أعداءها وتقود المجتمع. تشافيز ومادورو قد سيطرا فحسب على الجهاز التنفيذي عبر عملية انتخابية دستورية، فيما ظل الاقتصاد والإعلام والبيروقراطية والمحاكم - وكل مؤسسة ذات قيمة في البلد - في يد خصومهم. هذا السيناريو يشبه حالة «الثورة» في مصر، حيث تغير رأس الهرم وبعض الأفراد وظلت الدولة والمجتمع تحت هيمنة النظام القديم. أو كأن تؤسس نظاماً «ثورياً» في لبنان، يدعو الى التوزيع والعدالة وتحفيز الزراعة والانتاج، فيما كل العائلات التقليدية لا تزال في مواقعها، والدولة تحت تصرفهم، والمصارف تدير اللعبة المالية.

بحسب توصيف غراندين، اضطر تشافيز - بعد أن استعاد شركة النفط الوطنية ومعها موارد البترول - الى بناء بنية موازية للدولة التقليدية، بدلاً من استبدالها. أبقى على البيروقراطية الفاسدة كما هي ولكنه أطلق عدداً كبيراً من البرامج تحت مسمى «بعثات» (Misiones) تمولها عائدات النفط وتؤدي المهام التي ترفض البرجوازية الفنزويلية التعاون فيها: بعثات لتوزيع الطعام في أحياء المهمشين، بعثات للتعليم وللصحة والتدريب المهني والبيئة الخ... يضيف الكاتب أن هذه البرامج التوزيعية، بين عامي 2005 و2012، قد حققت نجاحاً كبيراً - كما تظهر الأرقام - في رفع مستوى حياة الفقراء في فنزويلا، وخفض مستوى الأمراض والأفات الاجتماعية، حتى أن البلد كان

الحالات، أن نُخَيَّر بين «ناشطين» فشلة أو فراغ الساحة، فإن الفراغ، حتماً، هو الخيار الأفضل. أقله هذا سيسمح بمراكمة الغضب بدل تنقيسه، كل مرة، على يد مجموعة من المراهقين سياسياً واجتماعياً... ومدنياً. هؤلاء الذين لم يُنجزوا شيئاً، حتى النفايات التي «طلعت ريحتها» (وريحهم معها)... لم تُحل قضيتها. السلطة حققت كل ما كانت تُريد تحقيقه. النواب مددوا لأنفسهم. حتى خفض سن الاقتراع لم يُقر. من لا يُنجز، وهو في السلطة، فعليه أن يذهب إلى المنزل. ليس كذلك؟ طيب المعارض الذين لا يُنجز، ما حكمه؟ إذا، أن لهذا العبث «النضالي» أن يتوقف. أصبح لازماً، على كل متضرر، ألا يسمح لبعض الصبية بأن يتلاعبوا بأماله وأن يبيعهوه أوهاماً. هذا الجو «المدني» (كما تم تصديره على مدى السنوات الماضية) أصبح مُستهكاً ومدعاة للسخرية. هذا يكفي.



صديق للتيار لا بطل الأبطال كما كانوا يعاملونه قبل التقاعد. إضافة إلى أن الكثير من رجال الأعمال والمرشحين المفترضين الذين كان يمكن أن يعطوا دفعا لانطلاقته فرملوا اندفاعتهم باتجاهه حين تنأهى إلى سمعهم الإشاعات عن احتمال استياء الوزير باسيل وتأثير ذلك على مستقبلهم السياسي باعتبار باسيل صاحب القرار اليوم. علماً أن الجون يخترع دائماً شعاراً ويبدأ بترداده، وكما راح سابقاً يقول عن أحد الوزراء السابقين إنه «فو بيجو» أو مجوهرات مزيفة، ابتداءً منذ أشهر القول إن العميد غير العماد وهو ما ابتدأت كسروان كلها تلهج به عن قصد أو غير قصد.





مجلس الوزراء لم يطلع على أي تفصيل من تفاصيل عملية التلزيّم (هيلم الموسوي)

## تقرير

صدر أمس قرار مجلس الوزراء المتعلق باستدراج عروض استخدام معامل توليد الكهرباء العائمة، لكن بعض الوزراء أكدوا «الأخبار» أن صيغة القرار ليست هي الصيغة التي اتفق عليها في مجلس الوزراء. بل هي صيغة مختلفة تحصر مهمة إدارة المناقصات في فضّ العروض المالية وإعداد تقرير في شأنها. فهل القرار مزور؟

# ملف بواخر الكهرباء: قرار مجلس الوزراء مزوراً!

### محمد وهبة

تبلّغت أمس إدارة المناقصات قرار مجلس الوزراء، الصادر في 21 حزيران الماضي، والمتضمن إحالة ملف استدراج عروض بواخر الكهرباء إليها.

مرور أسبوع قبل تبليغ القرار قد لا يثير أي شبهات في ضوء عطلة عيد الفطر التي اقتطعت يومي عمل (الاثنين والثلاثاء)، إلا أن مضمون القرار أثار شبهات بوجود تزوير متعمّد، فهو صدر بصيغة مختلفة عمّا اتفق عليه في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح الوزير محمد فنيش وأعلنه وزير الإعلام ملحم رياشي في المقررات الرسمية بعد الجلسة.

تحصر صيغة القرار الصادر مهمة إدارة المناقصات بفضّ العروض المالية وإعداد تقرير في هذا الشأن، في حين أن الصيغة التي أعلنها رياشي توسع مهمة إدارة المناقصات في اتجاه إعداد تقرير عن كامل ملف استدراج العروض، في كل المراحل.

## ضغوط لإعادة صياغة القرار

خلال الأيام الماضية، اشتكى بعض الوزراء من عدم تلقيهم نسخاً من مقررات مجلس الوزراء الموزعة من يوم الخميس الماضي، حتى إن بعضهم كان يعتقد أن القرار المتعلق باستدراج بواخر الكهرباء العائمة أُحيل إلى لجنة وزارية من أجل الاتفاق على الصياغة النهائية للقرار (!) ولا سيما في ضوء معطيات عن ضغوط مورست لإعادة صياغة نصّ القرار بحسب تفسير كلّ منهم للصيغة التي اتفق عليها في مجلس الوزراء.

قصة هذا القرار بدأت في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في 21 حزيران، والتي كان على جدول أعمالها كتاب مرفوع من وزير الطاقة والمياه سيزار أبي خليل، يقدّم فيه اقتراحين بشأن استدراج عروض بواخر الكهرباء مع تفضيله لأحدهما. أبي خليل طلب فضّ العروض عبر «لجنة وزارية أو في إدارة المناقصات، مع تفضيل خيار تشكيل لجنة وزارية تماشياً مع المسار الإداري الذي سلكه الملف والقوانين والأنظمة المرعية الإجراء». جاء هذا الكتاب بمثابة فرصة لعدد من الوزراء المعترضين على طريقة إدارة ملف استدراج عروض استئجار بواخر الكهرباء، ولا سيما في ظل الاتهامات الموجهة من وزير المال والزراعة بأن قرار مجلس الوزراء رقم 1 الصادر في 28 آذار والذي يوافق على الخطة الإنقاذية للكهرباء في صيف 2017 هو «مزور» ويختلف عما اتفق عليه في المجلس. غير أن هذه الاتهامات ليست هي الوحيدة التي تناول هذا الملف، بل كانت هناك مطالب من وزراء القوات اللبنانية وغيرهم بإحالة ملف استدراج العروض على إدارة المناقصات، لا وزارة الطاقة.

يومها ردّ وزير الطاقة بأن هذا التلزيّم تنفذه مؤسسة كهرباء لبنان التي يتيح نظامها تنفيذ المناقصات مباشرة. طبعاً السجل استمرّ، فردّ عليه وزراء القوات وأمل وغيرهم، بأن القرار رقم 1 أناط تنفيذ المناقصة بوزارة الطاقة التي نشرت إعلاناً في الصحف ثم استقبلت الطلبات وكلف مستشارو وزير الطاقة فضّ العروض! السجل لم يتوقف إلى أن رفع وزير الطاقة كتابه رقم 2275 إلى مجلس الوزراء يطلب منه تشكيل لجنة وزارية لفضّ العروض. في تلك الجلسة، انقسمت آراء الوزراء بشأن هذا الاقتراح. وزراء حزب الله والقوات اللبنانية والاشتراكي والمردة والقومي السوري وقفوا بوجه اقتراح أبي خليل رافضين تكليف لجنة وزارية لفضّ العروض المالية بعدما فضت العروض الإدارية

والتقنية في وزارة الطاقة، وذلك على اعتبار أن مجلس الوزراء لم يطلع على أي تفصيل من تفاصيل عملية التلزيّم، ولا سيما دفتر الشروط وفضّ العروض الإدارية والتقنية وسواها. وفي المقابل، ناقش وزراء تيار المستقبل والتيار الوطني الحرّ اقتراح أبي خليل، بالاستناد إلى التجربة السابقة التي ذكرها أبي خليل في كتابه المرفوع إلى مجلس الوزراء والذي يشير إلى أن «المسار الإداري الذي سلكه استدراج العروض المماثل سنة 2012 و2013 انتهى بتأليف لجنة وزارية لدراسة العروض والتقارير والتفاوض مع الشركات».

محور النقاش في جلسة مجلس الوزراء المذكورة كان حول دفتر الشروط، الجهة التي تنفذ التلزيّم، مهل التنفيذ كما قدّمها العارضون، طرق التمويل... الاختلاف بين الطرفين كان كبيراً، ما استدعى تدخلاً «إيجابياً» من الوزير محمد فنيش، مقترحاً صيغة نالت قبولاً لدى الجميع. جوهر هذه الصيغة مبني على النقاشات الحادة التي حصلت في الجلسة والتي، كما تقول مصادر وزارية: «بههدف عدم إعادة المناقصة من أولها، واختصاراً للوقت، واحتراماً لما قامت به وزارة الطاقة في عملية التلزيّم، وحتى لا يُترك أي مجال للطعن بنتيجة التلزيّم المنفذ لدى وزارة الطاقة، فإن الوزير محمد فنيش اقترح أن تفتح إدارة المناقصات العروض المالية، وأن تُكلّف إعداد تقرير مفصل عن ملف استدراج العروض بكامله».

وهذه الصيغة كانت واضحة في مقررات مجلس الوزراء التي أذاعها وزير الإعلام ملحم رياشي والتي نشرت على الموقعين الإلكترونيين للقصر الجمهوري وفي الوكالة الوطنية للإعلام على النحو الآتي: «ناقش مجلس الوزراء جدول أعماله واتخذ في شأنه القرارات المناسبة، وأبرزها إحالة كامل الملف المتعلق باستدراج معامل توليد الكهرباء إلى إدارة المناقصات لفضّ العروض المالية وإعداد تقرير كامل

عن استدراج العروض وإحالته إلى الوزير لإعداد تقرير مفصل ورفعته لمجلس الوزراء لبحثه بأسرع وقت ممكن».

**حصر مهمة إدارة المناقصات بإعداد تقرير عن «العروض العالية»**

إذاً، المطلوب من إدارة المناقصات فضّ العروض المالية، وإعداد تقرير كامل عن استدراج العروض وإحالته إلى الوزير (...) غير أن نصّ قرار مجلس الوزراء الذي يحمل رقم 64 (محضر 32) عن الجلسة التي عقدت في القصر الجمهوري يوم الأربعاء بتاريخ 2017/6/21 جاء على النحو الآتي: «قرّر مجلس الوزراء الموافقة على إحالة كامل الملف إلى إدارة المناقصات لفضّ العروض المالية وإعداد تقرير كامل عن استدراج العروض المالية المتعلقة باستدراج معامل توليد الكهرباء العائمة وإحالته إلى الوزير المختص تمهيداً لإعداد تقرير مفصل ورفعته

بموافقة ضمنية من مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 7 حزيران الحالي، على أن يتمّ الاتفاق لاحقاً على منطقة أخرى يسمح فيها لشركة «Waves» بمدّ شبكة ألياف بصرية تجريبية فيها، التي وافق وزير الاتصالات على إعطائها قراراً مماثلاً لقرار «GDS» باعتبارها حاصلة على مرسوم للمرور والربط على الشبكة الهاتفية، في وقت ما زالت فيه طلبات شركات تقديم خدمة الإنترنت الأخرى للحصول على حقوق مماثلة معلّقة. ويأتي هذا القرار بالتزامن مع نشر

العقد وفق الأحكام الدستورية والقوانين النافذة». تقول المعلومات إن اجتماعاً عقد، أمس، في وزارة الاتصالات، ضمّ كلاً من مستشار وزير الاتصالات، نبيل يموت، ومدير عام «أوجيرو» عماد كريدية، ومدير عام الإنشاء والتجهيز في الوزارة ناجي أندراوس، ومدير عام الاستثمار والصيانة بأسل الأيوبي، وتمّ الاتفاق على السماح لشركة «GDS» بمدّ شبكة ألياف بصرية تجريبية في كلّ من الحمرا والأشرفية، تنفيذاً للقرار 1/365 الذي غطّي

بحسب المعلومات، صدر إذن مباشرة العمل للشركة استناداً إلى القرار 1/365 الصادر عن وزير الاتصالات جمال الجراح، والقاضي بمنح شركة «GDS» حقوق مدّ شبكة ألياف بصرية خاصة بها واستخدام المسالك العمومية والمراكز الهاتفية. وكانت مجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام» قد تقدمت بمراجعة أمام القضاء المختص لـ «إزالة التعديات ورفع الضرر الناشئ عن هذا القرار الوزاري المنعدم الوجود، ووقف تنفيذ أعمال الشركة ونشاطاتها المكتسبة بموجب هذا القرار لحين تصحيح

### فيضان عقيقي

لا يبدو أن القيمين على «وزارة الاتصالات» يعيرون أي أهمية للقرارات القضائية في ملف الـ «فايبر أوبتيك»، بل يسعون لوضع مشروعهم الاحتكاري على سكة التنفيذ في أسرع وقت ممكن، خلافاً لقرار قاضي الأمور المستعجلة في بعبدا، حسن حمدان، الصادر في 9 حزيران الحالي، الذي أوقف الأعمال التنفيذية لشركة «GDS»، كتدبير احتياطي إلى حين استكمال الجوانب القانونية والفنية.

## اتصالات

# وزارة الاتصالات تخالف القرارات القضائية: GDS تبدأ مدّ أليافها البصرية



## قضاء

## تعميم «أصالة»

## ماذا بشأن آلاف التوقيفات الممنهجة في قضايا استهلاك المخدرات؟

اليوم من قضاة الملاحقة، لا سيما النواب العاممين منهم هو الالتزام الحرفي بنص قانون المخدرات ومبدأ «العلاج كبديل عن الملاحقة والعقاب» الذي يقتضي إعماله في جميع مراحل الملاحقة والمحاكمة، بحيث لا يكتفون بالإفراج عن مستهلك المخدرات وإحالتهم على مركز علاج وحسب، بل - والأهم - يوقفون الملاحقة بحقه، مؤقتاً إلى حين إكمال علاجه.

\* أخيراً، من المهم الإشارة إلى أن الالتزام بسياسة الإفراج عن جميع مستهلكي المخدرات، يبقى من أولويات أي سياسة تهدف إلى مكافحة الإدمان بنجاح، لا سيما إزاء واقع التوقيف المروري والبائس في المخافر اللبنانية وحالات التعذيب الممنهج الذي يخضع له المحتجزون، والموثقة جميعها في عدة تقارير صادرة عن منظمات غير حكومية، وقد شاع مؤخراً خبر وفاة أحد الملاحقين في تهمة استهلاك المخدرات في داخل نظارة مكتب مكافحة المخدرات المركزي في بيروت (المعروف بمخفر حبيش)، ورُجح أن تكون تسببت بها أوضاع الاحتجاز الدونية (رضوان مرتضى، «من قتل عدنان ذبيان؟ الموقوفون «يُعدمون» في النظارات»، «الأخبار»، العدد 3208، 2017/06/23). فهذه العوامل تؤدي عملياً إلى إضعاف إرادة مستهلك المخدرات بالخضوع للعلاج وتفرغ مبدأ «العلاج كبديل عن الملاحقة والعقاب» المنصوص عليه في قانون المخدرات من مضمونه.

بالمناصفة ندعو كل من يتم احتجازه بسبب استهلاك مادة مخدرة ولا يفرج عنه ويحال على العلاج وفقاً لما جاء في تعميم «أصالة» أن يتصل بجمعية «سكون» لتوثيق حالته. (رقم الهاتف: 01/202714)

جمعيتا «سكون» و «المفكرة القانونية»

وقد وصلت نسبة التوقيف إلى معدل 3000/ موقوف سنوياً تقريباً بتهمة استهلاك المخدرات \* أنه وفي مطلق الأحوال، فإن تعميم 2014 كما التعميم الشفهي المعلن عنه بمناسبة قضية أصالة لم ينص على «وقف ملاحقة» الشخص الذي يتم القبض عليه فور تعهده بالعلاج. ويشار هنا إلى أن القانون يفرض في هذه الحالات وقف الملاحقة مؤقتاً إلى حين إكمال العلاج، على أن تعود الملاحقة في حال انقطاع المتسلك عنه. وكان المرصد المدني لاستقلال القضاء وشفافيته أوضح تبعاً لصدور التعميم

على وقف ملاحقة من يذعن (أي يخضع لإجراءات العلاج من الإدمان المنصوص عليها في القانون عينه. وفي حين كان تم تكريس هذا المبدأ في اجتهاد المحاكم اللبنانية (قضاة الحكم) تبعاً لمخاض طويل نشطت به لسنوات عدة جمعيتنا «سكون» و«المفكرة القانونية»، وتبعاً لتفعيل لجنة مكافحة الإدمان أوائل سنة 2013 من قبل وزير العدل الأسبق شكيب قرطباوي، لقي المبدأ ممانعة لدى قضاة الملاحقة (نواب عامون وقضاة تحقيق). فعلى الرغم من هذا المبدأ المكرس قانوناً، عمدت النيابة العامة إلى توقيف كل من قبض عليه بسبب استهلاكه لمادة مخدرة بشكل ممنهج، وإبقائه في زنزانات المخافر لأيام معدودة، غالباً ما تتخطى السقف المسموح به قانوناً.

\* أنه سبق وصدور تعميم مشابه من النائب العام التمييزي نفسه (القاضي سمير حمود)، بتاريخ 2014/02/17 إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لم يأت حينها على ذكر الإحالة على العلاج (وهو ما تم عملياً استحداثه في التعميم المذكور أعلاه). وقد جاء حرفياً في التعميم المذكور ما يأتي: «تفيدكم أننا طلبنا من جميع قضاة النيابة العامة عدم توقيف الأشخاص المشتبه فيهم بجرم تعاطي المخدرات والإسراع ببيت محاضر الموقوفين على ذمة التحقيق بحيث لا يتجاوز التوقيف على ذمة التحقيق الفترة الزمنية المحددة بموجب قانون أصول المحاكمات الجزائية». لكن سرعان ما تبين أن غالبية النواب العاممين استمروا في العمل بسياسة التوقيف الممنهج في مثل هذه القضايا وبوتيرة الآن إلى ازدياد حالات التوقيف السنوية (بحسب الإحصاءات الرسمية لمكتب مكافحة المخدرات) بدلاً من انخفاضها.

وصل معدل التوقيفات إلى 3000 موقوف في السنة بتهمة استهلاك المخدرات

الأول سنة 2014، أنه وبعد الإفراج عن مستهلك المخدرات، يطلب منه الخضوع لفحوصات مخبرية دورية (شهرياً) يتقدم بنتائجها جانب مكتب مكافحة المخدرات المختص من دون أن تتوقف الملاحقة بحقه. وفي الواقع، يتفاجأ المخرج عنه بعد بضعة أسابيع بتبليغه ورقة دعوة لمحاكمته أمام قاضي منفرد جزائي أو أحياناً أمام محكمة الجنائيات، على أساس استهلاك المخدرات (المادة 127 من قانون المخدرات). والمطلوب

بتاريخ 2017/06/25 تم القبض على المطربة أصالة نصري في مطار بيروت جراء اكتشاف بعض الغرامات من مادة الكوكايين المخدرة في حقيبتها الخاصة أثناء مغادرتها الأراضي اللبنانية إلى القاهرة. وبعد انتهاء التحقيق الأولي معها، تم الإفراج عنها بضع ساعات فقط بعد توقيفها مع ضمان محل إقامة لها في بيروت. وقد أثارَت هذه القضية تفاعلات لدى الرأي العام، لا سيما إزاء ما اعتُبر معاملة تمييزية لمطربة مشهورة وذات نفوذ اجتماعي واقتصادي، مقارنة مع آلاف الأشخاص الذين يتم توقيفهم سنوياً بشكل ممنهج من قبل النيابة العامة بسبب استهلاك المخدرات (وعالماً ما يدوم هذا التوقيف لأيام عدة في المخافر). ورداً على ذلك، أكد النائب العام لدى محكمة التمييز، القاضي سمير حمود (بحسب ما تداولته بعض وسائل الإعلام)، أن التعامل مع قضية المطربة أصالة، قد تم وفق ما يتم التعامل به مع قضايا استهلاك المخدرات المشابهة. إذ - وبحسب أقواله - هناك تعميم «شفهي» من قبله للنواب العاممين في المناطق مفاده عدم توقيف مستهلكي المخدرات، بل إحالتهم على جهات تتولى علاجهم مع خضوعهم لفحوصات دورية لمعرفة ما إذا كانوا قد استمروا باستهلاك المخدرات أو أقلعوا عنها. وفي حين ترحب جمعيتنا «سكون» و«المفكرة القانونية» بالإعلان عن مثل هذا التعميم المستحدث للنيابة العامة التمييزية، يههما التذكير بالأمور التالية:

\* أن التعميم الشفهي المذكور يشكل ترجمة، طال انتظارها، لمبدأ «العلاج كبديل عن الملاحقة والعقاب» المنصوص عليه في قانون المخدرات اللبناني، لا سيما في المادة 127 منه التي تنص

## تقرير

## انتخابات المعلمين: المطلوب رأس نعمه محفوض

وخصوصاً أنه ليس هناك انتخابات هذا الأحد.

أما محفوض فبدا مستاءً من الجزء الأكبر من زملائه النقابيين الذين لم يعترضوا على معاقبته، كما قال، ولم يواجهوا رؤساء أحزابهم عند القول لهم: «جيبوا مين ما كان إلا نعمه محفوض». هو يراهن على بعض المعلمين المستقلين وجزء من قواعد الأحزاب، ولا سيما «الانقسام» العوني ودعم كل من الجماعة الإسلامية وحزب الكتائب لترشيحه للرئاسة. ممثل حزب الكتائب مجيد العيلي قال لـ «الأخبار»: «إننا نرفض الاصطفاف الحاصل وإلغاء الجو النقابي الذي يمثله محفوض».

وفيما كان يفترض أن تجري الانتخابات في نيسان الماضي، جرى التذرع بسلسلة الرواتب لتأجيل الاستحقاق إلى «وقت قاتل» كما قال المعلمون، وخصوصاً أن هؤلاء انصرفوا إلى عطلتهم الصيفية.

إلى ذلك، اختفى النض النقابي الذي خاض انتخابات الدورة السابقة في عام 2014 تحت إطار «نقابيات ونقابيين بلا قيود» والذي خرج من رحم تحرك هيئة التنسيق النقابية. حاول الإطار يومها «خريطة الطبخة» في بيروت، ونال 30% من أصوات الناخبين في المحافظة، وكان هدفه نشر ثقافة الوعي المطلي والحقوقي في صفوف معلمي القطاع الخاص، لكن هذه الحركة توقفت في ذاك اليوم الانتخابي.



هل يشهد الاستحقاق الانتخابي انقساماً عونيًا؟ (مروان ططم)

في المعادلة، فلا تزال تترتب في حسم موقفها وما إذا كانت ستخوض المعركة الانتخابية مع محفوض أو مع الائتلاف. ورغم أن ممثلها جمال الحسامي أعلن دعمه للنقيب السابق، لكنه بدأ متردداً في إعلان موقف نهائي، مكتفياً بالقول: «سننظر ما سنؤول إليه الأمور على الأرض في الأيام القليلة المقبلة،

التي أبدأها بعض المعلمين المحسوسين على التيار الوطني الحر في الترشح على لائحة محفوض، ما أدى إلى تلويع قيادة التيار بإقالتهم، وهناك مساع الآن لاستيعاب بعضهم في الائتلاف. يُذكر أن المرشح جورج صاهر قدم استقالته من التيار وانضم إلى لائحة محفوض. أما جمعية المقاصد، وهي ركن أساسي

## فانت الحاج

يواصل ائتلاف أحزاب السلطة القبض على القرار النقابي، وقد وصل «الدور» هذه المرة إلى نقابة المعلمين في المدارس الخاصة ورئيسها نعمه محفوض، إذ خرجت الأوامر السياسية بمعاقبته ومنعه من الوصول مجدداً على رأس النقابة لولاية رابعة. ومن المقرر أن تجري النقابة انتخاباتها، الأحد المقبل، فيما يتوقع أن تصل إلى المعلمين كلمة السر الانتخابية والاتفاق الضمني على تعطيل النصاب القانوني (النصف زائداً واحداً من الناخبين أي نحو 7700 معلم من أصل 15500 ناخب)، كي لا يتكبد هؤلاء عناء المشاركة في استحقاق ستكون نتائجه ملغاة سلفاً، وبالتالي تأجيل الانتخابات إلى الأحد الذي يليه، أي في 9 تموز، بمن حضر.

وبينما يتجه محفوض لتشكيل لائحة متكاملة ممن ساهم الأصدقاء من المعلمين المستقلين وبعض قواعد الأحزاب، حسمت القوى المؤتلفة إبقاء الرئاسة لمرشح التيار الوطني الحر رودولف عبود، وتنصرف حالياً إلى تذليل عقبات التمثيل مراعاةً للعرف النقابي» بتوزيع المقاعد الـ 12 للمجلس وفق الآتي: 7 مسيحيين و5 مسلمين (2 شيعية و3 سنة). ويتألف التحالف من ممثلين عن التيار الوطني الحر، القوات اللبنانية، حزب الله، حركة أمل وتيار المستقبل مع إمكان انضمام تيار المرده. ومن العقد التي برزت الرغبة

إلى مجلس الوزراء للبت به بأسرع وقت».

الفرق واضح بين الصيغتين: الصيغة الأولى التي أذاعها رياضى توسع عمل إدارة المناقصات، فالمطلوب منها ليس فضّ العروض المالية فقط، بل أيضاً إعداد تقرير كامل عن استدراج العروض»، أما القرار فهو يحصر مهمة إدارة المناقصات بإعداد تقرير عن «العروض المالية»، أي أنه لا يعطيه أي صلاحية في إعداد تقرير يتناول دفتر الشروط أو يتيح لها مطابقة النصوص والقوانين المرعية على آليات فضّ العروض التي جرت في وزارة الطاقة ثم نقلت إلى مؤسسة كهرباء لبنان لاحقاً.

## في بيروت

(علماً بأن شركتي GDS و Waves فقط تملكان مراسيم مماثلة)، بل كل الشركات المستوفية الشروط، من خلال إصدار مرسوم إطاري لتنظيم عمل هذه الشركات»، مع الإشارة إلى أن هذه المادة وضعت لتمير القرار 1/365 «بطريقة ملتوية» بحسب مصادر لجنة الاتصالات النيابية، وذلك من خلال «السماح للشركات الحائزة مراسيم مرور وربط بمد شبكات اليف بصرية، بما يستكمل مسار احتكار قطاع الاتصالات في لبنان الذي وضعته وزارة الاتصالات على سكة التنفيد».



## تلوث

## على الخاصة

## أين أصبحت مهلة المقالع؟

## حبيب معلوف

مرت مهلة إقفال المقالع والكسارات والمرامل لحين أن تتقدم تلك غير المرخصة منها بطلبات الترخيص، كما كان مقرراً، من دون أن يتم الإعلان عن التدابير الجديدة، مما يدل على أن الموضوع لم يكن مدروساً كفاية كما أشرنا في حينه ("الأخبار" 28 نيسان 2017). وتقول مصادر في المجلس الوطني للمقالع والكسارات، إن عدد طلبات الترخيص التي وصلت إلى الدوائر المعنية في وزارة البيئة ضمن مهلة الشهر لم تكن كثيرة نسبة إلى حجم العمل غير المرخص في هذا القطاع!

كان آخر إحصاء لشعبة المعلومات قد أورد أن عدد المقالع (بما فيها حجر التزيين) والكسارات والمرامل بحدود الـ700 موقع. والمعلوم أن نسبة المرخص منها لا يتجاوز الواحد بالمئة. إلا أن مصادر أخرى تؤكد أن الأعداد أكبر من ذلك بكثير، وأنه من الصعب جداً إجراء مسح شامل حولها، نظراً إلى تشعب الموضوع والقطاع، وإمكانية العمل به تحت أكثر من غطاء وأكثر من طريقة للاحتيال على القوانين، كمثل أخذ تراخيص بنقل "ستوكاج" أو شق طريق أو إنشاء سد أو رخصة استصلاح أرض أو ترخيص صناعي لصناعة أحجار الإسمنت أو مجابيل باطون، أو أسباب أخرى لا تدخل في أي حساب... وتشغيل مرملة أو كسارّة! ولم يقل لنا أحد ما كانت الخطة لمعالجة هذه المواضيع حين اتخذ قرار الإقفال، أو بعد أن انتهت المهلة؟!

يقول البعض إن عدم التقدم بطلبات تراخيص هو بسبب عدم إمكانية الانتقال إلى المخطط التوجيهي الذي أقرته الحكومة المرفق بالرسوم 8803/عام 2002، وإن أكثر من محاولة لتعديل هذا المخطط لم تنجح، كان آخرها في عهد وزير البيئة ناظم الخوري، حين عرض طلب تعديل المخطط التوجيهي ولم يتم البتّ به في مجلس الوزراء. أما عن أسباب عدم الانتقال إلى المواقع المختارة في المخطط التوجيهي لا سيما في السلسلة الشرقية للمقالع والكسارات والمرامل في الشمال، إنها بعيدة عن سوق العمل، وإن بعضها يصعب الوصول إليه وغير آمن، وكلفة النقل عالية... إلخ، إلا أن هؤلاء لا يذكر أن كل هذه المخططات التوجيهية وتعديلاتها، لم تكن فنية ولا بيئية في الأساس، وأن أحداً لم يحاول أن ينظم هذا القطاع كما يجب، إن لناحية وضع قانون بدل المراسيم التنظيمية المطعون فيها، أو لناحية حصر الاستثمارات في مشاعات الدولة أو في أملاك مصرف لبنان أو في الأملاك التي تشرف عليها المالية... إلخ. مع العلم، وكما بينت دراسة حزب البيئة اللبناني عام 2005، أنه في حصر المواقع، تسهل عملية المراقبة وتسهل عملية وضع الشروط لإعادة التأهيل مع كفالات مصرفية حقيقية ورسوم وافية، بالإضافة إلى بدلات تأجير الأراضي... فتصبح خزينة الدولة هي المستفيد الأول من هذا القطاع، وتتم حماية البيئة في الوقت نفسه وتحسين وضعها في بعض المناطق الجرداء، لا سيما أن بين الشروط الأساسية المطلوبة لإعادة التأهيل، التجليل والتتريب وإعادة التحريج.

فهل كان قرار الإقفال الكلي لجميع المقالع (باستثناء مقالع شركات الترابية) والمرامل بهدف إجراء إصلاحات حقيقية وجدية في هذا القطاع؟ وإذا كان الجواب بالطبع لا؟ أصبح السؤال الإضافي، لماذا إذا كانت كل هذه "المهموجة"؟

ثم عندما سألنا: ماذا ستفعلون مع المقالع والكسارات غير القانونية والتي أمعنت طويلاً في تشويه أجمل المناطق؟ وكيف سيتم إقفالها دون إلزامها بإعادة تصحيح التشوهات العميقة التي أحدثتها؟ وأين ملفات هذه المقالع؟ وأين نتائج مشروع "إعادة تأهيل مواقع المقالع في لبنان" عام 2006، الذي أدارته وزارة البيئة بكلفة ما يقارب 500 ألف دولار أميركي؟!

تلقف البعض السؤال بطرح إعطاء مهلة جديدة للمخالفين، ولكن هذه المرة لمدة سنتين، على أن يتقدم هؤلاء بطلبات ترخيص بإعادة تأهيل هذه المواقع مع كفالات مصرفية، لإصلاح الأوضاع، مع العلم أن بعض هؤلاء، كان يريد أن يستثمر هذه المواقع المشوّهة بتحويلها إلى مواقع لطمر النفايات، وتمّ الترويج لهذه الفكرة من بعض الإدارات الرسمية المعنية وبعض البلديات والجمعيات البيئية المبتدئة أو تلك المحترفة التهويل ثم طلب التمويل، مع ما لهذه الفكرة من مخاطر أكيدة على الثروة المائية لا سيما الجوفية منها، خصوصاً أن معظم مواقع المقالع والكسارات خارج المخطط التوجيهي وغير المرخصة، هي فوق مصادر المياه الجوفية!

فهل ستؤخذ هذه الملاحظات والتجارب بالاعتبار، إذا جرت محاولة جدية هذه المرة لتنظيم هذا القطاع وإصلاحه؟

# ثقافة الضجيج والإزعاج تقتل.. كالرصاص الطائش

هي الأكثر إزعاجاً وتصل إلى مسافات أبعد.

## متخرجون بماذا؟

وصل الأمر إلى أن يقوم متخرجو ثانويات "الذوات" في آخر السنة الدراسية باستئجار سيارات الخروج فيها في قوافل في الشوارع والأحياء، مطلقين الأبواق مع الزعيق والصراخ احتفالاً بتخرجهم وكمعمودية انطلاقهم إلى المجتمع بهذا الشكل النافر والبشع، وغير أبهين بالأحياء السكنية والمستشفيات في مساراتهم. وهل من يحاسب المدارس الخاصة على هذه التربية الفاشلة وعلى الإمعان في إنتاج "مزعجين اجتماعيين" طالما

## د. رياض صادق

لا يكتمل زفاف دون أن تجتمع عشرات السيارات في طوابير تجوب الشوارع مطلقة أبواقها بونيرة مستمرة وقد يكون هناك "برمة" للعريس وواحدة للعروس وواحدة طبعاً للعروسين، وهل تكتمل الفرحة دون تفجير عشرات بل مئات الألعاب النارية والمفرقعات ولو في أواخر الليل؟ (بالإضافة إلى ضوضاء الموسيقى) دون اكتراث للمرضى والعجزة والأطفال ومواعيد نوم الذين يفترض أن يصحوا باكراً إلى أعمالهم (دون أن ننسى حرائق الأجراس التي تسببها الأسهم النارية).

عندما تصدر نتائج الامتحانات الرسمية لا تحلو للناجحين ولاهالبيهم الفرحة إلا إذا قاموا بتفجير مئات المفرقعات من بداية إعلان النتائج وحتى ساعات الصباح الأولى (وقد يستمروا لعدة ليالي)، فخرّاً بنجاح يتحول هكذا إلى سقوط مريع في مقاييس الذوق والأخلاق، وتحليفاً في مستويات الاستهتار باعصاب الناس والتعدي على حقوقهم في الراحة والسكينة. وهل هكذا يراد للطالب أن يتم نقلته من المدرسة إلى المجتمع دون انتقاله بقيم احترام حقوق الناس؟

وهناك من لا يتمتع بالموسيقى إلا إذا حول سيارته إلى ديسكو متنقل ليجول بها موزعاً ذوقه الموسيقي الهابط على كل الأحياء، فترتج أرجاء المنازل عند مروره، خاصة أن الذبذبات المنخفضة (bass) والطبول

تضجّ وسائل الإعلام بين فترة وأخرى بأخبار عن مقتل الناس هنا وهناك بالرصاصة الطائش مع كل مناسبة... إلا أن هناك القتل البطيء للناس بالضجيج والضوضاء وبأكثر من وسيلة، لا يفوت اللبنانيون أي مناسبة دون طقوس أساسها إزعاج باقي الناس وإقلاق راحتهم. بالزمامير والمفرقعات والموسيقى العالية... التي تحدث ضجيجاً يتجاوز كل المعايير المقبولة وتسبب بالصرع وبأمراض سمعية ونفسية وعصبية وقلبية لا تحمد عقباها



## الجهازان العصبي والدوراني لا يتعودان ولا تخف ردود فعلهما السلبية على الضوضاء

المطلوب فقط هو القدرة على تلبية المتطلبات المالية لهذه المدارس التي لا تتوخى سوى الربح؟

وهل بالإمكان نسيان جماهير الرياضة وهي تحتفل بفوز فريق محلي أو تبدي فخرها واعتزازها (؟) باننصار فرق شعوب أخرى لا ترتبط بها عرقياً ولا ثقافياً ولا لغوياً، فيقومون بنفس طقوس الضجيج والإزعاج تشمل أحياءهم وكل من تصل إليه طبولهم وأبواقهم ومفرقعاتهم؟

## إزعاج متجول

عندما يأتي الأمر للآليات تأخذ هذه الغريزة بعداً آخر لا يقل بشاعة. يقومون بتفريغ كواتم الصوت في ألياتهم حتى يصبح صوتها كالرعد الهادر، ولا تكتمل متعتهم بهذه الأصوات إلا بمرورهم في الشوارع والأحياء السكنية في المدن والبلدات والقرى. هم أحرار في حجبهم للسرعات الجنونية في قيادة السيارات والدراجات النارية... ولكن ما سرّ أنهم لا يجدون المتعة إلا إذا أقلقوا راحة أكبر عدد من الناس؟

نرى على شوارعنا أليات الـ ATV المخصصة للمسالك والمناطق الوعرة، في الكثير من دول العالم هناك، لا يسمح لهذه الآليات بالتجول إلا في طرقات محددة بعكس الفوضى الحاصلة هنا، مع ما تنتجه هذه الآليات من ضجيج لا يمكن تحمله، وكثيراً ما تجد أطفالاً يقودونها ما يُظهر انعدام حس المسؤولية عند أهاليهم وعدم توخيهم مدى الإزعاج والخطر الذي يتعرضون له ويعرضون الناس له. وهل يجد الناس مثلاً أعلى يُحتذى به غير نواب ووزراء وزعماء تملأ مواكبهم أجواء المدن بصفاراتها التي تخترق طبلة الأذن وتتراقص لها أدمغتنا المأ؟ وهل يكون جمهورهم إلا مرآة لهم عندما يظهر زعيم على التلفزيون وجب أن يفجروا الأجواء

## ما هي المقاييس التي لا يجب تخطيها؟



يبدو أن معظم الناس لا يعرفون أن من حقهم التمتع بمستوى مقبول من الهدوء في نهارهم وليلهم. يقاس مستوى الضجيج بوحدات الدسيبل decibel أو db. من المتعارف عليه دولياً أن مستوى الضجيج في الأحياء السكنية يجب أن لا يتعدى 50db. لكن أكثر شوارع مدننا هدوءاً لا تقل عن 60 أو 70 db ومعظم شوارع مدننا تتعدى كثيراً هذه المستويات وللأسف لم يسلم الريف منها. تتخطى مكبرات الصوت في بعض دور العبادة مستوى 90db وخاصة خلال الليل بشكل يتخطى كثيراً "اليسر" إلى "العسر" ما يمكن اعتباره مخالفاً أصلاً لروح الدين وبعض النصوص (وبالإمكان برهان ذلك) وبمستوى صوت لا يمكن اعتباره ضرورياً لتأدية الأهداف الأصلية له.



إعداد حبيب معلوف للمشاركة في صفحة «بيئة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: hmaalouf@al-akhbar.com



التلوث بالصخب

وضعف الفعالية في العمل وأثناء قيادة الآليات وعند الطلاب وازدياد العصبية بالتعامل مع الناس (استسهال ارتكاب الجرائم) وزيادة الأمراض القلبية والسكتات الدماغية.

#### المسؤوليات القانونية

إذاً الضجيج أيضاً يقتل وليس فقط التدخين وتلوث الهواء والماء... والربص الطائش؟ وعلى كل من يولد ضجيجاً، أو لا يعمل على الحد منه أن يعي مسؤولياته الأخلاقية والقانونية في هذا السياق.

هناك باس من نية أو قدرة مؤسسات الدولة على رفع هذا الظلم عن الناس وهناك من لا يجد في أي منها ملاذاً. هل تستجيب الشرطة مثلاً لأي شكوى من أي مواطن على ضجيج في محيطه نهائياً أو ليلاً؟ هل تشمل توجيهات المسؤولين وناشطي التوعية الاجتماعية لشؤون السير أو البيئة عدم جواز استعمال أبواق السيارات ليلاً نهائياً على هذا النمط المجنون؟ وهل حاول المسؤولون ضبط أو قمع أي مخالفات تتعلق بإنتاج الضجيج؟ هل يتعدى ضبط الدراجات النارية «المخالفة» قضايا أوراق وتسجيل والتخلف عن دفع رسوم بدل منع ومصادرة ما لا يتطابق منها مع مستوى الضجيج المقبول؟

خلال السنوات الماضية كان هناك محاولات لفرز اللبنانيين في ثقافات متناقضة تفرقهم. ربما لم يتنبهوا إلى أن هناك ثقافة واحدة تجمعهم ولكنها للأسف ثقافة مجبوجة وهي... ثقافة الإزعاج التي لا رادع أخلاقياً أو قانونياً لها!

إيقاعه وتضيق الأوعية الدموية وتناثر حتى كيمياء الدم ويتغير إيقاع التنفس. يتوهم الناس أنهم يتكيفون مع الضجيج مع مرور الوقت ليصبحوا قادرين على النوم مثلاً، غير أن الجهازين العصبي والدوراني (القلب والأوعية) لا يتعودان ولا تخف ردود فعلهما السلبية مهما طال مدة التعرض للضوضاء. أي إن أجهزة جسمنا فعلياً لا يمكن أن تتعود على الضوضاء مهما طال الزمن، وكلما طال التعرض للضوضاء كلما كان أثره على الصحة مستديماً. هناك نتائج طويلة (ومتوسطة) الأمد لهذه العوامل هي قلة التركيز

السمع نتيجة لصوت إطلاق النار والمفرقات قوية الانفجار، قد تشمل فقداناً جزئياً أو كلياً للسمع. أول تأثيرات الضوضاء (وخاصة الليلي منها) هو صعوبة النوم وتقطعه وعدم الحصول على نوم كاف وتغير نمط ومراحل النوم وخاصة النقص في فترة الأحلام (ما يعرف بمرحلة حركة العيون السريعة REM) الضرورية جداً للصحة النفسية. وحتى أثناء النوم الفعلي، إذا حصل، يزداد إفراز هورمونات الضغط النفسي (stress) في الجهاز العصبي طالماً هناك ضجيج يتعدى 30db، ويرتفع ضغط الدم وتتسارع نبضات القلب ويختل

الأبواب والنوافذ وتشغيل المكيفات ليلاً نهائياً مع تأثيرات ذلك صحياً ومساهمة في التلوث الحراري في المدن، والضغط على موارد الطاقة المحدودة لدينا وقضمه لميزانية العائلات المحدودة الدخل.

#### الأثار الصحية والنفسية

إن مسألة الضوضاء ليست مجرد حالات «إزعاج» وإطلاق راحة، بل هي تعد مستمر على صحة الناس. بينت الدراسات، ولا زالت تؤكد، الأثار الصحية والنفسية للتلوث الضوضائي سواء كان مستمراً أو متقطعاً. هناك تأثيرات على حاسة

بالمفرقات والربص كطقوس لا غنى عنها؟!

#### المناسبات الدينية أيضاً؟

وبهذا الأسلوب ذاته يتمادى الكثيرون في تحقير المناسبات الدينية من مولد وميلاد وأعياد وما شابه. وتزايد نشوة بعضهم في شهر الصيام فيقومون بتسليّة صيامهم قبل الإفطار ويقطعون الوقت حتى السحور، محولين نهارنا وليلنا إلى جحيم من ضجيج الآليات والمفرقات بما لا يُطاق. وهل يبذل رجال الدين جهداً كافياً أم أن جهودهم غير ناجح في الحد من هذه الظواهر البشعة في ظل غياب أي نصوص تقرب من تحريم هذه الظواهر بما أنه لم يكن هناك دراجات نارية وسيارات ومفرقات في القرون التي يأتون منها بنصوصهم وأمثولاتهم؟ وهل هم راضون عن تحويل مناسبات التامل والخشوع والتقوى إلى مجون ضوضاء يتلف أعصاب البشر؟ هل المفرقات تراث ديني أو اجتماعي كي نتمسك به في مناسباتنا الدينية والاجتماعية؟ ولماذا لا نستعمل أقلها ضجيجاً وتفجراً وهناك الكثير منها؟ طبعاً لا... لا منعة إلا في إزعاج الآخرين!

#### خرق التنظيم المدني

ألا يكفي الناس الضوضاء الناتجة من الفوضى المطلقة في (قلة) التنظيم المدني في كل المدن والبلدات والقرى حيث يختلط السكني والصناعي والتجاري والزراعي في نفس الشارع بل في نفس المبنى؟ هذا خرق واضح لأبسط مبادئ التنظيم الحضري في كل بلاد العالم الذي يحتم عزل مناطق السكن عن غيرها. وهو خرق للمخططات التوجيهية المتبناة لدى الكثير من بلداتنا والتي تبقى حبراً على ورق!

لقد ساهمت مستويات الضجيج العالية في إنهاء تقاليد اجتماعية بسيطة مثل الجلسات الصباحية والمسائية على الشرفات وحل محلها، حتى في المناطق الريفية، إغلاق

## المنصوري: «واسطة» أمنية للاعتداء على الشاطئ!

عادة ما تصدر عن مرجع مسؤول في قوى الأمن الداخلي يجيز للأشخاص تشييد منشأة تكون في الغالب مخالفة ولا تنطبق عليها القوانين

265667/www.al-akhbar.com/node لكن التغطية الأمنية تسمح للمحظي بتمرير ما يشاء. في المنصوري، جرى تمرير المخالفات تحت جنح الظلام. مصير الحمى والمشروع معلقان. يؤمل خليل أن تؤدي إلى وقف الأعمال. لكن أداء الدولة في حالات مماثلة لا يبشر بالخير. الأعمال أثرت بحركة السلاحف لهذا الموسم. خليل أكدت أن أقل من نصف العدد قصد الشاطئ حتى الآن. إذ إن السلاحف تعتمد على العتمة والسكون للتكاثر.

الشاطئ الذي تبلغ مساحته نحو كيلومتر واحد و300 متر مربع، أعلنته بلدية المنصوري حمى عام 2008 بناءً على طلب خليل. إلا أن الخطوات لم تستكمل بانتزاع تصنيفه محمية من الوزارات المعنية لحمايته من التهديدات المستمرة، خصوصاً أن الملكيات الخاصة متداخلة مع الأملاك البحرية.

في الأساس لتشييد «شاليه» خاص ومسبح صغير للملكي العقار. إلا أنها بدأت تكتشف عند كل صباح زيادة في مساحة المنشآت الإسمنتية التي تمددت نحو الشاطئ، وباتت تشكل خطراً على حركة السلاحف التي تقصد المكان في هذا الوقت من كل عام لوضع بيوضها (بين أيار وتشيرين الأول). وبحسب خليل، فإن المشروع ليس للاستخدام الخاص كما ادعى أصحابه، بل منتجع سياحي يتضمن «شاليهات» ومسبحين كبيرين.

فهل حصل صاحب المشروع، وهما مقاولان، على التراخيص اللازمة لتشييد المنشأة؟ وهل أجرت الوزارات المختصة دراسة الأثر البيئي؟ مصدر أمني مواكب أشار لـ «الأخبار» إلى أن صاحبي المشروع استحصلوا قبل أكثر من عامين على تراخيص من وزارة البيئة والتنظيم المدني لتشييد غرفة ومسبح للاستخدام الخاص، إلا أنهما أخيراً حظيا بوساطة بات بصطاح على وصفها بـ«موافقة أمنية استثنائية» لزيادة حجم الغرفة والمسبح إلى مشروع سياحي استثماري. الموافقة تلك

فحسب، بل تعدت على الأملاك البحرية وتخالق القانون في التمدد الإسمنتي غير المرخص. منذ بداية الشهر الحالي، أطلقت الناشطة البيئية منى خليل، حملة على مواقع التواصل الاجتماعي، لوقف إنشاء منتجع سياحي في أرض زراعية محاذية للحمى. ونقلت عن أصحاب المشروع أن الأشغال بدأت



التمرد على المنصوري



# ما بعد الموصل

محمد بدر

بالمعنى الرمزي، وبمعزل عن استعجال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إعلان نهاية «داعش» لأسباب سياسية داخلية، فإن سقوط جامع النوري بيد القوات العراقية يُعدّ المحطة الأبرز في سياق الحرب على التنظيم الإرهابي، ربطاً بكونه المكان الذي أعلنت منه «دولة الخلافة». لكن بين تحرير الموصل (علماً بأنه لا تزال هناك أحياء تحت سيطرة التنظيم) ونهاية «دولة داعش» ثمة مسافة سياسية وميدانية لا يبدو أن اجتيازها سيكون بالسرعة أو السهولة التي أُوحت بها التصريحات العراقية الرسمية أمس.

«داعش الموصل» سقطت، كما سقطت من قبلها «داعش الفلوجة» والرمادي وبيجي وتكريت وجرف الصخر وغيرها، لكن «داعش» قبل الجغرافيا وبعدها هي مشروع، في نظر أتباعها ورعائها على حد سواء. ويمكن القول إنه لا يوجد أي مؤشر على التسليم أو التخلي أو التنازل لدى أتباع هذا المشروع عنه، وهو ما تشهد عليه معارك الموصل نفسها التي استمرت نحو ستة أشهر في ظل حصار شبه كامل للمدينة وقطع خطوط إمدادها. وقياساً على هذه الوتيرة، فإن بالإمكان الافتراض أن ما بقي من معارك لاستعادة المناطق التي لا تزال تحت السيطرة «الداعشية» في العراق لن تكون قريبة النهاية. والحديث هنا عن مناطق متعددة ومتباعدة تبدأ بتلعفر ولا تنتهي بصحراء نينوى والأنبار، مروراً



«داعش» قبل الجغرافيا وبعدها هو مشروع (ا ف ب)

خطت الدولة العراقية أمس، خطوة مهمة في مسار «تحرير مدينة الموصل»، من سيطرة تنظيم «داعش»، إذ أعلنت قواتها استعادتها موقع الجامع النوري الكبير، الواقع في المدينة القديمة، وذلك بعد أيام من تفريغ التنظيم بعضاً مما تبقى من حقل لديه على العراقيين، عبر تفجير الجامع التاريخي ومنازله «الحدباء». وكسب الإعلان العراقي بُعداً رمزياً، إذ إنه أتى بعد مرور ثلاثة أعوام على الظهور العلني الأول (والأخير حتى يوهنا) لزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، من ذلك الجامع نفسه، معلناً قيام «دولة الخلافة». وبعدها أفرغت مقاتلات «التحالف الدولي» قذائفها طوال عدة أشهر من المعارك فوق الموصل وبعض من مدينتيها (باعترااف التحالف نفسه)، مخلفة الدمار، ذهب المتحدث باسمه في بغداد الكولونيك الأميركي راين ديلون، إلى اعتبار أن «نهاية التنظيم أصبحت وشيكة»، مضيفاً أن «الإعلان الرسمي عن استعادة الموصل ستقوم به الحكومة العراقية... خلال أيام وليس أسابيع». من جهته، وصف رئيس الوزراء حيدر العبادي، «الإنجاز» بأنه «إعلان بانتهاء دويلة الباطل الداعشية»، الأمر الذي عدّه البعض إعلاناً سابقاً لأوانه، لجهة أن معارك الموصل لم تصل إلى نهاياتها، ولجهة أن «مشروع داعش» لن ينتهي بانتهاء سيطرته على الموصل

## هل سيعود أثيك النجيفي؟

أثيك النجيفي (موجود حالياً في أربيل)، يستند إلى مناصريه في «حرس نينوى». إذ يعمل، وبدعم تركي، على جذب الشباب الموصل، وتأييرهم في نسق حزبي، مقدماً لهم دعماً مغرباً، بهدف ضمانهم إلى جانبه، في مسعى منه لـ«العودة إلى المدينة»، وكسب حاضنة شعبية، تحوّله لمواجهة الحكومة المركزية والأجهزة الأمنية، بعدما صدر بحقه حكم اعتقال وملاحقة.

«تشابك الأذرع»

قيل الكثير عن مشاركة قوات «الحشد الشعبي» في معارك الموصل. يمكن توصيف ما حدث أنه «تشابك أذرع»، أو تنسيق ارتقى إلى مستوى «الأخذ بالمشورة والاستعانة»، في بعض الأحيان. قيادة «الحشد» كانت حاضرة إلى جانب قيادة العمليات (بقيادة الفريق الركن عبد الأمير يار الله) في التخطيط وتقدير الموقف العملي، فيما بادلتها الأخيرة بالمتابعة وتقديم المعونات اللازمة في عمليات غرب الموصل.

وبرز أيضاً، تبادل الطرفين خبراتهم في استيعاب هجمات التنظيم، وخصوصاً في كيفية «مواجهة سلاح المفخخات»، بعدما «أسس الحشد منظومة دفاعية رادعة للسيارات المفخخة»، ما أسهم في انحسار الخسائر الناتجة من

رسمتها مسبقاً، فأعدت صياغتها مجدداً، بهدف حماية العزل، الذين حُبسوا في منازلهم لأيام عدّة، بعدما اتخذها المسلحون كمخاريس لهم.

لكن حال بعض المدنيين لا تقتصر عند حدود «الضحية»، بل تصل أيضاً إلى كونهم «جأدين»، بوصف البعض. غير أن جذر القضية الأساس، مرده - وفق التحقيقات - إلى بعض سياسات الحكومة السابقة (برئاسة نوري المالكي)، وإلى الفساد المستشري في المؤسسة العسكرية وقادتها أصحاب الولاءات المتعددة، إضافة إلى دور المحافظ السابق أثيك النجيفي ورئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني في تغذية تلك التيارات وتقديم الدعم المباشر وغير المباشر لها، من أجل إحكام السيطرة على المدينة.

هذه العوامل التي أسهمت في إنماء الغضب على بغداد، عززت - عند البعض - الرغبة في البحث عن متنفس آخر، ما أسفر عن خلق مجتمع غير قادر على لفظ «داعش» بسبب خصومته لحكام الدولة المركزية وخوفه من بطش التنظيم الإرهابي.

وأمام مشهد اندثار التنظيم، فإن السؤال: «من سيرث الموصل بعد موتها؟». المعلومات تشير إلى أن حراكاً يقوده المحافظ السابق

نفسه - فهي التي أوصلت العراق إلى ما وصل إليه.

في المحصلة، لم يبق للمسلحين، بعد سبعة أشهر من القتال المتواصل، سوى حيين من أحياء المدينة القديمة، لا تتجاوز مساحتهما الواحد في المئة من إجمالي مساحة الموصل. هناك تخوض القوات المتقدمة حرب أزقة حيث تواجه تحصينات معقدة، إلا أنها بدأت بالتفكك بعدما «تهاوت إرادة القتال لدى مسلحي التنظيم،



لم يبق للمسلحين سوى حيين من أحياء المدينة القديمة



وإطباق الحصار عليهم». ومع توغل القوات أكثر إلى أحياء «عاصمة الشمال»، برز الحديث عن اتخاذ المسلحين للمدنيين كدروع بشرية، الأمر الذي أدى إلى عرقلة التقدم أكثر من مرة. في القاطعين الشرقي والغربي، وعزوف قيادة العمليات المشتركة» عن خطط

نور أيوب

خسر تنظيم «داعش» رمزه الأكبر: المسجد النوري الكبير. السيطرة التي حققتها القوات العراقية، أمس، تلقفها سريعاً رئيس الوزراء حيدر العبادي، مهنئاً الشعب بـ«استعادة السيطرة على المسجد التاريخي»، والذي ألقى منه زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، خطبة إعلان «دولة الخلافة» عام 2014. حسم العبادي الموقف، معلناً «انتهاء دويلة الباطل الداعشية»، مؤكداً - في الوقت عينه - أن قواته ستبقى «تلاحق الدواعش بين قتل، وأسر، حتى آخر داعشي في العراق».

إعلان «النصر» لم يصدر بعد. ما جرى أمس ليس إلا «تحضيرات» تنتظر استعادة الحيين المتبقين، ليخرج العبادي بعد ذلك بخطاب يرجّح أن يكون قريباً جداً، وفق معلومات «الأخبار».

هذا الخطاب سيحمل أكثر من رسالة، إذ سيكرّس الرجل نفسه كـ«مخلص للعراق من براثن داعش»، وكـ«رجل كل المراحل» (في الحرب أو في السلم)، والمهتم بالتعاون مع دول الجوار والعمل على إخراج العراق من أي اصطفاة إقليمية. فـ«سياسة الناي بالنفس هي المنجية»، أما السياسة السابقة و«دخول المعارك». بتعبير العبادي





تبدو المدينة مقلقة بمأسيتها (أ، ب)

## أكبر من مدينة

في العشرينيات، في زمن الصراع الحدودي مع الجمهورية التركية حديثة العهد في حينه، في تشكيل هوية وطنية عراقية... (حين كانت توصف من قبل) الشعراء الوطنيين في بغداد والبصرة، بأنها جوهرة العراق... ورأس جسد الدولة العراقية، وفق ما توضحه في بحثها، المؤرخة سارة بيرسلي. وربما أنّ واقع الموصل السياسي منذ 2003، هو ما شكل أحد العوامل الرئيسة لظهور لعنة الثالثة، وهي «لعنة صدام»، الذي سوف يعود من خلال «البعثيين السابقين» والذين يُعتقد حتى اليوم بأنهم شكلوا نواة «التمرد» الأولى في المدينة في صيف 2014.

بهذه الخلفية، وبعد الدمار الذي ألحقه «داعش» وغيره، بالمدينة وبمخزونها التاريخي، تقف الموصل على باب العودة إلى الدولة العراقية. إلا أنّ واقع المدينة، يبدو اليوم تائهاً بين زمنين: ماضٍ يوغل في القدم، غني بأماجاٍ تتقادم، ومستقبل، سياسي، مفتوح على المجهول. وأمام هذا الأفق، تبدو المدينة على صورة الدولة العراقية. لكن بشكل أكثر تعقيداً نظراً إلى كثرة الأطماع فيها، وإلى سعي بعض أبناء محافظتها، نينوى، إلى جعلها عاصمة لإقليم جديد يُحاكي إقليم كردستان على الجهة الأخرى من الشمال العراقي.

ربما وحده المؤرخ الموصلّي، يلقي نظرة ثابتة إلى ماضي مدينته في هذه الأيام البائسة. وهذا ما يفعله إبراهيم العلاف، الذي تكثرت كتاباته عن «أيام الموصل» التي عرفها قبل عقود، وعما كان قد بقي من قصورها، أو عن «أيام الزمن الجميل» الذي شهد في بداية الخمسينيات عرض مسرحية «المروءة المقنعة» للمصري محمود غنيم، أو عن زمن الاصطياف الموصلّي في منطقة حمام العليل، أو حتى عن المعماري الموصلّي (المسيحي) عبودي طنبورجي، الذي رُم «حدياء» المسجد النوري عام 1939... يفعل ذلك، وهو يردد: «إنّ الموصل ليست مدينة فحسب... إنها حضارة وتاريخ وموقف».

ليس غريباً أن تكون مدينة في دولة ما، أكبر برمزياتها من الدولة نفسها. ربما هذه هي حال الموصل اليوم، بصورة أو بأخرى. لكن على أبواب «عودة المدينة»، لا بد من التذكير بأنّه في مثل هذه الأيام من عام 1885 (25 حزيران)، عرفت بلاد الرافدين ثانية صحفها التي صدرت باسم مدينتها، «الموصل» (كما يروي الأكاديمي العراقي الراحل خالد حبيب الراوي)... فيما يردد ابن الموصل لمدينته اليوم، كلمات أغنية تراثية، تقول: «خافي من رب السما... وحدي لاتخليني».

### محمود مهروء

«كأني بالحدياء مذ بك شرفت \*\*\* قد اعتدلت قدأ ودقت خصورها»: بيت الشعر هذا الذي يُقال إنّ شاعراً موصلياً استقبل به الملك فيصل حين زار المدينة في بداية العشرينيات، لا يمكن لأهالي عاصمة الشمال العراقي أن يستقبلوا به القوات التي تعمل على استعادة الأحياء الأخيرة من هذه المدينة في هذه الأيام. فالحدياء (إحدى التسميات التي تطلق على الموصل، والأرجح لاحتداب نهر دجلة فيها، وليس بسبب منذنتها الحدياء التي دُمّرت قبل أيام). تبدو بعد ثلاثة أعوام من «احتلال داعش»، مقلقة بمأسيتها، وخاصة بعدما شهدت تفاعل ثلاث «لعنات» في زمن واحد.

في كتاب «ولاية الموصل العثمانية في القرن السادس عشر»، يُصيّب الباحث العراقي علي شاكرك علي، حين يقول في بداية بحثه إنّه لا يمكن إغفال أهمية الموقع الجغرافي لمدينة الموصل، إذ إنه «منح المدينة مزايًا استراتيجية أزيلية، أدركتها كل سلطة راغبة في التوسع الإقليمي، (لأنّ) من يسيطر على مسالكها العمودية (البرية والنهرية) والأفقية، يتفوق على خصمه في أمرين: أولهما أنه يشل أطماع الخصم ونياته، والثاني أنه يتخذ من المنطقة قاعدة عسكرية لمدّ نفوذه في الأقاليم المجاورة». ويشرح أنّ هذا الموقع يساعد على «فهم الدور الكبير الذي نهضت به القوى السياسية الحاكمة... (وهو موقع) جعلها سوقاً طبيعياً لتبادل المنتجات... وجعلها المنفذ المهم للوصول إلى الأناضول، وكذلك إلى حلب وموانئ البحر المتوسط».

«لعنة الجغرافيا» التي جعلت الموصليين يدفعون أثماناً على مرّ العهود، أعادت في العامين الماضيين الكشف عن أطماع الجمهورية التركية بالمدينة ومحيطها، وهي أطماع لم تمت منذ تثبيت الحدود في منتصف عشرينيات القرن الماضي (وهي أيضاً، أطماع تمتد في المخيال التركي إلى حلب - نظيرة الموصل في الشمال السوري - ولواء الإسكندرون المسلوب غرباً، وإلى مدينة السليمانية شرقاً).

هذه «اللعنة»، رافقتها أخرى حديثاً، وهي «لعنة عراق ما بعد الغزو»، وخاصة بعدما اعتقد الغزاة بأنّه يمكن لسلطة تُكوّنها العصبية الطائفية احتضان فسيفساء الجغرافيا العراقية، بما احتوت من تعدد ديني وثقافي، وخاصة فسيفساء الموصل ومحافظتها نينوى، وذلك برغم أنّ الموصل ساهمت

بالحويجة والشرقاط والشريط العمراني الممتد بين حديثة والقائم على الحدود العراقية السورية. وإذا كان من المرجح أن تسهم النتيجة المحسومة لمعركة الموصل في تسارع الهزائم «الداعشية» في هذه المناطق، إلا أن المؤكد، في المقابل، أن كل منطقة منها ستشكل استحقاقاً عملياتياً قائماً بذاته يتطلب حشد الجهد العسكري لمعالجته بالتوالي، الأمر الذي يعني أن الميدان العراقي سيكون مع عدد من المواعيد



**إنهاء وجود «داعش» في العراق لن يكون قريب النهاية**



المتجددة لمعارك أخرى قادمة، على غرار المعارك السابقة. ويبدو أن أول هذه المواعيد سيكون في مدينة تلعفر نظراً إلى قربها الجغرافي من الموصل ووجودها تحت الحصار منذ فترة طويلة، ما أسهم في ضعف العدو فيها. أما الحويجة وكذلك منطقة الحدود مع سوريا، بما فيها منطقة القائم، فدونهما حتى الآن حسابات سياسية أكثر تعقيداً تتصل عموماً بوضعية ما بعد التحرير.

فالحويجة قضاء نفطي يقع جنوب غرب كركوك، المحافظة التي وضع

العمليات الانتحارية. حدود «التشاسك» امتدت إلى الجانب الإنساني، بإطلاق أكثر من حملة دعم للننازحين، في



برز الحديث عن اتخاذ المسلحين للمدنيين كدروع بشرية (أ، ب)



# تحالف «المحمدين» في اليمن: مقايضات تعيد رسم

فتحت القرارات التي أصدرها الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي الباب على توقعات بشأن «نضوج» اتفاق سعودي - إماراتي في اليمن. يُقصد الجناح المتشدد في الحراك الجنوبي، ويُقصد على القيادات «الإخوانية» المرصدة عنها. ويمهد لتصفية متوخاة للقضايا في هذا البلد. ترضي «تحالف المحمدين»

## دعاء سويدان

منذ اندلاع الأزمة الخليجية، برزت الساحة اليمنية كمختبر حقيقي وجدي لاستكشاف مسارات تلك الأزمة، على اعتبار أن اليمن يشكل نقطة التقاء واقتراع، في الوقت نفسه، لمصالح العديد من الأطراف. كانت التوقعات تدور حول «طلاق محتمل» بين السعودية و«التجمع اليمني للإصلاح» (فرع الإخوان المسلمين) تقتضيه الحرب المشتركة مع أبو ظبي على الدوحة. لكن الطابع المرن الذي يتسم به «إخوان اليمن» من جهة، والسمة البالغة التعقيد التي تطبع الساحة السياسية اليمنية، حتى منذ ما قبل اندلاع العدوان، يجعلان أي محاولة لإعادة ترتيب الأوراق في هذا البلد عملية متشعبة ومتعددة الأوجه.

تنجيب المعطيات السياسية الراهنة بأن الرياض وأبو ظبي تتجهان، على ما يبدو، إلى تسوية خلافتهما في اليمن، لا على قاعدة «التصالح ووقف النوايا»، بل بكون التحالف الجديد، الذي يقوده «المحمدان» (ابن سلمان وابن زايد)، يقتضي توحيد

الجهود في الساحات التي تشكل مضمار تصارع مع قطر، والمضي معاً نحو إقفال ملفات باتت تشكل عبئاً كبيراً على الرياض، من أجل التفرغ لملفات أخرى يرى «المحمدان» أنها ستفتح لهما باب الترتع على عرش «امبراطورية» الجزيرة العربية. من هنا، يُتوقع أن يشهد اليمن، وهو ما بدأ فعلاً، عمليات مقايضة و«أخذ وعطاء» وتقاسم نفوذ، توطئ من خلالها الدولتان للنزول عن أعلى شجرة الحرب، ومن ثم نقل الكباش إلى الميدان السياسي، حيث بإمكانهما التفاوض بأدوات ناعمة بدلاً من لغة النار.

لعل الأربعاء، الخميس، أصدر الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي سلسلة قرارات أطاحت 3 من محافظي المحافظات الجنوبية، هم أعضاء في «المجلس الانتقالي الجنوبي»، الذي تم تشكيله في أيار الماضي وحظي بدعم إماراتي واضح. للوهلة الأولى، كان يمكن قراءة الخطوة على أنها ضربة سعودية إضافية للإمارات، بعد الضربة الأولى التي أزاحت محافظ عدن، عيدروس الزبيدي، ونائبه، الوزير السلفي هاني بن بريك، لكن المعلومات المتداولة بشأن قرارات هادي، والسباقات التي تأتي ضمنها تلك القرارات، تشي بأن ثمة رضا إماراتياً بما يجري.

في المعلومات، تفيد مصادر جنوبية بأن قرارات هادي جاءت بإيعاز من «اللجنة الثلاثية العليا» التي تم تشكيلها بين السعودية والإمارات من أجل تنسيق خطواتهما في اليمن، وهذا ما يعني أن القرارات حظيت بموافقة إماراتية قبل صدورها. كذلك تفيد المصادر بأن أبو ظبي حظرت على أعضاء «الانتقالي» الموجودين على أراضيها إصدار أي بيان رداً على قرارات هادي، مضيفة أن السلطات الإماراتية عمدت إلى سحب جوازات السفر من أولئك الأعضاء ومنعهم من مغادرة أراضيها، مهددة باعتقال من يحاول السفر إلى اليمن.

تهديدات تنبئ بأن الإمارات ستغض الطرف، بل ستسهل عملية تقويض «الانتقالي»، مقابل أثمان ستقبضها على مستويات أخرى، منها، على سبيل المثال، ما تم قبل 3 أيام من إخراج لالولية المحسوبة على هادي من مدينة عدن، وتوزيعها على أبنين والصالع ولحج وتعز وعمران.

ما يلاحظ، في هذا السياق أيضاً، أن قرارات هادي، على الرغم من إسقاطها أحد أبرز رجالات أبو ظبي في جنوب اليمن، أي محافظ حضرموت أحمد بن بريك، إلا أنها لم تمس «جيشاً» من شخصيات موالية للإمارات، بينها وزراء ووكلاء وقيادات أمنية وعسكرية. وهو ما يعني أن الإماراتيين سيحتفظون، أقله على المدى المنظور، بنفوذهم في غير مؤسسة وجهاز. يُضاف إلى ذلك

أن الإمارات ستتمكن من إعادة تعويم حليفها السياسي، رئيس الحكومة السابق خالد بحاح، الذي أزاحه هادي من المشهد في نيسان 2016، والذي عاد إلى اليمن يوم الإثنين الفائت، في خطوة فهم منها أن ثمة قبولاً سعودياً

## الأزم التي شكّلتها الإمارات في الجنوب لن تظك في مناه عن المساومات

بتصدير الرجل من جديد، كبديل محتمل لهادي الذي احترقت أوراقه لدى الأطراف جميعاً. عودة بحاح قميلاً أيام من صدور قرارات هادي مؤشراً إضافياً إلى أن ثمة «صفقة» ما تطبخ بين الرياض وأبو

في إحدى ضواحي العاصمة صنعاء أمس (أ ف ب)



## الأزمة الخليجية

# الدوحة تؤكد استحالة تنفيذها: مهلة «المطالب» توشك على الانتهاء

لا تزال الأزمة الخليجية تراوح مكانها، فيما تتوهم أطرافها أن تتصاعد بعد الأحد. اليوم الذي تنتهي فيه المهلة المتاحة لقطر من أجل الاستجابة لمطالب دول المقاطعة

من المقرر أن تجرى زيارة لوفته لوزير الدفاع القطري خالد بن حمد العطية، اليوم، لتركيا، التي تدعم الدوحة في أزمتها مع جيرانها الخليجيين. وسيجتمع العطية مع نظيره التركي فكري إيشيق، في وقت تنتهي فيه المهلة التي منحها الدول التي قطعت علاقاتها مع قطر من أجل الاستجابة لمطالبها الثلاثة عشر بعد غد.

ومن بين المطالب غلق القاعدة العسكرية التركية في قطر، وتقليص علاقات الدوحة مع إيران، وغلق قناة الجزيرة، وهو ما يبدو أنه سيصدر اللقاء المذكور، علماً بأن البرلمان التركي صدّق في السابع من حزيران الجاري تنفيذ اتفاق يعود إلى 2014 ويسمح بنشر آلاف الجنود الأتراك في قاعدة تركية في قطر.

في هذا الوقت، أعادت قطر رفض قائمة المطالب، قائلة إنها مستعدة لمناقشة «قضايا مشروعة» مع الدول المقاطعة لإنهاء الأزمة، مشددة على أن تلك المطالب «يستحيل تنفيذها لأنها غير واقعية».

وقال وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن، في بيان أمس، إن «الدوحة مستعدة للتفاوض... لا يمكننا قطع العلاقات مع ما يسمّى الدولة الإسلامية والقاعدة وجماعة حزب الله الشيعية اللبنانية لعدم وجود مثل تلك العلاقات... ولا نستطيع طرد أيّ عضو في الحرس الثوري الإيراني لأنه لا يوجد أيّ عضو داخل قطر».

وتابع البيان: «نظراً إلى أن قطر لن يمكنها الكف عن أمور لم تفعلها قط، كان علينا أن نستنتج أن الغرض من المهلة ليس معالجة القضايا المدرجة، وإنما الضغط على قطر للتنازل عن سيادتها، وهذا ما لن نفعله»، في سياق متصل، قالت صحيفة حكومية مصرية، أمس، إن الدول الأربع المقاطعة لقطر تعتزم إنشاء قاعدة عسكرية في البحرين. وأوضحت «الأهرام العربي»، عبر موقعها، إن تلك الخطوة واحدة من أربعة إجراءات ستتخذ

ما لم تستجب قطر، خلال 72 ساعة، لمطالب السعودية والإمارات والبحرين ومصر. ونقلت «الأهرام» عن «مصادر عربية رفيعة» أن الإجراءات المشار إليها، إلى جانب إنشاء القاعدة، هي: تشديد المقاطعة الاقتصادية، وتجميد عضوية قطر في «مجلس التعاون الخليجي»، وتجميد ودائع الدوحة في الدول المقاطعة. كذلك أشارت إلى أن «هذه الخطوة

## من الردود إقامة قاعدة عسكرية في البحرين وفيها جنود مصريون

ستمثل أول وجود عسكري مصري متقدم وثابت في منطقة الخليج». في المقابل، أظهرت مسودة جدول أعمال أن قطر تنوي إثارة قضية خلافها مع الدول العربية في «منظمة التجارة العالمية» اليوم الجمعة. واستعراض مثل تلك المخاوف ليس بحد ذاته شكوى، لكنه يعطي إشارة إلى أن نزاعاً قانونياً في الطريق. ولم يحدث أن أثير النزاع في «التجارة العالمية»، لكن قطر

قالت إنها تريد فقط مناقشة إجراءات مقيدة للتجارة من قبل أعضاء محددين». على صعيد مواز، قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى إنه لا يتوقع أي نقص في إمدادات الوقود على بلده العضو في «منظمة البلدان المصدرة للبترول» (أوبك). وقال المزروعى في باريس أمس، رداً على سؤال حول أثر المقاطعة في إمدادات الوقود إلى الإمارات، «يمكنني أن أؤكد لكم أن الإمارات العربية المتحدة ستظل آمنة على الدوام، وأن المستهلكين في الإمارات في أمان من حيث متطلبات الطاقة»، علماً بأن قطر توّرد الغاز الطبيعي إلى الإمارات وسلطنة عمان عبر خط أنابيب دولفين.

إلى ذلك، ذكر التلفزيون الإيراني أمس أن سبعة صيادين إيرانيين اعتقلهم خفر السواحل السعودي قبل عام أعيدوا إلى البلاد، فيما ادّعت وزارة الإعلام السعودية منذ أيام أن قوات سعودية اعترضت قارباً في 16 حزيران، وأن «ثلاثة من أفراد الحرس الثوري الإيراني اعتقلوا في الواقعة... وصادرت القارب الذي كان يحمل متفجرات».

(الأخبار، رويترز، الأناضول، أ ف ب)



# الخارطة

## تقرير

# تهديد ترامب لسوريا: لا تسألوا عن الخلفيات!



راه البض ان الرئيس هو الذي يقرر ما هي المعلومات التي يريد كشف السرية عنها (ا ف ب)

وهي: «أن واشنطن لا تستطيع وحدها القضاء على تنظيم داعش، وأنه لن يكون هناك وضع مستقر في سوريا حتى لو أزيح الأسد عن السلطة، ولأننا لا نريد حرباً مع إيران والمخاطرة بإلغاء الاتفاق النووي معها، ولأن التصعيد بوجه روسيا سيصعب التوصل إلى أي اتفاق من شأنه أن يرسى استقراراً في سوريا والمنطقة بعد سقوط الرقة، وأخيراً لأن مصالح الولايات المتحدة في سوريا ليست بأهمية مصالح خصومها هناك».

ماذا عن غموض التصريحات واعتماد المفاجأة في السياسة الخارجية إذا؟ هل سيكون ذلك نهج إدارة ترامب؟ «أن تخزن الحكومات الأجنبية باستمرار وتتساءل عن النيات الأميركية ولا تستطيع التنبؤ بها لهو أمر جيد وقد ساعدنا كثيراً في المفاوضات» اعترفت مندوبة واشنطن في الأمم المتحدة نيكي هالي خلال شهادتها أمام الكونغرس أول من أمس، مشيدة بمنافع «أن تبقى الدول متاهية تجاه سياسات الولايات المتحدة الخارجية وخطواتها». بعد فوضى المعارك، يبدو أن واشنطن في عهد ترامب ستنتهج، أيضاً، الفوضى الدبلوماسية.

## لم يخف عدد من المسؤولين العسكريين «تفاجؤهم» بالبيان التصعيدي

كروسيا وإيران. معظم التقييمات لم ترخب بفكرة استفزاز واشنطن لموسكو حتى في بعض الممارسات الميدانية التي سبقت بيان ترامب، والبعض حذر من «تعميق انغماس الولايات المتحدة بالمستنقع السوري، رغم تصريحات رسمية بعدم وجود نية للتدخل أكثر هناك والاكتفاء بحاربة داعش».

«السعي لإنجاز مهمة طموحة ضد إيران والأسد والروس في سوريا هو أمر خطير ومتهور وغير ضروري لحماية مصالح أميركا الأمنية» يقول بوضوح مقال في مجلة «ذي ناشيونال إنترست»، ويعطي خمسة أسباب لذلك

العام بعض جوانب الإعلان - التهديد وخلفياته. هكذا، بلغ الإعلام سيناريو البيت الأبيض كما هو، أي أن «نظام الأسد كان يحضر لهجوم كيميائي... ثم تراجع بسبب تهديد واشنطن له». رغم تسليم الإعلام الضمني، تضمنت بعض المقالات تصريحات تطرح أسئلة كثيرة حول شكل بيان ترامب ومعانيه. إذ لم يخف عدد من المسؤولين العسكريين «تفاجؤهم» بالبيان التصعيدي وعدم درايتهم بظروفه أو أسبابه، الأمر الذي سارع البيت الأبيض إلى نفيه، مؤكداً علم البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية بالأمم. البعض قال إن معلومات خطيرة

كترصد تحضير لهجوم كيميائي في خضم حرب مستعرة بين قوى متعددة «تبقى سرية في العادة وترسل إلى المعنيين بالقوات الدبلوماسية ولا تُكشف للعلن»، ليرد آخرون أن «الرئيس الأميركي هو الذي يقرر ما هي المعلومات التي يريد كشف السرية عنها وإعلانها». من جهة أخرى، ذكر بعض المسؤولين أن قضايا حساسة كهذه طرحت للنقاش الداخلي وفي مجلس الأمن قبل إصدار أي تهديد رسمي بشأنها، كما حصل في عهدي جورج بوش الابن وباراك أوباما، وهو ما لم يحصل هذه المرة. بعض المعلقين قالوا أيضاً إننا أمام «اختبار ثقة بين ترامب وأجهزة الاستخبارات التي شكك الرئيس بعملها في قضايا سابقة عدّة واتهمها بالعمل ضده»، فيما رأى محللون أن كل ما تلى بيان البيت الأبيض من تشكيك واتهامات بين المسؤولين العسكريين والإدارة «أفقد اللحظة جديتها».

تصرّف ترامب الأخير، أضافه البعض إلى سلسلة التصرفات «المتسرعة التي لا يمكن التنبؤ بها» كما يُنتقد الرئيس منذ تسلمه الحكم. لكن النقاش حول التهديد الرسمي لسوريا تخطى البحث في «أسلوب ترامب» وانتقل سريعاً إلى التقييم السياسي - الاستراتيجي لما صدر عن البيت الأبيض وتبعاته في عزّ حرب طاحنة بمواجهة دول كبرى

لا يزال تهديد دونالد ترامب الأخير لسوريا المستند إلى «رصد تحذيرات لهجوم كيميائي» يطرح علامات استفهام حول أسبابه ومعانيه وتبعاته... هل الأمر جدّي أم أنها «الفوضى الدبلوماسية»؟

### إعداد صباح ايوب

لمجرّد صدور بيان مؤلّف من 87 كلمة عن البيت الأبيض يقول إنه تمّ «رصد تحذيرات لهجوم كيميائي من قبل النظام السوري» وأن «نظام الرئيس السوري بشار الأسد وجيشه سيدفعان ثمناً باهظاً في حال نقّذوا الهجوم»، سارع بعض المسؤولين والمحليلين الأميركيين إلى تبني فرضية امتلاك النظام السوري أسلحة كيميائية، ليعود الحديث عن «إمكانية وجود مخزون كيميائي استطاع النظام السوري إخفاءه عن مراقبي الأمم المتحدة»، كما الحديث عن «الفرع 450» التابع لـ «مركز الدراسات والبحوث العلمية» الذي «رصد الأميركيون تحركات مشبوهة لبعض العاملين فيه ممّن زاروا مواقع يشتبه باستخدامها لتصنيع أسلحة كيميائية». لكن أسلوب تعميم الإعلام الأميركي السائد لما يصدر عن البيت الأبيض والتسليم به كحقيقة مهما كانت خطورة الأمر ودقته (الأسلوب ذاته منذ كذبة امتلاك العراق أسلحة دمار شامل)، سجّل هذه المرة بعض الحذر سببه غموض تصريح الرئيس دونالد ترامب وعدم تسريح البيت الأبيض معلومات واضحة حول أسباب البيان أو حول الخطوة التالية. لذا، كادت معظم المقالات الصحافية الأميركية تخلو، خلال الأيام الماضية، من أي معلومة واضحة تفسّر للرأي

سعي ابن زايد لإقناع ابن سلمان بتصدير وجوه شابة من مثل أحمد علي عبدالله صالح، وجمال عبد ربه منصور هادي.

في المقابل، لا يبدو أن الأزرع العسكرية التي شكلتها الإمارات في جنوب اليمن ستظلّ في منأى عن المساومات الجارية مع السعودية. في هذا الإطار، يسود الترقب الأوساط الجنوبية بشأن مصير قوات «الحزام الأمني» التي لا يُستبعد توزيعها على الجبهات، شأنها شأن ألوية الحماية الرئاسية التابعة لهادي. مصير يرجّح مراقبون أن تلقاه، كذلك، قوات «النخبة الحضرية»، التي يسود اعتقاد بأن تكليف قائد المنطقة العسكرية الثانية، فرج سالمين البحسني، بتولي مهمات محافظ حضرموت، ما هي إلا مقدمة لعزله، كونه لن يستطيع القيام بالمهمتين معاً، ومن ثم فكفة «النخبة» التي يُعدّ البحسني قائدها الفعلي. فضلاً عما تقدم، سيكون على الإمارات القبول بما سيفرزه «الفحص السعودي» للمعسكر «الإخواني» في المرحلة المقبلة، من بقاء قيادات «إصلاحية» في خندق «الشرعية»، كونها، بالمعيار السعودي «ماركات يمنية» لا يمكن الاستغناء عنها. من هؤلاء، على سبيل المثال، الجنرال علي محسن الأحمر، الذي لم تكذ تمر ساعات على صدور قرارات هادي حتى حطّ في محافظة مأرب، حيث عبّر عن شكره لـ «دول التحالف بقيادة السعودية والإمارات على وقفها إلى جوار الشرعية».

في خلاصة المعطيات، يظهر أن السعودية والإمارات تحاولان تصفية قضاياهما في الساحة اليمنية، تمهيداً لتصعيد الصراع مع «الشقيق» القطري «المتنرد»، وتوطئة لعمل سياسي يستهدف تشكيل صورة «اليمن الجديد» على هوائها، لكنّ دون رغبة الرياض وأبو ظلي عوائق كثيرة، ليس أكبرها ممانعة جبهة صنعاء، حتى الآن، أي اختراق يشنّت وحدتها.

## سوريا

### «التحالف» قلق من التحرك التركي:

# في انتظار مستجدات وادي الفرات إلى ما بعد الرقة



المبعوث الرئاسي الأميركي بريت ماكغورك بصحبة عدد من ضباط «التحالف» الدولي، في الطبقة أسمن (ا ف ب)

تحديد جدول أعمال الاجتماع، الذي سيكون أول لقاء بينهما. ومن جانبها، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن الحملة الإعلامية الأميركية هي تمهيد لتدخل جديد في سوريا، مشيرة إلى سعي واشنطن إلى تقويض عملية المحادثات في أستانا.

(الأخبار)

وبالتوازي، رأى نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، أن مزاعم واشنطن تفقّر إلى أي أدلة، مشيراً إلى أن تحذيرات بلاده لها دفعتها إلى «وقف تنفيذ تهديداتها». وأوضح أن العلاقات بين موسكو وواشنطن تمر بـ «مرحلة صعبة»، في الوقت الذي سوف يلتقي فيه رئيسا البلدين على هامش قمة مجموعة العشرين في ألمانيا، الأسبوع المقبل، من دون أن يتم

من سوريا». وهو ما يتقاطع مع ما تناقلته مصادر معارضة أمس عن نية القوات الأميركية نقل تلك الفصائل إلى محيط منطقة الشدادي، لدعمها في عملية جنوبياً نحو الميادين أو البوكمال. وأشار ديلون إلى أن تحريك تلك القوات من التنف، شمالاً نحو مناطق «داعش»، يتضارب مع مناطق سيطرة الحكومة السورية، موضحاً أن «أي خطوة من هذا النوع - إن طرحت - ستكون بالتنسيق مع روسيا، لمنع التصادم مع تلك القوات».

ولدى سؤاله عن تقييمه للوضع الحالي في مطار الشعيرات، بعد بيان البيت الأبيض التحذيري، لفت إلى أن ذلك المطار يقع خارج منطقة عمل «التحالف»، وحتى الضربة التي وجهتها القوات الأميركية له في السابق، وُجّهت بشكل منفرد من خارج إطار «التحالف».

وفي سياق متصل، رأت الخارجية السورية أن «الحملة المضللة» التي شنتها الولايات المتحدة حول الهجوم الكيميائي المفترض «لا تستند إلى أي معطيات أو مبررات»، مؤكدة أن هدفها «تبرير عدوان جديد على سوريا... في خدمة للتنظيمات الإرهابية المسلحة».

التي تعدّ أولوية لقوات «التحالف». ومع استمرار تقدّم القوات السورية على محوري تدمر - السخنة، ومحيط محطة «T2» في البادية، ينتظر ما سيقوم به «التحالف» لضمان المصالح الأميركية في منطقة وادي الفرات، خاصة بعد حديث وزير الدفاع جايامس ماتيس عن نية بلاده إنشاء خطوط «منع تصادم» مع القوات الحكومية وحلفائها في تلك المنطقة. غير أن ديلون خلال حديثه مع الصحافيين، لفت إلى أن أيّ منطقة يوجد فيها «داعش» قد تكون هدفاً لعمليات عسكرية يدعمها «التحالف»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن هذا رهن بنهاية معركة الرقة من جهة، وأهداف تحركات القوات الحكومية السورية هناك، خلال الفترة المقبلة.

وفي معرض رده بشأن دور الفصائل التي تدعمها قواته في التنف، في المعركة ضد «داعش» بعد عزله من قبل قوات الجيش السوري وحلفائه، أكد ديلون أن تلك القوات «سوف تحارب داعش» إن وجد في محيط منطقة الـ 55 كيلومتراً حول القاعدة، مشيراً إلى أن «الاحتمال يبقى مفتوحاً لدعمها في معارك ضد التنظيم، في مناطق أخرى

في الوقت الذي يتقدم فيه الجيش السوري وحلفاؤه على تخوم محافظة دير الزور الجنوبية، غير بعيد عن مدينة البوكمال الحدودية، أطبقت قوات «التحالف الدولي» حصارها على مدينة الرقة، ليصبح العدّ التنازلي لسقوط المدينة بيد «قوات سوريا الديمقراطية» أقرب إلى نهايته. وفيما أعلنت دمشق عزيمتها على المضيّ نحو دير الزور وباني مدن وبلدات وادي الفرات، تبدو قوات «التحالف» أقلّ يقيناً حول الدور الذي سيلعبه حلفاؤها في تلك المنطقة، خاصة أن التحرك التركي في محيط منطقة عفرين بدأ يستحوذ على اهتمام «وحدات حماية الشعب» الكردية، المكوّن الرئيسي لـ «قسد». القلق من انشغال الأكراد بالتهديد التركي بدا واضحاً في كلام المتحدث باسم قوات «التحالف» ريان ديلون، خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي (عبر الفيديو) من بغداد. وكرر خلال رده على أسئلة صحافية، بشأن موقف واشنطن من التحرك التركي، أن هذا التحرك «مثير للقلق» في مناطق شرق الفرات وفي عفرين على حدّ سواء، لأنه «يشنّت التركيز على عملية الرقة»



تقرير

«إيباك» في رسالة «مرعبة» لإسرائيل:

أزمة الحائط الغربي قد تقوّض علاقتكم بأميركا

لم يكد بنيامين نتنياهو ويُنهي وضع «مخطط الحائط الغربي» على «الرف»، حتى وصلت بعثة من الجالية اليهودية في أميركا إلى تل أبيب، لعقد لقاء طارئ مع القيادة الإسرائيلية، حاملّة في جعبتها رسالة اقoveه لوبي يهودي على مستوى العالم: الخطر ليس على علاقتكم بالإصلاحيين، بل الخطر على صفقة طائرات الـ«إف 35»!

بيروت حمود

من خلال 13 مقعداً برلمانياً فقط، استطاع حزبا «شاس» (حراس التوراة السفرديم)، و«يهودات هتوراة» (يهودية التوراة) تهديد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأزمة ائتلافية في حكومته، إذا ما قرر الأخير المضي قدماً في «مخطط الحائط الغربي». هكذا استطاع وزير الداخلية أريه درعي، ووزير الصحة يعكوف

ليتسمان، انتزاع انتصار لتيارهم المتشدد من بين إيدي «الزملاء» في الحكومة الإسرائيلية. كان ذلك مطلع الأسبوع الحالي، حين خرج ليتسمان مخاطباً بـ«شماتة» كل الفرق اليهودية غير الأرثوذكسية في العالم، قائلاً: إن «قرار الحكومة تجميد اتفاق الحائط الغربي يبعث برسالة واضحة إلى العالم بأكمله، مفادها أنه لا يوجد، ولن يكون هناك للتيار الإصلاحي وصول أو اعتراف بالحائط الغربي».

لكن أزمة «الحائط الغربي» ليست وليدة اللحظة، بل عمرها عقود من النزاعات بين الفرق اليهودية المختلفة، وفي مقدمتها التيار الأرثوذكسي المهيمن دينياً في إسرائيل، والتيار الإصلاحي الذي تتبعه غالبية يهود العالم، وعلى رأسه اليهود الأميركيين. فبعدما جرى التوصل إلى اتفاق «مخطط الحائط الغربي» عام 2016، الذي بموجبه يُبنى جناح صلاة تعددية دائم ورسمي في الحائط

الغربي (خلفاً للمنطقة المؤقتة في الوقت الحالي)، قررت الحكومة الإسرائيلية أخيراً، عدم التصديق عليه (على المخطط)، وبالتالي سبّط الوضع القائم في باحات الحائط، يقضي بمنع النساء أن يمارسن في الجزء المعدّ لهن طقوساً دينية يهودية معنية، تُعدّ خاصة بالرجال من وجهة نظر التيار الأرثوذكسي المتشدد.

وعلى ما يبدو، فإن أزمة الحائط الغربي لم تنحصر في حدود البيت الداخلي الإسرائيلي، بل وصل الحد بالجالية اليهودية في أميركا إلى أن تصف ما حدث بأنه «جريمة تدفيع الثمن»، مشيرة إلى أن عدم التصديق على المخطط هو «إسهام من قبل الحكومة الإسرائيلية في تعميق الشرخ بين إسرائيل ويهود العالم». كذلك نقلت صحيفة «يديعوت أحرונوت» عن مصادر في الجالية قولها إنها «تدرس إمكانية تقديم الالتماس للمحكمة العليا الإسرائيلية للطعن في القرار».

أمّا رئيس الحركة الإصلاحية في أميركا، الحاخام ريتشارد جاكوبس، الذي وصل أمس إلى تل أبيب في زيارة طارئة للقاء نتنياهو، فرأى أن القرار الذي اتخذته الحكومة «يشكل صفقة على وجه كَلّ من الخيارين اليهوديين المتدينين الكبيرين في الولايات المتحدة».

قرار نتنياهو وضعه إذاً بين مطرقة حزبي «شاس» و«يهودات هتوراة» من جهة، وسندان أوساط يهودية مؤثرة

في واشنطن وجميع أنحاء العالم، من جهة أخرى. إذ حذرت الأخيرة «من أن عدم التصديق على المخطط سيؤثر سلباً بالعلاقات مع إسرائيل، وأن من شأنه المساس بالتبرعات السنوية للجالية اليهودية بأميركا (التي تقدر بنحو مليار دولار تحول سنوياً لتل أبيب)». قبل أن تهدّد أيضاً «برفع يدها عن حملات حركة المقاطعة العالمية (BDS)، وأنها لن تتدخل لمنع توسع الأخيرة في جميع أنحاء العالم».

أمّا التطور اللافت، فتمثل بوصول بعثة من منظمة «إيباك» فجر أمس، إلى تل أبيب، حيث عقدت اجتماعاً طارئاً مع القيادات الإسرائيلية، بحضور رئيس المنظمة، ليليان بينكوس، ونائب المدير التنفيذي ريتشارد فيشمان، ومسؤولين آخرين. وعلى المستوى الإسرائيلي، شارك كل من نتنياهو، ودرعي، ووزير الأمن أفغدور ليرمان، ووزيرة القضاء إيليت شاكيد ووزير التربية، نفتالي بينت.

«إيباك» لمسؤولين إسرائيليين: القرارات التي اتخذتموها تمثل كارثة استراتيجية

استراحة

ليس «الأزمة» الوحيدة!

برغم أهمية اتفاق «مخطط الحائط الغربي» وتقسيماته بالنسبة إلى كلا التيارين، لكنه ليس «الأزمة» الوحيدة القائمة حالياً بين الحكومة الإسرائيلية والجالية اليهودية في أميركا. فتأجيل البت بالمخطط حتى إشعار آخر، ترافق أيضاً مع قرار ثانٍ ليس أقلّ شأناً، وهو تصديق الحكومة على مشروع قانون «اعتناق الديانة اليهودية».

بموجب مشروع القانون، الذي لا يزال في مراحله الأولى، «يُعترف باعتناق اليهودية في مراسم تشرف عليها الحاخامية الكبرى في إسرائيل، والتابعة للتيار الأرثوذكسي». في المقابل، إن أي «اعتناق لليهودية في إسرائيل أو خارجها، ويجري بمراسم اعتناق اليهودية الخاصة باليهود الإصلاحيين والمحافظين، لن يُعترف به في إسرائيل ولن يعترف به التيار الأرثوذكسي في إسرائيل والعالم، الذي يعمل بموجب توجيهات الحاخامية الرئيسية الكبرى». كذلك لا يعترف مشروع القانون بتغيير الديانة الذي تجريه منظمة «تسوهار» القومية المتديانة، وهو ما يفسر معارضة وزير الأمن، ليرمان له. إذ يمثل الأخير عدداً كبيراً من مهاجري الاتحاد السوفياتي سابقاً إلى إسرائيل، لكن بموجب صيغة القانون المقترحة «سيُتّون عن تحويل ديانتهم»، كما قال ليرمان.

وتعليقاً على القرارين، ذكّرت صحيفة «هآرتس» بما قاله نتنياهو يوم الاثنين الماضي، أمام ممثلين عن «اتحاد الجاليات اليهودية في أميركا الشمالية»، كان قد التقاهم في مكتبه في القدس المحتلة، حيث ادعى أنه «لو كان هناك أي رئيس حكومة آخر لكان سينصاع لضغوطات الأحزاب الحريدية».

2615 sudoku

2				6	4			5
7	3	8						2
				7	9			
6			4	1				5 9
			3		8			
4						3	1	
	5			2	7			
	4		1		5			
		9		6	2			1

حل الشبكة 2614

5	6	7	8	1	2	4	9	3
4	2	3	5	6	9	1	7	8
1	9	8	4	7	3	2	5	6
9	4	6	3	2	8	5	1	7
7	5	2	1	4	6	8	3	9
8	3	1	9	5	7	6	4	2
2	8	4	7	9	5	3	6	1
6	7	5	2	3	1	9	8	4
3	1	9	6	8	4	7	2	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2615

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة قدم إنكليزي معتزل وقائد نادي ليفربول السابق. لديه 112 مباراة دولية مع منتخب إنكلترا لكرة القدم، هو حالياً مدير فني لأكاديمية نادي ليفربول

1+9=4+3=5 ووند ■ نزع السلاح ■ 1+10= حفر البئر

حل الشبكة الماضية: لطفي المبدلي

إعداد:  
نعوم  
مسعود

كلمات متقاطعة 2615

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- مصيف لبناني يطل على العاصمة بيروت ويشتهر بانثاره التاريخية - غفران بعد ندم - 2- أحد أهم الشوارع في العاصمة اللبنانية بيروت - 3- للتأفف - هضبة بركانية بالجنال الصخرية في ولاية ويونغ الأميركية كناية عن منتزه شهير سمي بهذا الاسم نسبة إلى الصخور الصفراء الموجودة فيه - 4- يسبق المطر - أحرف متشابهة - 5- أنت بالأجنبية - ضمير منفصل - نعم بالروسية - 6- عائلة رئيس جمهورية غاني راحل - 7- إحصاء بزي صغير - قرار معترة - 8- مرض صدي - نهر لبناني - 9- عاصمة صقلية - 10- من مؤلفات الأديب اللبناني جبران خليل جبران

عمودياً

1- شاعر هجاء من الكبار فارسي الأصل هجا المهدي فسخط عليه كان أعمى غليظ المنظر متبرماً بالناس - 2- مدينة في اليمن - حزن ومشقة - 3- أصل - بلدة لبنانية بقضاء عالنه - 4- لدي أو املك - أحرف متشابهة - للتأوه - 5- سباق سيارات بالأجنبية - قطعة من كتاب أو بيان في صحيفة - 6- يفتلها ويثنيها - خلاف بحرأ وجوأ - 7- عائلة رئيس عربي راحل - مارشال ألماني إرتاب هتلر بإخلاصه فأمره بالانتحار - 8- سكوتي ووجومي - ضد اشتروا - 9- طبيب نمساوي راحل ومؤسس علم التحليل النفسي أخذ شهرة واسعة - من الأزهار - 10- موضع بيع الخمر - عاصمة عربية

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- المشتري - فم - 2- عين شمس - عكا - 3- إدد - رتاج - 4- لوار - مهووس - 5- نصاب - رمي - 6- الإيوان - ضل - 7- لحدود - شزع - 8- نم - يناسبها - 9- إيدن - 10- لو بورجيه

عمودياً

1- أعالي النيل - 2- ليبدو - لحم - 3- منداناو - وب - 4- ش ش - رصيدي - 5- تمر - او - نم - 6- رستم باشا - 7- أه - نرساي - 8- عجور - عبية - 9- فك - ومض - هد - 10- مارسيل غانم



## وفيات

انتقل الى رحمة تعالى المرحوم الحاج محمد محمود اسماعيل اولاده: د. حسن، الحاج حسين، داؤد، د. مصطفى، د. علي بناته: الحاجة حُسن، الحاجة زينب، الحاجة فاطمة، هنادي تقبل التعازي اليوم الجمعة الواقع فيه 30 حزيران 2017 في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة عصراً الأسفون: آل اسماعيل وشقير وهزيمة وأنسابوهم وعموم أهالي ميس الجبل.

آل أبوظهر وقبرصلي وقطورة والنمر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة سميرة زكي أبوظهر أرملة المرحوم السفير مظفر قبرصلي والديتها سعادات قدورة ولداهما مازن زوجته رنا رفعت النمر رندلي زوجة المهندس زياد النمر اشقاؤها المرحومون زياد وعائدة وهشام ووليد صلي على جثمانها وووريت الثرى يوم السبت 2017/06/24 في عمان - الأردن تقبل التعازي اليوم الجمعة الموافق 30 حزيران في قاعة شهاب غارن، الوردية الحمراء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

## ذكره أسبوع

يصادف نهار الجمعة الواقع فيه 30 حزيران 2017 م. الموافق 5 شوال 1438 هـ. ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد حركة أمل المرحوم الحاج علي حسين عبيد (أبو حسين) اولاده: د. حسين (مدير كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ونائب المسؤول التربوي المركزي لحركة أمل) حسن - محمد ومحمود اشقاؤه: الحاج نعمة (أبو عدنان) والمرحومون أحمد (أبو عفيف) - محمود (أبو سمير) - محمد (أبو شوقي) - مصطفى (أبو سامي). وبهذه المناسبة سنتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة وذلك في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدته السكسية. الأسفون: حركة أمل - آل عبيد - آل عباس وأنسابوهم وعموم أهالي بلدة السكسية للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

## لإعلاناتكم الرسمية والمهوبة والوفيات

## الخبر

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

زوجة الفقيد: رينه بدوي عبيد اولاده: المهندس أنطوان أزغور وزوجته جومانا صفير وعائلتهما المهندس سركييس أزغور وزوجته رولا مخول وعائلتهما الوزير السابق الدكتور جهاد أزغور وزوجته رولا رزق وعائلتهما بناته: منى زوجة جوزف إسطفان وأولادهما وعائلاتهم نينا زوجة جورج بصبوص وعائلتهما ألين زوجة كارل المرّ وعائلتهما شقيقاه: سليم أزغور وزوجته هلا باسيل وعائلتهما نزيه أزغور وزوجته نظيرة الشّهال وعائلتهما شقيقاته: بدوية أرملة المرحوم أسعد نعمة وأولادهما وعائلاتهم اولاد المرحومة سلمى زوجة المرحوم جورج متى وعائلاتهم نجوى زوجة بولس بولس وأولادهما وعائلاتهم أبناء حميه: إيلي عبيد (زوجته المرحومة بهية المقدم) وأولادهم وعائلاتهم (بلدية علما) الوزير السابق جان عبيد وزوجته لبنى البستاني وأولادهم وعائلاتهم ميلان عبيد وزوجته غريس مخايل وعائلتهما فؤاد عبيد وزوجته منى الشمالي وعائلتهما ابنتا حميه: أليس أرملة المرحوم جورج عبيد وأولادهم وعائلاتهم ماري زوجة جان المير وأولادهم وعائلاتهم وعائلات: أزغور، عبيد، حنا، صفير، مخول، رزق، إسطفان، بصبوص، المرّ، باسيل، الشّهال، نعمة، متى، بولس، المقدم البستاني، مخايل، الشمالي، عبود، المير وعموم عائلات سير الضنية وعلما وجبيل ومن ينسب إليهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم على رجاء القيامة المجيدة فقيدهم الغالي المرحوم:

## بدوي ملحم أزغور

المنتقل إلى رحمة تعالى مساء الاثنين الواقع فيه 26 حزيران 2017 متمماً وإجابته الدينية لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء - صلوا لأجله. تقبل التعازي اليوم الجمعة 30 الجاري في صالون كنيسة مار جرجس جبيل من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة مساءً. ويومي السبت 1 تموز 2017 في صالون كاتدرائية مار جرجس وسط بيروت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة مساءً. الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة.

بسم الله الرحمن الرحيم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى اليكم فقيد الشباب الغالي المرحوم علي نزار الزغبي والدته الحاجة وفاء سالم وشقيقاته: منى زوجة طلال شحيتلي، منال، مهى زوجة عامر الدنا، نعمة زوجة نزار عبد الرحمن الزغبي، ريان أعامه: علي، المرحوم عبد الرحمن، حسن، حسين، محمد وأسعد مهدي الزغبي. ووري جثمانه الطاهر الثرى في بلدته شمسطار يوم الثلاثاء الواقع في 27 حزيران تقبل التعازي في منزل والده في شمسطار طيلة أيام الأسبوع حتى يوم الأحد، ويوم الاثنين الواقع فيه 3 تموز 2017 من الساعة الثالثة حتى الساعة في جمعية التخصص والتوجيه العلمي قرب مقر عام أمن الدولة بيروت. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

## شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم سمير إبراهيم عازار بالشكر لكل من واساها بفقيدها الغالي ويخصون بالشكر: فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبية بزّي والسيدة عقيلته دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الحريري فخامة روساء الجمهورية السابقين ، دولة رؤساء مجلس النواب والحكومة السابقين ونواب الرؤساء ، السادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ، السادة الأساقفة والقادة العسكريين والسادة القضاة والمدراء العامين ، السفراء والفعاليات الدينية والعسكرية والديبلوماسية والحزبية والإعلامية والبلدية والاختيارية والاجتماعية وجميع الأصدقاء والمحبين لوقوفهم إلى جانب العائلة في مصابها الأليم ، راجين الله أن يحفظهم من أي مكروه.

## محبوب

## خرج ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية Rozina Abbas من منزل مخدومها عمر القادري. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/959684 ..... غادر العمال عبد الفتاح الجنائني من الجنسية المصرية وحسين هارون عيسى يعقوب ونور الدين مصطفى واسامة ابراهيم داؤود محمد والمطيب فضل حماد جابر من الجنسية السودانية و Kawsar abdul gafur من الجنسية البنغلادشية، من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/766733



ليتسامن، لت يكون هناك للتيار الاصلاحى وصوله او اعتراف بالحائط الفريجى

يشعروا بإعادة العمل من أجل إسرائيل، ومستوى تماهيمهم (لناحية الهوية) مع الدولة اليهودية أصيب في الصميم». وفي هذا الإطار، عبّر مسؤولون إسرائيليون رسميون، لهم علاقات وطيدة مع المنظمة، عن خشيتهم من تأثير القرار الإسرائيلي بشأن «الحائط الغربي» على الدعم الذي تتلقاه إسرائيل من خلالهم في الكونغرس. إذ صرح مسؤولون في المنظمة أن «جزءاً من دعم الكابيتول لإسرائيل ينبع من فكرة أن الأخيرة ديمقراطية، وتحفظ الأمن، وحرية وحقوق مواطنيها. لكن قرار المجلس الوزاري المصغر بشأن الحائط، يبعث برسالة أخرى».

وفي السياق، لفتت صحيفة «معاريف»، إلى أن قادة «إيباك» أوصلوا رسالة «مرعبة» للمسؤولين الإسرائيليين، مفادها أنه «إن كنتم تعتقدون أن الموضوع هو مسألة إصلاحيين أو محافظين، فانتم مخطئون». وأوضحوا أن «القرارات التي اتخذتموها هي بمثابة كارثة استراتيجية، من شأنها أن تقوّض التحالف بين يهود الولايات المتحدة وإسرائيل. ونوضح، ليس الخطر على العلاقات مع الإصلاحيين، بل على صققة طائرات ال(إف 35)».

كذلك نقلت عن مسؤولي «إيباك» في الولايات المتحدة قولهم إن «الناس (في أوساط الجالية اليهودية في أميركا) يقولون إنهم لم يعودوا

## مصر

## حصاد أربع سنوات على «30 يونيو»: الإخفاقات في الصدارة

### القاهرة - جلال خيرت

في الذكرى الرابعة لـ «30 يونيو» التي أطاحت حكم جماعة «الإخوان المسلمين» بعد عام واحد فقط من تسلمها، بخروج مئات الآلاف في الشوارع، أسئلة كثيرة يطرحها المصريون. أبرز هذه الأسئلة يتمحور حول المطالب التي حرّكت الشعب آنذاك لإطاحة حكم محمد مرسي، فيما حدث عكسها تماماً بعد وصول عبد الفتاح السيسي إلى الحكم، و«اختبار» حكمه خلال السنوات الثلاث الماضية. الدولار الذي عانى المصريون من ارتفاعه في السوق الموازية أيام مرسي مع اقترابه من حاجز الثمانية جنيهات، وصل في عهد السيسي إلى أكثر من 18 جنيهاً بعد تحرير سعر الصرف. أما الضرائب التي أجبر مرسي على إلغائها تحت وقع تظاهرات شعبية، فاقترت أضعافها في عهد السيسي.

لقد حصل السيسي على أكبر قرض من صندوق النقد الدولي في تاريخ مصر بقيمة 12 مليار دولار يتم سداده على ثلاث سنوات. القرض الذي لاقي رفضاً من القوى السياسية عندما كانت قيمته خمسة مليارات فقط خلال عهد «الإخوان» (الجماعة التي واجهت اتهامات بمحاولة بيع ممتلكات الدولة المصرية). لم يختلف السيسي كثيراً عنها مع تخليه عن جزيرتي تيران وصنافير للسعودية بموجب اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين التي وقعت العام الماضي وأقرت قبل أيام قليلة برغم الرفض الشعبي والقضائي.

وبرغم ذلك، يُحسب لعهد السيسي تحقيق إنجازات ملحوظة في قطاعات عديدة مهمة في الدولة، في مقدمها شبكة الطرق التي زادت أكثر من ألفي كيلومتر خلال السنوات الثلاث الماضية، بالإضافة إلى تقوية شبكة الكهرباء وإنشاء مجموعة كبيرة من محطات الكهرباء التي قضت على أزمة انقطاع التيار الكهربائي. لكن ذلك لم يتم من دون «ثمن»، إذ إنه تم فرض رسوم مرور على شبكة الطرق، بالإضافة إلى مضاعفة

أسعار الكهرباء التي أعلن عن تحريرها من الدعم بشكل كامل عام 2019.

كذلك، استطاع الجنرال القادم من المؤسسة العسكرية تحقيق إنجاز حقيقي في حل مشكلة الإسكان، ببناء أكثر من نصف مليون وحدة سكنية بجانب طرح عشرات الآلاف من قطع الأراضي السكنية خلال السنوات الماضية. إنجاز تضررت فيه شركات القطاع الخاص، وخصوصاً التي دخلت في مناقصات التنفيذ لمصلحة الحكومة بسبب الزيادات المضطربة في الأسعار، في وقت زادت فيه أسعار العقارات بصورة ملحوظة بسبب زيادة أسعار مواد البناء وطرح الحكومة الأراضي بأسعار مرتفعة. صحيح أن السيسي زاد من الدعم الموجه للفقراء، سواء بالدعم المباشر عن طريق البطاقات التموينية أو مشروع «تكافل وكرامة» الذي يوفر معاشات للأسر الفقيرة ويستفيد منه نحو 2.5 مليون مواطن، إلا أن هذه المشاريع التهمتتها تلقائياً الزيادات السريعة في الأسعار، وكذلك زيادة الرسوم على جميع الخدمات الحكومية بشكل مبالغ فيه وارتفاع الضرائب وغيرها من الزيادات التي أقرت على فترات متقاربة.

خارجياً، استعاد السيسي علاقات الرئيس الأسبق حسني مبارك مع المجتمع الدولي، ونجح في فرض شرعيته مع مختلف دول العالم، بينما بقيت المساعدات الاقتصادية التي حصل عليها من الرياض وأبو ظبي عائقاً أمامه في ملفات عدة على المستوى العربي، كما تبع الدولتين في ملفات أخرى، مثلما حدث أخيراً في أزمة التصعيد الخليجي ضد قطر. إلى ذلك، استأنف الجنرال العلاقات مع روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وأبرم صفقات سلاح بمليارات الدولارات، وهي الصفقات التي عززت موقفه السياسي معهم، بينما جاءت صفقات السلاح الأوروبية والطائرات الرئاسية والرافال من باريس لتكون أضخم صفقات عسكرية أبرمها الجيش المصري خلال آخر عقدين.



## إعلانات رسمية

موجه الى المستدعي ضدهم ورثة احمد محمد حدارة - من بلدة عرقا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي علي حدارة بوكالة المحامية ايمان حدارة، بدعوى ازالة الشيوغ المقامة على العقار رقم 136 منطقة ذوق المقشرين العقارية، وذلك خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، والا جاز لهذه المحكمة سنداً للمادة 15 أ.م. تعيين ممثلاً خاصاً يقوم مقامكم وينوب عنكم في جميع اطوار المحاكمة وامام دوائر التنفيذ، ريثما يتم تعيين الممثل القانوني أو تعيين الورثة.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

## اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب احمد صالح الحصري بوكالته عن فايز احمد محمود لولو (أردني) بالإصالة عن نفسه وبصفته احد ورثة عايد حسان محمود العشي (أردني) والذين استحصلا على الجنيه (اللبنانيه) سندي تملك بدل عن ضائع عن حصتي فايز احمد محمود لولو (أردني) وعائده حسان العشي زوجة فايز احمد محمود لولو (أردني) بالقسم 27 من العقار 1756 مصيطبه. للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

## اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/77 غرفة الرئيس القاضي اياذ بردان المحترم. لابلاغ المنفذ عليه محسن الجردى مجهول محل الإقامة الحضور بالذات او بواسطة وكيله القانوني الى قلم هذه الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة التنفيذية المقدمة من المنفذ حسين غملوش وكيله المحامي احمد شلهوب بموضوع تنفيذ حكم محكمة الاستئناف المدنية في لبنان الجنوبي تاريخ 2015/11/5 والمتضمن دفع تعويض وشطب اشارة. وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا فكل تبليغ له بعد انقضاء مهلة النشر والاذنار بواسطة رئيس القلم وبالتعليق على لوحة اعلانات الدائرة تعتبر قانونية.

رئيس القلم  
أحمد عبد الله

TWELFTH FLOOR  
RUE DU FLEUVE, 22  
BEIRUT, 131 P.O.BOX  
LEBANON  
PHONE: 442729 - 442720-1-961  
FAX: 583084-1-961  
In order to be considered for inclusion in the tender process, firms should return the documents to EDL offices at the above mentioned address before the end of the official working hours of the last day set for the submission at latest, duly 2017/8/4 of offers on completed and accompanied by the required supporting material.  
Date:

التكليف 1214

## اعلان

بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/583 طالبة التنفيذ: شركة السلطان للمواد الغذائية ش.م.م. وكيلها المحامي حسام الحاج المنفذ عليها: شركة رودان (عاكوم إخوان) الطيونة - بناية الباسمة تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني أغراض الشركة المنفذ عليها في بعدا على اساس 60 بالمائة من قيمتها التخمينية والمخممة بمبلغ 12183/د.أ. تحصيلاً لدين المنفذ البالغ 7709/د.أ. عدا اللواحق والفوائد.

وذلك نهار الخميس الواقع في 2017/7/13 الساعة الثالثة بعد الظهر على عنوان المنفذ عليها الكائن في الطيونة بناية الباسمة وهي كالتالي:  
- طاولة مربعة لون ابيض عدد 2 - كرسي بلاستيك عدد 4 - طاولة مربعة لون ابيض عدد 1 - كراسي لون ابيض واسود بلاستيك عدد 3 - براد عرض للكاتب عامودي ارموبيل عدد 2 واحد مفرد وواحد مزدوج - براد فريزر عامودي كريستال عدد 2 - براد عرض عدد 3 اثنين للكاتب وواحد للديتي فور Frigomeccanica - فريزر لعرض البوظة LCD Frigomeccanica - مكيف هواء LCD 24000BTU - ماكينة اكسبرس Armobel - طاولة عدد 3.  
فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين اعلاه مصحوباً الثمن نقداً و5% رسم دلالة.

مأمور التنفيذ  
عباس حمادي

## اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال  
بالدعوى رقم 2015/349

تجهيزات فنية مختلفة (آلات تصوير) لزوم المديرية العامة للأحوال الشخصية، الكائن في مقر وزارة الداخلية والبلديات / منطقة الحمراء/ مقابل مصرف لبنان.  
التأمين المؤقت: 3,000,000 ل.ل. (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية).  
التأمين النهائي: 10% عشرة بالمئة من قيمة ما يرسو على الملتزم.  
طريقة التلزم: تقديم العروض بمغلف مقفل.

تقدم العروض وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للأحوال الشخصية / قلم المدير العام. 21 حزيران 2017 وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق التكليف 1204

## اعلان

من امانة السجل العقاري في صور طلب محمد احمد برق لموكلته هناء محمد عز الدين سند تملك بدل ضائع العقار 527 طرفلسيه. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

REPUBLIC OF LEBANON  
(ELECTRICITE DU LIBAN (EDL INVITATION FOR BID FOR THE "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR-AMAR AND ZAHRANI" PROJECT  
The Electricite du Liban (EDL) wishes to engage firms through competitive bidding process for the "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR-AMAR AND ZAHRANI"  
The cost of the servicers will be financed by EDL  
Tender documents will be available for collection during official working hours, upon payment of a non-LBP 750.000 refundable fee of (SEVEN HUNDRED AND FIFTY THOUSAND LEBANESE POUNDS), from EDL offices at the following address:  
ELECTRICITE DU LIBAN

التي ستقام في أبيدجان - ساحل العاج من 2017/7/31 لغاية 2017/7/31 عن طريق عقد الاتفاق بالتراضي.  
- التأمين المؤقت: /1,000,000 ل.ل. مليون ليرة لبنانية.  
- طريقة التلزم: تقديم اسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في وزارة الشباب والرياضة (الطابق الخامس) خلال الدوام الرسمي. يجب ان تصل العروض الى مصلحة الديوان في وزارة الشباب والرياضة، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم. وزير الشباب والرياضة محمد فنيش التكليف 1222

## اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للاشراف على تشغيل وصيانة معمل دبر عمار والزهراني لمدة ثلاثة سنوات، موضوع استدراج العروض رقم 2340/4/2017/3/8، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2017/8/4 عند نهاية الدوام الرسمي. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000/. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.

بيروت في 23 حزيران 2017 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني التكليف 1214

## اعلان تلزم

الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في 2017/7/15 تجري وزارة الداخلية والبلديات / المديرية العامة للأحوال الشخصية، استدراج عروض لتلزم تقديم

اعلان تلزم صفقة البسة رياضية لزوم البعثة اللبنانية المشاركة في دورة الألعاب الفرنكوفونية التي ستقام في أبيدجان - ساحل العاج خلال الفترة الممتدة من 2017/7/21 الى 2017/7/31

عن طريق عقد اتفاق بالتراضي الساعة الحادية عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه الخامس من شهر تموز من العام 2017، تجري وزارة الشباب والرياضة - في مركزها الكائن في جادة سامي الصلح - خلف مبنى الأمن العام، جلسة علنية لفض العروض المتعلقة بتلزم صفقة البسة رياضية لزوم البعثة اللبنانية المشاركة في دورة الألعاب الفرنكوفونية التي ستقام في أبيدجان - ساحل العاج من 2017/7/21 لغاية 2017/7/31 عن طريق عقد الاتفاق بالتراضي.

- التأمين المؤقت: /500,000 ل.ل. خمسمائة ألف ليرة لبنانية.  
- طريقة التلزم: تقديم اسعار.  
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في وزارة الشباب والرياضة (الطابق الخامس) خلال الدوام الرسمي. يجب ان تصل العروض الى مصلحة الديوان في وزارة الشباب والرياضة، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم. وزير الشباب والرياضة محمد فنيش التكليف 1222

اعلان تلزم صفقة شحن (منحوتات، لوحات ورسومات فنية)

لزوم البعثة اللبنانية المشاركة في دورة الألعاب الفرنكوفونية التي ستقام في أبيدجان - ساحل العاج خلال الفترة الممتدة من 2017/7/21 الى 2017/7/31

عن طريق عقد اتفاق بالتراضي الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الخامس من شهر تموز من العام 2017، تجري وزارة الشباب والرياضة - في مركزها الكائن في جادة سامي الصلح - خلف مبنى الأمن العام، جلسة علنية لفض العروض المتعلقة بتلزم صفقة شحن (منحوتات، لوحات، رسومات فنية) لزوم البعثة اللبنانية المشاركة في دورة الألعاب الفرنكوفونية



## اعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التدقيق الميداني في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
صادق جورج الجميل	3011582	RR 172946009 LB
امين سلمان الجردى	3011946	RR 172946012 LB
كاراج عساف نعيم عطالله	959515	RR 172946026 LB
خضر علي الحاج حسين	1290999	RR 172946480 LB
محمود حسين شبلي	2705661	RR 172946652 LB
Lina's food & more (لينا احمد غملوش)	2381735	RR 172946666 LB
مؤسسة خاتون التجارية ( فاطمه محمد خاتون )	378621	RR 172946697 LB
مؤسسة شمس الدين للسمانة	155975	RR 172946706 LB
معرض مونتانا للارهار	222736	RR 172946710 LB
مؤسسة الخنسا نورهان (حسن احمد الخنسا)	235717	RR 172946723 LB
حسين علي قطايا	1741450	RR 172946754 LB



RR009520544LB	1271923	طه عبدالرحمن درباس
RR009520545LB	255351	احمد محمد عداس
RR009520558LB	244634	احمد عبد الفتاح الماروق
RR009520557LB	241758	مصطفى محمد الجزائر
RR009520554LB	1264159	حسين مصطفى قندقاشي
RR009520555LB	60397	رفاعية للتجارة العامة
RR009520556LB	242169	زكريا محمد سميح شما
RR009520563LB	246155	عبدالله محمد رؤوف الجزائر
RR009520559LB	42176	احسان سميح خليل عجاج
RR009520571LB	616349	أحمد خالد الموصول
RR009520533LB	211355	محمد محمود طبيخة
RR009520568LB	242365	ج.ج انتربرايز
RR009520570LB	677421	علي أحمد عباس
RR009520562LB	249814	أحمد محمد دنش
RR 172947247 LB	305399	شركة دار المهندسين للتصميم والاستشارات ش.م.م
RR 172947304 LB	166741	حسن محمود مغنيه
RR 172947335 LB	2441156	جوزف جورج العيراني
RR 172947410 LB	8983	شركة روبنسون ش.م.م
RR 172947499 LB	17026	مؤسسة مناع
RR 172947508 LB	224217	شركة الزهران للزراعة والتجارة ش.م.م
RR 172947511 LB	255723	موسى نايف ضيا
RR 172947556 LB	2906271	حسان محمد العرب
RR 172947560 LB	123694	ريزوس/ رعد هيلت كومباني ش.م.م
RR 172947613 LB	3006598	جاكلين انطوان مسعود منصور
RR 172947627 LB	3010413	مخايل يوسف نصار
RR 172947658 LB	1171302	واندرز ش م
RR 172947689 LB	2953718	عقل انطوان خليل
RR 172947318 LB	400219	النياس جورج بدور
RR 172947321 LB	603954	شوقي اسعد صوايا
RR 172947349 LB	1337399	كوبزين دي موند ش م م cuisine du monde
RR 172947542 LB	215433	برونتي آرت كاليري ش.م.م.
RR 172947635 LB	9684	شركة الجميل وشدياق العقارية ش.م.م
RR 172947644 LB	8100	الشركة التجارية الدولية المحدودة (لبنان) ش.م.م
RR 172947675 LB	3006957	اواديس ارتين قرانجيان
RR 172947848 LB	2029454	حسن طحان (احسن سليمان الطحان)
RR 172947865 LB	90519	شركة مزهر للبناء
RR 172947936 LB	89121	سعادة شاهين شاهين
RR 172947940 LB	291235	شهرزاد عز الدين جليخي
RR 172947953 LB	3010415	يوسف الياص ابي جودة
RR 172947967 LB	1341258	عباس محمد خليل
RR 172947998 LB	1263944	حسين علي الزين
RR 172948004 LB	1740828	أحمد كامل حسن فقيه
RR 172948018 LB	1631287	اميرة مصطفى غنيم
RR 169492948 LB	2840948	موبايلز تك ش م م
RR 169492951 LB	2770111	محمود ابراهيم التجارية
RR 172948145 LB	1225018	المؤسسة العالمية للتجارة والصناعة -انتركو ش.م.م
RR 172948171 LB	182628	مؤسسة حسن مرجي التجارية
RR 172948185 LB	895040	عباس محمود منصور
RR 172948211 LB	1009370	رمزي يوسف فيصل
RR 172948239 LB	325993	معرض الشرق الاوسط للسيارات ( حسين علي شمس الدين )
RR 172948256 LB	385561	مؤسسة الشرق للتجارة ( اكرم محمد بلاغي )
RR 169492934 LB	1528870	محمد فاروق الكردي
RR 172948035 LB	1539661	مؤسسة سحر التجارية ( علي حسين زيتون )
RR 172948344 LB	1221936	بلديغ اي تي -انترناشيونال ش.م.م اوف شور
RR 172948358 LB	2781205	عماد جابر
RR 172948389 LB	125632	شركة سعد الدين عمر عاليه
RR 172948392 LB	315465	محل يحي التجاري/يوسف ثابت يحي
RR 172948401 LB	2982666	حسيب الرئيس
RR 172948446 LB	1626940	انطوان القرزي
RR 172948450 LB	3007206	احمد عارف النقيب
RR 172948463 LB	3183272	لي شوهاي خديجة عبدالله لي
RR 172948667 LB	569289	بلال يوسف عنتر
RR 172948698 LB	678068	محمود عدنان خالد
RR 172948738 LB	583202	لوسانتنيه -مصطفى ناجي عيتاني وشريكه

التكليف 1205

RR 172946768 LB	1649178	حارس يوسف القرزي
RR 172946785 LB	8947	الشركة الوطنية للالمنيوم - سوكنال ش.م.م
RR 172946808 LB	1261815	باسل ابراهيم سمعان
RR 172946811 LB	267752	الشرق الاوسط للتوريدات الصناعية ش.م.م
RR 172946825 LB	1015381	كزنون ش.م.م. XENON S.A.R.L
RR 172946839 LB	77854	رنا سويس كار
RR 172946842 LB	725685	جورج انطوان نخول
RR 172946860 LB	244879	شركة نيو شيخ موسى
RR 172946895 LB	7455	شركة جاس ش.م.م
RR 172946927 LB	3011036	هاكوب سركبس قره اوغلانينان
RR 172947030 LB	1391768	يوسف علي قطايا
RR 172947043 LB	3011372	نعيم حسين مراد رضوان
RR 172947057 LB	3011941	نجيب سلمان الجردى
RR 172947128 LB	759248	مؤسسة حسن محمد منذر لبيع المحروقات والمازوت
RR 172947176 LB	2072993	BLOOM & SHOES -PRO
RR 172947180 LB	1620001	يوسف حسن العيوش
RR 172947193 LB	410823	ابراهيم ذوقان ابو عياش
RR 172947202 LB	565924	علي داوود الصوص
RR 172946737 LB	1359020	MARITEXT - ماريا كيفورك منامشه يان
RR 172946961 LB	969614	انترناسيونال سايفتي ترايديغ ش.م.م
RR 172947131 LB	1820787	فضل محمد شكر
RR 172947159 LB	11699	شركة الفنار التجارية ش.م.م
RR 172946683 LB	256523	باسم محمد انور المزيك
RR 172946799 LB	1379276	بسام سليمان الحداد
RR 172946887 LB	1096183	نديم كريم الحايك
RR 172946913 LB	3007273	منيره سلطان بن عبد العزيز ال سعود
RR 172946935 LB	2946552	شارل بشاره عون
RR 172946992 LB	654557	AIIZ (نديم ادمون سليمان)
RR 172947145 LB	1845286	محمد معتز منير بايزيد
RR 172947216 LB	1200050	مؤسسة محمد كريم التجارية لصاحبها محمد علي كريم
RR 172947220 LB	28038	مؤسسة طويل العقارية
RR 172947264 LB	220459	مؤسسة انطوان عبدو خليل
RR 172946493 LB	244582	جهاد عبد الرؤوف درويش
RR 172946649 LB	1381349	فاطمة احمد كريم
RR 172946670 LB	243376	ناظم عبد الحميد قرقناوي
RR 172946856 LB	1381330	عبد اللطيف نبهان نبهان
RR 172947065 LB	620365	المتحدة للبلاستيك (كميل ابراهيم اجريس)
RR 172947074 LB	1459107	روليت ش.م.م.
RR 172947091 LB	581357	محمد احمد الزين
RR 172947233 LB	3006604	سميه اسكندر مسعود
RR 172947278 LB	266780	الشركة العالمية للشحن والتصدير جواد وسيرميني ش.م.م
RR 172947366 LB	245276	فواز الحلبي
RR 172947383 LB	71671	اوهانس بوغوصيان
RR009520561LB	304331	مالك محمد العيسى
RR009520564LB	1028991	عزام عبد الرزاق قاسم
RR009520560LB	237317	شركة مصطفى الاحمد وشركاه
RR009520566LB	252914	خالد محمد المهدي
RR009520565LB	1217070	حسام محمد طالب
RR009520553LB	272198	جرجس يعقوب ابو رستم
RR009520552LB	507123	وليد محمد الاسعد
RR009520567LB	267974	زكريا حسون
RR009520569LB	241638	سعدالله بكور
RR009520540LB	661555	مصطفى محمد درويش
RR009520536LB	212815	شركة كابل سات ت. ف
RR009520538LB	101154	شركة اولاد فريد عبد النور
RR009520535LB	1096248	لالونا - فيصل خلف وشركاه - LA LAUNA
RR009520537LB	1747903	عامر عبدالله صبح
RR009520534LB	1301178	محمد حسين الرحال
RR009520542LB	292081	احمد محمد عراج
RR009520550LB	277258	علي غالب الحاج ناصر
RR009520548LB	938059	جان محسن غالب
RR009520549LB	241218	يحيي رشيد الحواط
RR009520551LB	1736701	الصيدلي عبد الرحمن محمد مرقباوي
RR009520546LB	243361	عبد الحكيم عبد القادر الحلو
RR009520547LB	544916	سمير الكلاس الحلبي
RR009520543LB	890208	سامر احمد كريم



## إعلانات رسمية

RR165283343LB	189356	شركة كاديك ش.م.م
RR165281033LB	189820	شركة كلين بلاس ش.م.ل clean plus sal (ماستر كلين سابقاً)
RR165281016LB	190831	اوسيان ش.م.م OCEANE S.A.R.L
RR165280979LB	194936	شكور تريدينغ كومباني ش.م.م
RR172961425LB	197289	كارينا ش.م.م
RR172961368LB	204407	غلاسكو GLASSALCO
RR172961371LB	204816	يوسف حنا شليطا فهد
RR172959090LB	206921	شركة كوميديا للانتاج
RR172961306LB	212222	محمد سعيد صالح
RR172961266LB	217670	موبيل افيش لبنان ش.م.ل.
RR165283405LB	219869	شركة بكري للصناعة والتجارة برامكو ش.م.م.
RR165284105LB	220575	شركة م م ستوديو ش.م.م
RR165284065LB	221839	امبي فاشون (ليبانون) ش.م.م
RR165284030LB	223116	ايلي جبران شدياق
RR165284715LB	224255	المدى للتجارة والخدمات لصاحبها حسن محسن سعد
RR165280497LB	231530	قبلان ضومط / بيع سيكار
RR180449283LB	234904	دي بوكس ش.م.م
RR172961147LB	242938	عبد الله صلاح يوسف
RR172965254LB	243457	شركة كلوت التجارية
RR172960994LB	243499	اندرية نصر الله
RR172961045LB	244369	فرح للمقاولات والبناء والتجارة العامة
RR165280157LB	246943	عمر ايلي ضاهر مخلص بضائع مرخص
RR165280143LB	247160	مؤسسة ايليسا للاطارات(الياس معوض شعيب)
RR180450437LB	247240	وكالات موليير لكافة التجارات والصناعات(حبيب محمود جابر)
RR172963315LB	248104	فاست للتجارة والمقاولات
RR165280024LB	251590	شركو اموبلا التجارية
RR165279975LB	251773	ايليا عبده الحداد مخلص بضائع مرخص
RR165279967LB	252992	عدنان محمد عبد الواحد
RR172963134LB	255836	ابراهيم ديب عبد الخالق
RR165280072LB	258010	مؤسسة كريس التجارية
RR165280262LB	259278	الخالدي سنيل ش.م.م
RR165280214LB	260809	مطعم وسناك / DON EDUARDO STEAK HOUSE حسن مغنية
RR172965237LB	261833	يوسف مخايل ليشع
RR172962187LB	289665	جانوس تكنولوجي ش.م.ل
RR172962156LB	291235	شهرزاد عز الدين جلخي
RR172962111LB	292339	شركة بلو مون لادارة الفنادق والمطاعم ش.م.م
RR172962108LB	293158	بتروليناك ليمتد ش.م.م
RR172960447LB	295496	غازي فايز الطحش
RR172959228LB	296855	سونيا فايز ابو شعيا
RR170298133LB	297453	فرحان رفيق اسماعيل
RR172960420LB	324927	ديلافيغا
RR172963837LB	351840	ناتكو غروب - جهاد نجدي وشركاه
RR172963620LB	423560	سامر جان معلوف
RR172963704LB	511701	دوس ش.م.م
RR172963752LB	544916	سمير الكلاس الحلبي
RR172965121LB	581414	وليد محمد الاحمد
RR170298500LB	586125	شركة بانا للتجارة العامة والقومسيون ش.م.م
RR172965078LB	598809	شركة يونس عيد و شركاه
RR172959599LB	696658	خالد احمد عبد الخالق
RR172959639LB	719517	محمد عبد اللطيف صالح
RR172959775LB	791218	كوميتكس - تسويق وتوزيع ش.م.م
RR172959293LB	813963	FARAH AUTO
RR172959302LB	814310	امبيريال ترايدنغ كومباني ش.م.م- IMPERIAL TRADING CO. S.A.R.L
RR172959347LB	844568	فاندب ماسترز ش.م.م
RR172964951LB	938059	جان محسن غالب
RR170298368LB	1062729	نجيب دياب منذر معلوف

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
RR180449371LB	942	شركة ادليكو ش.م.م
RR180449439LB	1617	شركة ملتيتك ش.م.م
RR165274956LB	2515	الاتحاد الصناعي والتجاري (اونيكو) ش.م.ل
RR180452279LB	7418	تجارة واستثمار وتوظيف ش.م.ل
RR172963925LB	7682	شركة ملتي ماربل ش.م.م
RR180452375LB	7955	شركة سيدرا تريدينغ كومباني ش.م.م
RR180453040LB	8165	شركة الماكو ش.م.م
RR165284233LB	8918	شركة التغليف بالورق والبلاستيك ش.م.ل
RR172960711LB	9109	الشركة اللبنانية لانماء العقارات "سولبيريم" ش.م.ل
RR165278799LB	10524	شركة الانماء للمقاولات والتجارة
RR165278785LB	10555	شركة "ميغا" موتور كومباني ش.م.م
RR165283697LB	11532	اكسيس للتجارة والمقاولات ش.م.م
RR165278913LB	11686	شركة كومبيولد ش.م.م
RR180455187LB	12333	شركة سامتكس ش.م.م
RR165283666LB	12447	الشركة اللبنانية للصناعات المجمع ش.م.م SLIR
RR165279193LB	13255	شركة فريجي للزراعة ش.م.ل
RR165283581LB	21559	مؤسسة انطوان نقولا
RR180455451LB	21666	مؤسسة بيار ياغي للتعهدات والتجارة
RR165279658LB	24262	مؤسسة الياس الغزال
RR180452897LB	26292	جورج الهاشم
RR180452852LB	29792	مؤسسة فارس الخازن للمهندسة الزراعية والتجارية
RR180452821LB	42176	احسان سميح خليل عجاج
RR165279675LB	53045	شركة ديكو كريستال ش.م.م
RR180449915LB	59978	مؤسسة رينه شاهين او كاروفور
RR180455346LB	61524	شركة سنو كات ش.م.م SNOW CAT SARL
RR180452716LB	69707	افترا - بزنيس او تومايسن سيستمز
RR165284366LB	73157	جان اسطفان
RR180449650LB	76065	بايسكيل
RR180449544LB	79622	حاتم كومباني
RR165276532LB	80878	لاسكاربا
RR165276563LB	82579	شركة بكداش وبركة للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م
RR165276603LB	84105	شركة دبس للتجارة والصناعة - ادكو
RR165276489LB	84267	شركة وود اند وود
RR165278343LB	94637	مؤسسة ايلي مرعي التجارية
RR165278564LB	99265	شركة ف ا للتجارة انترنيك قوجا او اكيان وشركاه
RR165278595LB	99750	الشركة اللبنانية للرخام والجرانيت والحجر الطبيعي
RR165278618LB	99792	اصادور وارتيكس سرايبان
RR165278621LB	100051	شركة احمد فتح الله واواده
RR165278737LB	102354	نعمة اخوان جواد نعمة واخوانه
RR180449535LB	102777	بارتيرز للطباعة والتجارة ش.م.م
RR165278520LB	103189	شركة السبعلي التجارية ش.م.م
RR165277351LB	113486	شركة معرض ايطاليا
RR165277334LB	116497	شركة المساعدة والخدمات للطائرات ش.م.ل
RR180449221LB	119051	فؤاد حسن منذر
RR165275157LB	122371	شركة الخنسا للتعهدات والتجارة العامة ش.م.م
RR180449080LB	143790	المحطة التجارية (عبد الله محمد حسين الاطرش)
RR180449093LB	144260	شركة الهدف العالمية للتجارة والصناعة ش.م.م
RR180448875LB	149076	فينكس كار
RR165276183LB	155745	حسن علي صادق
RR165276166LB	159117	شركة غتسيريليا ديزاين ش.م.م
RR172964846LB	165226	شركة كوتاج ش.م.م
RR165275510LB	169093	كارلوس شبل
RR165276245LB	169490	عقل علي ورور
RR165276285LB	174908	محطة فنيش للمحروقات
RR172964660LB	181448	مؤسسة لوردز-الكسي ميشال مكرزل
RR165281135LB	182858	شركة فينيكس بيكتشورز انترناسيونال ش.م.م



## حُبُوب

### للبيع او للإيجار

مفروشة - مساحة 300م<sup>2</sup> في أجمل الشوارع - فرش رائع - شوفاج AC- Chemine 24000\$ per year  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا شقق للإيجار الحازمية في أفخم الشوارع - شقة مساحة 285م<sup>2</sup> - 4 نوم - بناء جديد - صالونين - منظر رائع - شوفاج AC 24000\$ سنويا ستة سلف  
Le Simon Real Estate 03/362009

مستودعات للبيع - المتن الجنوبي بعيدا الحازمية - مستودع للبيع مساحة 210م<sup>2</sup> يصلح لمكتب او كوافير او اي تجارة اخرى: 200000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع الحازمية - شقة مساحة 160م<sup>2</sup> - 3 نوم - حمام - صالون - سفرة - بلكون مقل - مجددة بالكامل - موقوف - بسعر مغر 255000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا Baabda Brazilia - very luxury area - land 1000m<sup>2</sup> - very nice - BLT 40,123 - 3000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا مكتب للإيجار Hazmieh - main road - office 65m<sup>2</sup> - 1 parking - Brand New Bld 900\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في أفخم المواقع مساحة 265م<sup>2</sup> - جلوس - 3 نوم - 4 حمام صالونين - سفرة - chemine موقفين - كاف - شوفاج - موتور - غرفة خادمة - بناء عمره 13 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر 580000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للإيجار في الحازمية مساحة 190م<sup>2</sup> - مفروشة بالكامل - 3 نوم - جلوس - صالون - سفرة - حمام - موقفين - كاف - شوفاج AC - شارع هاديء بسعر مغري 1000\$ شهريا 16 شهر سلف  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - ساحة مارتقلا مساحة 260م<sup>2</sup> - صالونين كبار - 3 نوم كبار - سفرة - 4 حمامات - موقفين - شوفاج - غرفة خادمة - بسعر مغري 450000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في المنصورية الديشونية - مساحة 82م<sup>2</sup> - صالون - سفرة - 2 نوم - حمامين - موقف - كاشفة ولا تحجب بسعر 115000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

شقة للبيع في الحازمية - مارتقلا في أجمل المواقع مساحة 225م<sup>2</sup> - جلوس - 3 نوم - 4 حمام صالونين - سفرة - ديكور جفصين - باركيه في الغرف موقف - كاف - شوفاج موتور - غرفة خادمة AC بناء عمره 15 سنة كاشفة ولا تحجب بسعر 525000\$  
Le Simon Real Estate 03362009

AC - باركية موقوف 465000\$ Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا - 235م<sup>2</sup> - 3 نوم كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة خادمة شوفاج - موقوف كاشفه لا تحجب كل طابق شقة 410000\$ نهائي Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320م<sup>2</sup> كاشفة باركيه - غرفة جلوس - صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات - طاقة شمسية - غرفة خادمة. Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع - يصلح لمكتب 215م<sup>2</sup> موقفان بسعر رائع 200000\$ نهائي Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل - 270م<sup>2</sup> سند - مع تراس شوفاج - AC - موقفان 410000\$ Le Simon Real Estate 03/362009

شقق للإيجار Hazmieh - martakla - 260 m<sup>2</sup> - inside - top roof - terrace 150 m<sup>2</sup> - very nice view - 3 bdr - 2 big salon - 4 toilettes - 16500\$ per year - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - martakla - duplex - 330 m<sup>2</sup> - very good furnished - chauf - AC - chemine - 24000\$ per year - 1 year in adv - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - 285 m<sup>2</sup> - 4 bdr - 2 salon - view - 2 parks - chauf - AC - cave - 24000\$ per year - 1 year in adv - le simon real estate 03/362009

Hazmieh - Aprt - 285 m<sup>2</sup> - 4 bdr - Brand New - 2 big salon - 2 parking - cave - chauf - Very Nice View 800000\$ le simon real estate 03/362009

المتن الجنوبي بعيدا شقق للبيع Hazmieh - Martakla - 270 m<sup>2</sup> + Terrace 120 m<sup>2</sup> - Decorated - Very Nice View - 2 parking - chauf - AC 410000\$ Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا شقة 250م<sup>2</sup> في أفخم الشوارع - 4 نوم - صالونين - غرفة خادمة - 4 حمامات - منظر رائع ولا يحجب 460000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مارتقلا - في أفخم الشوارع - شقة 255م<sup>2</sup> - طابق سفلي أول - 3 نوم + جلوس - صالونين - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج - بسعر مغر 500000\$ AC  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا المتن الجنوبي ارض للبيع الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع أرض مساحة 605م<sup>2</sup> بسعر رائع 2650\$ للمتر المربع  
Le Simon Real Estate 03/362009

اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا الريحانية فياضية أرض مساحة 1450م<sup>2</sup> كاشفة ولا تحجب موقع ممتاز 1550\$ للمتر الواحد  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - المتن الجنوبي شقة للبيع الحازمية شقة طابق أول فوق الأرض مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة ممتازة 305000\$ Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 270م<sup>2</sup> - 4 نوم صالونين سفرة شوفاج AC مجددة بالكامل موقوف بناء قديم - بسعر مغر 460000\$ Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع شقة مساحة 205م<sup>2</sup> - 3 نوم صالون سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين بسعر مغر 355000\$ تلفون  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - المتن الجنوبي - محل للإيجار محل مساحة 30م<sup>2</sup> - مجهز ملحمة 800\$ وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير)  
Hot Deal  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا المتن الجنوبي شقق للإيجار الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع - شقة مساحة 210م<sup>2</sup> - 3 نوم - صالون سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً. ط اول فوق الأرض مع تراس خلفي بسعر مغري 1300\$ شهرياً  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160م<sup>2</sup> - 3 نوم مع باركية - صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج - مجددة بالكامل موقفان - AC - جفصين. بسعر مغر 270000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا بطشاي 108م<sup>2</sup> - 2 نوم كبار - بناء جديد - صالون - غرفة سفرة - حمامان - موقفان 163000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - برزيلييا طابق سفلي أول - كاشف لا يحجب 230م<sup>2</sup> - 3 نوم - غرفة جلوس - شوفاج AC - موقفان - تراس 150م<sup>2</sup> 520000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 205م<sup>2</sup> - 3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة خادمة - 4 حمامات موقفان - شوفاج - بسعر مغر 350000\$  
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212م<sup>2</sup> - كاشفة كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم كبار مع خزائن حديثة - صالونان غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج -

RR170298371LB	1111856	عبد الله حسين الضيقة
RR172965767LB	1129491	شركة أد-تك ش.م.م
RR172966056LB	1168843	شركة عواضة و خليفة للتجارة
RR172966060LB	1171302	واندرز ش م م
RR172965461LB	1191740	Top Gadget's co -إكرم عدنان اللحيمة
RR172965360LB	1194292	عبد الغني خليل عبد الله
RR165283184LB	1206009	مؤسسة SWISS CAR علامه لصاحبها هاشم عبد الكريم علامه
RR170299638LB	1209400	شركة درينكو ش.م.م.
RR165283096LB	1228362	محمد احمد ناصر
RR170299791LB	1289337	شركة الياسمين لصحابها غسان ملحم الحشيمي وشركاه
RR170299876LB	1351754	منال صالح
RR165282555LB	1368293	شركة فارماسي ش.م.م.
RR172960226LB	1388814	موود ش م م
RR172959917LB	1395355	ليليان انطوان البستاني
RR172959951LB	1417463	خليل نجم
RR172959421LB	1475889	ساليكو للتجارة العامة (بيار يوسف سالم)
RR170299350LB	1494400	ماربل وورد كومباني ش.م.م
RR172960084LB	1525514	كايونتي اعلي نايت كلوب م ش.م.ل
RR165281308LB	1612816	توكلين ش.م.م
RR170299213LB	1628335	الإعمال التجارية(محمد عبد الله حمود)
RR172959418LB	1731364	ثري ميتال THREE METAL
RR165281594LB	1733866	ام.اس. ام كلينينغ سرفيسيز ش.م.م
RR170298495LB	1774712	فؤاد الايوبي للتجارة العامة
RR172960416LB	1799343	عبد الله محمد ديب الرفاعي
RR165281475LB	1808046	ميتاكون
RR172959381LB	1876883	شركة Africana S.A.R.L
RR172960566LB	1890048	ميدريكا هلت ش.م.م.
RR172958854LB	1925071	وان او وان ش م م
RR172958885LB	1949211	شركة مطعم السلطان باشا ش م م
RR170299045LB	1951813	ملهى فارييتي(سركيس بشاره جرجس)
RR172958899LB	1954779	سيتي بار ش.م.ل
RR172958925LB	1958729	شركة بريموجيل ش م م
RR172958987LB	1969341	شركة عز الدين اخوان للتجارة
RR170298354LB	2033571	يحي احمد مكية
RR165279896LB	2781235	اورفلي 2 ش م ل
RR165282250LB	2819995	غرافيكو غروب ش.م.ل
RR165281807LB	3023037	yorgo transport sarl
RR170298399LB	3078327	لودي ميلاد البويري(ورثة)

التكليف 1209

## بيان تحذيري

تحذر شركة ستيم ش.م.ل. الكائنة في الكفور - النبطية أي كان من التعامل مع السيد علي غدار باسم الشركة حيث لم يعد له علاقة بإدارتها. كما انه من تاريخ ٢٠١٦/١١/٢١ تم انتخاب مجلس ادارة جديد للشركة.

رئيس مجلس الادارة  
المدير العام  
يوسف عمرو

دعوة لأعضاء الجمعية التعاونية الإنمائية في قضاء جزين م.م.  
لعقد جمعية عمومية عادية

يدعوكم مجلس إدارة الجمعية لعقد جمعية عمومية عادية نهار الجمعة الواقع في ٢٠١٦/٧/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى التعاونية - عازور. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد الجمعية في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه وفي ذات المكان ويكون فيها النصاب قانونياً بمن حضر. جدول الأعمال:

١. تلاوة تقرير مجلس الإدارة، مدقق الحسابات ولجنة المراقبة.
٢. المصادقة على ميزانية عام ٢٠١٦.
٣. إبراء ذمة مجلس الإدارة عن عام ٢٠١٦ ولغاية تاريخه.
٤. مواضيع متفرقة.





CONFEDERATIONS CUP  
RUSSIA 2017

## متعة ألمانية وبصمة لبنانية إلى نهائي القارات

تاهل المنتخب الألماني إلى نهائي كأس القارات لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه. بعد تغلبه على المنتخب المكسيكي 4-1. وسيلأقي شباب الـ «مانشافت» منتخب تشيلي في النهائي المرتقب يوم الأحد المقبل

لا يفوت الألمان أي فرصة للتأكيد على مقولة مدرب منتخب بلادهم السابق يورغن كلينسمان الذي دائماً ما يؤكد أن الكرة الألمانية تتمتع بقوة لا تقارن، بفضل اللاعبين الشباب. ألمانيا بحز لا ينضب من المواهب

التي تبقى دائماً قادرة على حمل منتخب الـ «منشافت» إلى المراكز الأولى في مختلف البطولات. ليلة أمس، بلغت ألمانيا بطله العالم المباراة النهائية لكأس القارات للمرة الأولى في تاريخها عندما تغلبت على المكسيك بطله الكونكاكاف 4-1 في الدور نصف النهائي. اللاعبون الشباب هم أساس المنتخب الأول، رغم أن منتخب الشباب تحت الـ 21 عاماً يشاركون حالياً في بطولة الـ «يورو» من الـ 44 لاعباً الذين يشاركون في هاتين البطولةين، هناك 42 لاعباً تقل أعمارهم عن 27 عاماً، 40 منهم لم يصلوا إلى 26 عاماً، ليميزوا

بقوة لاعبين تتراوح أعمارهم بين 21 و26 عاماً. برز من هؤلاء اللبناني الأصل أمين يونس إلى جانب زملائه الذين أثبتوا أن أعمارهم لن تضعهم تحت مقصلة أي منتخب مهما بلغت أعمار لاعبيه وخبراتهم. متعة الألمان لا تتغير، ولا يُمل منها رغم أنها متعة لا تعتمد على المهارات الفردية كحال منتخب البرازيل مثلاً، بل متعتها مقترنة بالعمل الجماعي والدمج بين عناصر الخبرة والشباب. كان مدرب منتخب المكسيك الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو قد حذر من أن لاعبي

ألمانيا لديهم خبرات كبيرة في مختلف البطولات الأوروبية، ورغم كونهم شباباً. وكان حذره بمحله، إذ لعبت ألمانيا بفعالية وبالعامل على التسجيل

تألق أمين يونس وسجل الهدف الرابع لألمانيا

المبكر. حاولت المكسيك فرض أسلوبها مع انطلاق المباراة، لكن ذلك كلفها ترك مساحات في المناطق الخلفية، وإعطاء فرص للألمان. هذا ما حصل في الدقائق الست الأولى من المباراة. نجحت ألمانيا في افتتاح التسجيل عندما استغل ليون غوريتسكا كرة عرضية سددها من اللمسة الأولى بيميناه من خارج المنطقة وأسكنها على يمين الحارس غيرمو أوتشوا. بعدها بدقيقتين، أضاف غوريتسكا الهدف الثاني عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من تيمو فيرنز خلف الدفاع داخل المنطقة، فسدها من اللمسة الأولى أيضاً بيميناه على يمين الحارس.



اختتم اللبناني الأصم أمين يونس الأهداف الألمانية مع دخوله هدفاً (أ ف ب)

### سوق الانتقالات

## مصير رونالدو يتحدد الأسبوع المقبل

للكشف الطبي في ميلان، تمهيداً للانضمام إلى النادي اللومباردي. وذكرت تقارير صحافية أمس أن ميلان توصل إلى اتفاق مع المهاجم الإيطالي الدولي، حيث سينضم إلى صفوفه مقابل 6 ملايين يورو، أو استعارته لمدة موسم واحد مقابل مليون يورو، مع أحقية النادي في شرائه مقابل خمسة ملايين يورو أخرى. من جهة أخرى، انتقل المهاجم الفرنسي الدولي بافيتمبي غوميس إلى غلطة سراي التركي بعد موسم رائع له في صفوف مرسييليا حيث لعب معاراً من سوانسي سيتي الإنكليزي، بينما انضم مواطنه ماتيو فالبوينا إلى

المقبلين بين رونالدو ورئيس الريال فلورنتينو بيريز للتحقق في المسألة. ويأتي ذلك في وقت غادر فيه رونالدو روسيا لرؤية توأميه الحديثي الولادة بعد حصوله على إذن للغياب عن مباراة الميدالية البرونزية في موسكو ضد الخاسر من مباراة ألمانيا والمكسيك. ويعتقد أن رونالدو قد رزق توأمين من والده بديلة في الولايات المتحدة، علماً بأنه والد لطفل بعمر السابعة يدعى كريستيانو جونيور من علاقة سابقة غير معلنة. وفي إيطاليا، خضع فابيو بوريني، مهاجم سندرلاند الإنكليزي

لم يكذب البرتغالي كريستيانو رونالدو ينهي مشاركته مع منتخب بلاده في كأس القارات، بعد الخسارة في نصف النهائي على يد تشيلي 3-0 بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 0-0، حتى عاد الحديث عن مستقبل «الدون» الذي وُضعت حوله علامات استفهام كثيرة عقب ما تردد بأنه ينوي مغادرة إسبانيا بسبب تدمره من اتهامه بالتهرب الضريبي. وفي هذا الإطار أوردت صحيفة «ماركا» المقربة من النادي الملكي أن الأيام القليلة المقبلة ستكون فاصلة في هذا الملف، مشيرة إلى أن اجتماعاً سيُعقد الاثنين أو الثلاثاء

### كريس بول إلى هيوستن مقابل 7 لاعبين

أبرم هيوستن روكيتس أهم صفقة حتى الآن في خلال فترة توقف دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، بضمه أحد أهم صانعي الألعاب كريس بول، من لوس أنجلوس كليبرز، في صفقة تبادل ضخمة حصل بموجبها الأخير على سبعة لاعبين، إضافة إلى مبلغ مالي وخيار منافسه في «درافت» 2018.



وانضم بول (32 عاماً) في هذه الصفقة التي تُعدّ الأكبر حتى الآن في سوق الانتقالات الحرة، إلى جيمس هاردن في هيوستن، حيث سيشكل مع الأخير قوة ديناميكية ضاربة لكونهما لاعبين مميزين بسرعتهم، ولأنّ معدلهما التهديفي مرتفع. وبسبب هذا الانتقال اضطر هيوستن إلى التخلي عن سام ديكر وباتريك بيفيرلي ولو وليامس ودياندرى ليغينز ودارون هيليارد ومونتريزل هاريل وكايل ويلتجير لمصلحة كليبرز، إضافة إلى خياره في الجولة الأولى من «درافت» 2018 الذي يُختار خلاله لاعبيون من دوري الجامعات ومن خارج الولايات المتحدة، ومبلغ مالي قدره 661 ألف دولار.

ويضع هيوستن نصب عينيه الآن هدفاً كبيراً آخر، هو نجم إنديانا بيسرز بول جورج، لكنه سيدخل في منافسة مع لوس أنجلوس ليكرز وكليفلاند كافالييرز وفرق أخرى تسعى إلى ضمه بعدما كشف أنه يرغب في ترك فريقه الحالي.





CONFEDERATIONS CUP  
RUSSIA 2017

## اصدااء عالمية

### الحضري يحترف في سن الـ 44

مرة جديدة كان الحارس الدولي المصري عصام الحضري العنوان، إذ قرر ابن الـ 44 الانتقال من فريقه الحالي وادي دجلة للاحتراف في صفوف نادي التعاون السعودي لمدة موسم واحد. والحضري، بطل أفريقيا 4 مرات مع منتخب بلاده، أول حارس أجنبي يحترف في الدوري السعودي، بعد قرار رابطة الأندية المحترفة تطبيق نظام احتراف الحراس الأجانب، بينما هو ثاني لاعب مصري يحمل ألوان التعاون بعد أمير عزمي مجاهد في موسم 2010. وكتب نادي وادي دجلة على موقعه الرسمي: «عصام الحضري حارس وادي دجلة والمنتخب المصري ينتقل إلى التعاون السعودي ليصبح أول حارس محترف في الدوري السعودي. كل التوفيق للحارس الأسطورة في تجربته الجديدة».

### تشابيكوينسي في ضيافة برشلونه

سيلتقي برشلونه الإسباني مع تشابيكوينسي البرازيلي، في السابع من آب المقبل، في مباراة كروية ودية على ملعبه «كامب نو». وذكر برشلونه في موقعه الرسمي أن هذا اللقاء الذي أعلن عنه في أوائل كانون الأول الماضي بعد أسبوع على كارثة تحطم طائرة الفريق البرازيلي ومصرع معظم أعضائه، «سيكون من أجل تكريم الأشخاص الـ 71 الذين قتلوا في هذا الحادث وعائلاتهم». وستكون هذه المباراة على كأس جوان غامبر، التي تقام سنوياً تخليداً لذكرى مؤسس نادي برشلونه.

## الكرة اللبنانية

### النجمة يجدد للحسين ويضم مهاجماً مغترباً



بعد انطلاق تمارينه على ملعبه في المنارة، واصل النجمة عمله على صعيد اللاعبين، فجدد ارتباطه بالسوري عبد الرزاق الحسين الذي كان أحد أبرز لاعبيه في الموسم الماضي. وأبدى الحسين سعادته للبقاء مع «النبذي»، رغم ما قيل عن تلقيه عروضاً خارجية، فكتب على صفحته الشخصية على «فايسبوك»: «من يشاهد ويقرب من جمهور النجمة ويشعر بمحبته للنادي يضحُّ بالكثير. أنا أحببت هذا النادي العريق، وأصبح بيتي الثاني، وحب الجمهور لي شرف كبير». وتابع: «أقول للجمهور: انتظروا نادي النجمة في الموسم المقبل، بشرط وقوفكم مع الفريق، ونعد بالأيقف أحد في وجهنا». على صعيد آخر، ضم النجمة المهاجم علي علاء الدين الذي قدم إلى صفوفه من نادي الساحل الكويتي. وكان علاء الدين البالغ من العمر 23 عاماً قد لعب مع الساحل، مُعاراً من العربي الذي انضم إليه عام 2009، حيث حصل على لقب أفضل لاعب ناشئ في الكويت، قبل أن ينتقل منه إلى الساحل عام 2015.



رسم يستنقك ميسي في روزاريو على طريقته الخاصة (أ ف ب)

## الحدث

# العالم مشغول بزفاف ميسي على أم ولديه

حفل زفافه سيتعرف أصدقاؤه (من الخارج) إلى المدينة التي يحبها كثيراً). وتفيد التقارير بأن ميسي طلب أن يكون الطعام المقدم في حفل الزفاف من الأطباق التقليدية المحلية، مثل معجنات «أمبانادا»، وحساء «لوكرو» واللحوم المشوية التقليدية في الأرجنتين.

وأما من الناحية الموسيقية، فسبحي الحفل فريقا البوب الأوروغوايانيين «رومباي» و«ماراما»، إضافة إلى المغنية كارينا، زوجة لاعب منتخب الأرجنتين ومانشستر سيتي الإنكليزي سيرجيو أغويرو. ولم يعرف إذا كانت المغنية الكولومبية العالمية شاكيرا ستغني أيضاً في هذا الحفل، أو ستكتفي بمتابعته بصحبة شريكها بيكيه. وتقدم نحو 155 إعلامياً بطلبات للحصول على إذن بتغطية الحدث، لكنهم حُذروا من أنهم لن يتمكنوا من الوصول إلى الضيوف.

غرينيتش (01:00 فجر السبت بتوقيت بيروت) سيتواجد المدعوون إلى «سيتي سنتر»، المجمع الفخم الذي سيقام فيه الحفل والذي يقع على مقربة من حي فقير اشتهر بكونه منشأ عصابة دموية لتجارة المخدرات تعرف باسم «لوس مونوس» (القرود).

ويرى المسؤول المحلي كارلوس ديل فرادي الذي أعد كتباً عن تجارة المخدرات في روزاريو «أن زفاف ميسي يبرز إلى العلن شعور عدم المساواة الذي يرمز إليه وجود الكازينو بالقرب من الحي». لكن المدينة التي يبلغ عدد سكانها 1,2 مليون نسمة، هي أيضاً مهد للمواهب الكروية. وتؤكد رئيسة بلدية المدينة مونيكافين أن «روزاريو تعيش كرة القدم وتتنفسها، وهذا سبب آخر يجعل ميسي يشعر بالارتياح هنا. كل حياته كانت مرتبطة بروزاريو. اعتقد أنه متحمس لأنه من خلال

لن تكون الأنظار موجهة إلى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هذه المرة للتمتع بسحره على أرض الملعب، بل لمتابعة حفل زفافه الباهر الذي ملأ الدنيا وشغل الناس منذ أيام، والذي سيحضره 260 مدعواً، بينهم عدد من زملائه في برشلونه الإسباني.

ويحتفل ميسي (30 عاماً) بعقد قرانه على صديقه لفترة طويلة وأم ولديه أنطونيليا روكوتزو، في حفل تضم لألحة المدعويين إليه لاعبين مثل الأوروغواياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار، إضافة إلى جيرار بيكيه وشريكته المغنية الكولومبية شاكيرا. وسترتدي العروس (29 عاماً) فستاناً من تصميم المصممة الإسبانية الشهيرة روسا كلارا التي سافرت إلى روزاريو من برشلونه لكي تتابع عن كُتب التحضيرات «اللوجستية».

واعتباراً من الساعة 22,00 بتوقيت

دقائق أخرى، وأهدر غوريتسكا فرصة الـ«هاتريك» إثر تلقيه كرة داخل المنطقة، فانفرد بأوتشوا وسدد في ساقه الأخير لتتحول الكرة إلى ركنية. استمرت النتيجة على حالها إلى الشوط الثاني، وتكرر نفس السيناريو. ففي الوقت الذي نزلت فيه المكسيك بقوة بغية العودة إلى المباراة، وجه شباب المانشافت الضربة القاضية بتسجيل هدف جديد. في الدقيقة 59، سُجل الهدف الثالث إثر كرة خلف الدفاع من نجم باريس سان جيرمان يولييان دراكسلر إلى يونس هيكوتور داخل المنطقة، فهيأها لفيرنر غير المراقب وتابعها بسهولة داخل المرمى الخالي.

لطالما تميز المكسيكيون بقوتهم وشغفهم وعدم مللهم من المحاولة والتخلي عن الاستسلام. وهذا ما أظهره لاعبو المكسيك في دور المجموعات، حيث استطاعوا دائماً تعويض تأخرهم في النتيجة والخروج بنتيجة إيجابية. نقلوا ذلك معهم إلى نصف النهائي، وتكررت محاولاتهم التي تكسرت أمام الحارس مارك - أندريه تير شتيغن. صدّ الأخير كرات خطيرة، وابتعد ببراعة تسديدة قوية للبناني الأصل ميغل لايون من داخل المنطقة إلى ركلة ركنية.

ثم أنقذ ضربة رأس خطيرة من مدافع المكسيك هيكتور مورينو في الدقيقة 85، لكن فابيان نجح في تسجيل هدف صاروخي للمكسيك في الدقيقة 89، من على بعد أكثر من 30 متراً عن المرمى. الهدف كان شرفياً لا أكثر، إذ جاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة. مع ذلك، لم يقبل الألمان ذلك، بل عملوا على زيادة غلة الأهداف. ردوا بعد دقيقتين عبر اللبناني الأصل مهاجم أياكس أمستردام الهولندي، أمين يونس، بديل دراكسلر، عندما تلقى كرة داخل المنطقة فلعبها على يسار أوتشوا، لينتهي المباراة بهدفه الذي سيدكره اللبانيون والألمان معاً لوهية بدأت تصقل معدنها الذهبي مع منتخب الـ«مانشافت» الأول.

(الأخبار)

### سيغيب رونالدو عن اللقاء الحفيل للبرنغال ليرى مولوديه الجديدين (أ ف ب)

فربخشه قادماً من ليون. ووقع غوميس عقداً لثلاث سنوات مع النادي الإسطنبولي بعد انتقاله في صفقة قدرت قيمتها بمليونين ونصف مليون يورو، وذلك بعد موسم لافت كان فيه أفضل هداف لمرسيليا.

وفي مؤتمر صحافي حضره رئيس النادي التركي دورسون أوزبك، قال غوميس: «أريد أن أكون أسداً في صفوف غلطة سراي من أجل أن يحرز النادي الألقاب ويحقق الانتصارات في مواجهة منافسيه». بدوره، تعاهد فربخشه مع فالجويينا قادماً من ليون لمدة موسمين مع إمكانية البقاء لموسم ثالث.





سينما

## «أسبوع النقاد» في بيروت: دورة السياسة والهواجس الجماعية



«حليب دموي» - أوبير شارويل  
س: 20:30 ■ الليلة

الافتتاح مع الشريط الروائي الأول لأوبير شارويل «حليب دموي» (90 د). يأخذنا المخرج الفرنسي الشاب إلى مزرعة العائلة من خلال المشاهد التي يصوّر تفاصيلها بدقة العمل التوثيقي. هناك، يقضي الشاب المنعزل بيار كل وقته في مزرعته برفقة البقرات. لكن الوضع يتأزم حين تصاب إحدى البقرات بمرض فتاك يهدّد كل كائنات المزرعة، ويهدد حياته بأكملها. حادثة لن تكون سوى المدخل إلى دماغ بيار المضطرب.



Oh Lucy! - أتسوكو هيراياناغي  
س: 20:30 ■ 7/3

التحول من ستسوكو إلى لوسي، يوازيه انتقال الجغرافي من طوكيو إلى كاليفورنيا. ليس هناك ما يميّز بطولة فيلم Oh Lucy! لأتسوكو هيراياناغي. تعيش ستسوكو حياة عادية، امرأة في منتصف العمر، تملك وظيفة، لكنها تفتقر إلى الاهتمامات الخارقة والأصدقاء العشاق. خيار المخرجة اليابانية لبطلتها يضفي أجواء عبثية على شريطها، ويشحن جلد ستسوكو في بحثها عن أستاذ اللغة الإنكليزية جون طوال الفيلم الغرائبي



«أفا» - ليا ميسيوس  
س: 20:30 ■ 7/10

بقدرات بصرية لافتة، اقتحمت الشابة الفرنسية ليا ميسيوس شاشات النقاد هذه السنة مع شريطها الواعد «أفا» (105 د). الإنذار الذي تتلقاه أفا بفقدانها بصرها، لن يكون سوى دعوة للاستماع إلى رغباتها القصوى والاستمتاع بها. توغل ميسيوس في الحياة النفسية والجنسية للمراهقة أفا، وعلاقتها بأبها، وبحبيبها خوان، في شريطها السوريالي والغرائبي، المليء بالصخب والعنف والشهوة واللحظات المقرزة.

سيحضران العرض البيروتي لفيلمهما «قصة أشباح من صقلية»، رحلتها الأسطورية إلى عوالم المافيا الصقلية. يصطحبنا غوستافو روندون كوردوفا إلى شوارع العنف اليومي في كاراكاس في فيلمه «العائلة». وستشاهد أيضاً التحول التهكمي للوسي بطة Oh Lucy! لأتسوكو هيراياناغي. هناك موعد مميز مع الشريط الواعد «أفا» ليا ميسيوس، وكشفها العنيف للخبايا النفسية والجنسية الجامحة لبطلتها المراهقة. الحصيلة هي 11 فيلماً طويلاً، و10 أفلام قصيرة سنشاهدها في «متروبوليس أمبير صوفيل» حتى 10 تموز (يوليو) المقبل

\* «أسبوع النقاد» 2017: بدءاً من مساء اليوم حتى 10 تموز (يوليو). متروبوليس أمبير صوفيل (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/332661



«قصة أشباح من صقلية» - فايو غراسادونيا وأنطونيو بيانتسا  
س: 20:30 ■ 7/4

بعدهما فاز فيلمهما المشترك «سالفو» بالجائزة الكبرى لأسبوع النقاد عام 2013، لم يتعد الثنائي فايو غراسادونيا وأنطونيو بيانتسا عن عوالم المافيا الصقلية. ينهل «قصة أشباح من صقلية» (122 د) من قصة روميو وجولييت، لتظهر قساوة الواقع المافيو في إيطاليا. وإن يستند إلى حادثة اختطاف حقيقية جرت عام 1993، إلا أنه يستعير رموز الأساطير والخرافات القديمة مثل الكهوف والحيوانات والبحيرة...



«هاكالا» - إيمانويل غرا  
س: 20:30 ■ 7/9

موعد مع الفائز بالجائزة الكبرى لـ «أسبوع النقاد». في فيلمه الوثائقي «هاكالا» (96 د)، يتتبع إيمانويل غرا حياة الشاب الكونغولي كابويتا كاسونغو، الذي يعيل عائلته من خلال عمله في بيع الفحم. يلاحق المخرج الفرنسي يوميات كاسونغو بحذافيرها، طريقة صنع الفحم: تقطيع الأشجار، ونقلها عبر دراجته الهوائية لمسافة طويلة، وعلاقته بزوجته. يضيف المخرج على رحلة بطله السيزيفية جمالية متفردة قلما نراها في عمل تسجيلي.

بدءاً من مساء اليوم بدعوة من «جمعية متروبوليس» و«المعهد الفرنسي في لبنان».

بلغت الدورة الـ 56 من «أسبوع النقاد» هذه السنة ذروتها السياسية مع أفلام روائية طويلة وأخرى قصيرة من فنزويلا وفرنسا وتشيلي والبرازيل واليابان وإيران وأميركا وإيطاليا وبلدان أخرى. انغمست عدسات المخرجين والمخرجات الشباب في الهواجس الاقتصادية والطبقية والثقافية الجماعية لبلادهم. كما شهدت هذه الدورة المشاركة الأولى لفيلم أنيميشن وآخر وثائقي ضمن المسابقة الرسمية، من بينها الفائز بالجائزة الكبرى «ماكالا» لإيمانويل غرا الذي سيلتقي الجمهور البيروتي. أشباح الحكم الديكتاتوري لبيوشيه تبعث مجدداً في شريط Los Perros لمارسيلا سعيد. الثنائي فايو غراسادونيا وأنطونيو بيانتسا



«غابريك والجبل» - فليو باروسا  
س: 20:30 ■ 7/2

من كينيا، فتنزانيا، وزامبيا وملوي، يتتبع فيليب باروسا رحلة صديقه غابريك إلى أفريقيا، التي انتهت بوفاته على أحد جبال ملاوي عام 2009. يحاول المخرج البرازيلي تصوّر الأيام السبعين الأخيرة لصديقه، محاولاً إعطاء الإجابة الأقرب عن ماهية السفر بمعناها الفلسفي الأشمل الذي يتماهى مع رحلة البحث عن الذات البشرية. يراوح «غابريك والجبل» (127 د) بين الأسلوبين الروائي والتوثيقي، إذ يقابل الأشخاص الحقيقيين الذين التقاهم الشاب في سفراته.



«حياة عنيفة» - تيري دي بيريتي  
س: 20:30 ■ 7/7

الطابع المكاني حاضر بقوة في «حياة عنيفة» (107 د) لتيري دي بيريتي. يعود المخرج الشاب إلى جزيرته الأم، جزيرة كورسيكا، من خلال بطله ستيفان. لكن العودة ليست نوستالجية بقدر ما تبدو كتصالح بيريتي مع بلده الأم. يتحوّل البطل الذي كان يعيش حياة هانئة في باريس، إلى مناضل ماركسي راديكالي، بعد وفاة صديقه. بالوعي السياسي، يواجه البطل والمخرج على السواء واقع المافيا الكورسيكية، وتجارة الأسلحة والمخدرات وتبييض الأموال.

إنها أقدم التظاهرات في «مهرجان كان السينمائي». شهدت بدايات كين لوتش، وغاسبار نوي، وجاك أوديار وغيرهم من معلمي الفن السابع. ضمن المهرجان السينمائي العريق، يحتفي «أسبوع النقاد» كل سنة بالمنتجات



### تقدّم مارسيلا سعيد نظرة عاطفية على تشيلي المعاصرة



السينمائية الأولى والثانية للمخرجين الجدد، مخصصاً أسبوعاً كاملاً لاكتشاف التجارب الجديدة ودعمها. بعد أشهر على عرضها في «كان»، ها هي «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت) تستعيد أفلام «أسبوع النقاد» لعام 2017



Los Perros - مارسيلا سعيد  
س: 20:30 ■ 7/1

في فيلمها الروائي الثاني Los Perros (94 د) بعد «صيف الأسماك الطائرة» (2013)، تقدّم مارسيلا سعيد نظرة عاطفية على تشيلي المعاصرة. تحمّل المخرجة التشيلية العلاقة المعقدة بين ماريانا وخوان، أبعاداً سياسية وطبقية ونفسية متشعبة. لقاءات البطلين وتطوّر العلاقة بينهما، ستبعث تدريباً أشباح الديكتاتورية وترسبات فترة حكم بينوشيه، حيث ترسم من التاريخ الدموي للبلاد، بورتريهاً لتشيلي اليوم.



«العائلة» - غوستافو روندون كوردوفا  
س: 20:30 ■ 7/6

سجّل «العائلة» (82 د) المشاركة الفنزويلية الأولى في تاريخ «أسبوع النقاد». شريط غوستافو روندون كوردوفا خارج لتوه من شوارع كاراكاس البائسة. المعاناة المالية اليومية، والأوضاع السياسية، وعبثية الشارع، وأحزمة البؤس حاضرة كخلفية أساسية لقصة بيدرو ووالده. العائلة الضائعة أساساً بسبب العمل المضني، والمتع الرخيصة، تجمعها مجدداً محنة جديدة، يصبح فيها الهرب من الموت هو الطريقة الوحيدة للانتقام من ظروف كهذه.



# «آخر أيام المدينة»... حكاية الحكايات

بسمة الحسيني

بأخذنا فيلم «آخر أيام المدينة» (إخراج تامر سعيد، تأليف رشا السلطي وتامر السعيد)، بعد دقائق قليلة من بدايته، في متاهة من الحكايات التي تلتف على بعضها، تتقابل، ثم تتقطع وتتصطم. الحكايات ليست متتالية، ولا تبدو للوهلة الأولى مرتبطة ببعضها بوضوح، ولكنها قبل أن ينقضي الثلث الأول من الفيلم، تكون قد نسجت حول المتفرج شبكة لا يستطيع الفكك منها، متاهة ما أن يقترب من مخرجها حتى يجد نفسه يبدأ من جديد. الحكايات كلها حزينة، ولكن الحزن الذي تتسم به من ذلك النوع الذي لا يدفع إلى البكاء، وإنما يقبض القلب ببطء وعمداً، حتى تأتي تلك اللحظة التي لا يستطيع فيها المتفرج التنفّس.

تدور هذه الحكايات حول خالد، مخرج الفيلم وبطله، ويدور هو فيها، محاولاً العثور على الموضوع الأساسي للفيلم الذي يصنعه، وفي استعارة موازية يبحث عن شقة لينتقل إليها. الأثنان صعبا المنال: الشقة المكونة من غرفة وصالة التي تشبه صورة محددة في ذهنه، والفيلم الذي يريده، والسذي لا يستطيع أن يقرر ما إذا كان فيلماً عن أسرته وطفولته، أم هو فيلم عن مدينته وحكاياتها. يبدو خالد معظم الوقت حائراً تائهاً، يلف في الشوارع طوال الوقت في حركة لا تهدأ إلا قليلاً بجوار سرير أمه في المستشفى، ليعود مرة أخرى إلى الدوران.

تقول حنان يوسف في مشهد بعد بداية الفيلم بدقائق، موجهة حديثها إلى ممثلة تقوم بتدريجها: «الأهم من الحفاظ في الحكايات إن خيالك يبقى شغال، تبقى شايغة الصور. لو إنتي شايغة الصور كويس، الجمهور ها يشوفها كويس... اللي بيسمع، بيرسم، بيعمل الديكور ويرسم الشخصية، بيشم الريحه». ربما كانت هذه الجمل مفتاحية للتعامل مع الفيلم، وربما تكون موجهة أيضاً إلى المتفرج: «أنت مشارك في صنع الحكايات». إذا تاه المتفرج في وسط الحكايات، عليه أن يعيد ترتيب خطواته، ليجد طريقاً آخر. هذا التيه، الذي يعززه أن معظم مشاهد الفيلم هي حركة سريعة في شوارع متشابهة، يخلق إحساساً لدى المتفرج بالاختناق والرغبة في إيجاد مخرج من هذه المتاهة. قد لا تكون صدفة أن الفيلم يحمل تاريخ «ديسمبر 2009» السابق بعام واحد على أجراً محاولة للخروج من المتاهة.

ليس من الصعب على المشاهد أن يتورط في صنع حكاية فيلم «آخر أيام المدينة»، فكل العناصر موجودة وحيّة ومتاحة للخيال والتفكير. يمكن للمشاهد أن يصنع هذا الفيلم وهو يشاهده بأكثر من طريقة: يمكنه أن يهتم أساساً بشخصية خالد المترددة والعنيدة في الوقت نفسه، وأن يتتبع فشل علاقته بليلي واحتضار أمه، وتعرّفه في صنع فيلمه والعثور على شقة يسكنها، أو يمكنه أن يركز اهتمامه على حال القاهرة، وصورها الفاتنة المرعبة، وتناقضاتها المضحكة المبكية، أو يمكنه كذلك أن يفكر في الإطار السياسي والاجتماعي للفيلم ويحلل الدلائل الكثيرة في الفيلم على حالة الاحتقان السياسي والاجتماعي والعنف المختزن والطافح في ممارسات الشرطة والمجتمع. هذه الاحتمالات وغيرها ممكنة، فطريقة السرد التي يتبعها الفيلم فيها أقل حدّ ممكن من الالتزام

بسردية واحدة. ليس معنى هذا على الإطلاق أن الفيلم غير مترابط أو ممل، على العكس تماماً، فكل سردية لها منطقها المتماسك، ويمكنها الالتقاء بالسرديات الأخرى بسهولة. «آخر أيام المدينة» ليس فيلماً مسلياً ولكنه فيلم ملزم، لا يمكن للمتفرج أن يسمح لنفسه بأن يشعر بالملل خلال مشاهدته.

هذه الطريقة في السرد السينمائي هي أهم سمات الفيلم، وهي التي تجعل منه علامة هامة حقيقية في مسيرة السينما المصرية. لا يعني هذا أن الفيلم يجب أن يكون سابقة تتبعها أفلام أخرى بنفس الطريقة، ولكن يكفي أنه يقترح طريقة جديدة لصناعة فيلم روائي، وأنه نجح في أن يجعل هذه الطريقة ممتعة ومثيرة للخيال.

الملمح الفني الثاني الهام في الفيلم، هو استخدام أسلوب الأفلام الوثائقية. ورغم أن الفيلم لا ينفرد بهذا الملمح، فهناك تجارب

البحث واقعي وحقيقي، وهو في نفس الوقت متخيل نراه على الشاشة في سياق روائي.

ككل الأفلام الهامة، ليس فيلم «آخر أيام المدينة» خالياً من النقص، فهنا وهناك كان يمكن الاستغناء عن مشهد ربما أبقاه المخرج لأنه وقع في غرام صورته، أو لأنه يصور حادثة طريفة لم يطاوعه قلبه على تركها خارج الفيلم، وهنا وهناك وُضِع مشهد في مكان قلق عطل فيه لثوان إيقاع الفيلم، ولكن لا يمكن أن يفوت المتفرج هذا الحرص على أن يكون الفيلم «جميلاً» بمعنى الكلمة. بالإضافة إلى التصوير البديع والناقد وجوده في السينما المصرية، وبالإضافة إلى شريط الصوت الذي يستحق وحده مقالاً من ناقد موسيقي متخصص، ويلفت فيه على الأخص استخدام الصوت، وجملاء وإتقان الموسيقى الألية المسجلة وقدرتها على أن تتحول إلى عنصر شبه بصري، وبالإضافة إلى التصور الفني العام

المتاهة، أو لتذكيره بطرق قد سلكها بالفعل من قبل.

في الفيلم مشاهدان يستحقان ذكراً منفصلاً: مشهد لقاء الأصدقاء الأربعة: خالد، باسم، حسن وطارق، الذي ينتهي بالدوران فجراً في سيارة نصف نقل في وسط القاهرة. عبر الحوار الشجي الذي يتبادلته الأصدقاء الأربعة من شرفة تطل من علو فوق ميدان التحرير، تفتح أمامنا الهوة: جيل مسجون فعلياً أو معنوياً في مدن مدمّرة وقاتلة في الوقت نفسه. ماذا نملك أمام القبح والندمير والقتل؟ لا شيء. حتى اللجوء إلى أوروبا لا يستطيع أن يفك أسرنا. في هذا المشهد الرائع، تتركز خلاصة ياس صانعي الفيلم وشخصياته الرئيسية: نحن هنا، ولا مفر.

المشهد الثاني هو حكاية حنان لقصة والدتها، اعتماداً، وتدمير بيتها في الإسكندرية. يبدأ المشهد برفق مع سلم البيت وغرفة الأليفة الواسعة،

فليس هناك منع رقابي ولا موافقة رقابية، وإنما دوامة من الإجراءات المظلمة بالتهديد الصريح أو الخفي ضد صنّاع الفيلم. ومن المؤسف فعلاً ألا يُعرض هذا الفيلم في مصر، ليس فقط لقيمتها الفنية الكبيرة، وإنما حتى على سبيل «الفخر القومي» في وقت تعرّض فيه أسباب هذا الفخر، فهو حصد منذ عرضه الأول في «مهرجان برلين السينمائي» عدداً من الجوائز الدولية الهامة منها جائزة الكاليجاري في هذا المهرجان، والجائزة الكبرى وجائزة لجنة تحكيم الشباب لـ «مهرجان ناننت لسينما القارات الثلاث»، وجائزة أحسن مخرج في «مهرجان بوينس آيرس الدولي»، وأحسن فيلم في «مهرجان الفيلم العربي» في سان فرانسيسكو، والجائزة الكبرى لـ «مهرجان نيو هورايون» في بولندا. عرض الفيلم في مهرجانات عربية ودولية عديدة، تلاها العرض التجاري الأول في المنطقة العربية في

مشهد من الفيلم



«سينما متروبوليس» في بيروت، وسيليه قريباً العرض التجاري في فرنسا ثم بريطانيا، لكن أمر عرض الفيلم في مصر ما زال في أياد خفية. ربما لن يعرض «آخر أيام المدينة» في مصر قريباً، وبالتالي سُنحرم من مشاهدته الجمهور العادي الذي قلماً تتاح له فرصة اختبار تجارب فنية غير تلك التجارية السائدة، ولكن الأكيد أن الفيلم سجل مرجعية فنية هامة في صناعة السينما في مصر والمنطقة العربية، وسيكون له تأثير على ذائقة صنّاع الأفلام الشبان مستقبلاً. من المؤكد كذلك أن الفيلم سيتاح يوماً للمشاهدة عبر الإنترنت لكل الناس، رغم الحجب والتجاهل، وساعتها سيجتذب عدداً أكبر كثيراً من المشاهدين مما تتسع له دور السينما العادية، مثله في ذلك مثل كل ممنوع.

ووجه اعتماد العجوز الجميل، وبعد هذه المقدمة الحنون، تأتي مباشرة، وبخشونة صادمة، مطارق الهدم. كان استخدام أغنية «يا جارة الوادي» من ألحان محمد عبد الوهاب وغناء نور الهدى من دون مصاحبة موسيقية في هذا المشهد موفّقاً جداً لتخفيف صدمة الهدم وتعميق الإحساس بالفقد والخسارة.

ليس واضحاً ما إذا كان فيلم «آخر أيام المدينة» سيعرض في المدينة التي يحكي عنها: القاهرة، بعدما رفض «مهرجان القاهرة الدولي للسينما» عرض الفيلم بتفسيرات تبدو متناقضة لقرار عرض الفيلم ثم العودة عن هذا القرار. من وقتها، تحاول مجموعة من الموزعين المستقلين عرض الفيلم في مصر، لكن هناك حائط غير مرئي أقامته أجهزة الدولة يعترض هذا المسعى،

للفيلم، هناك أيضاً هذه التفاصيل الموحية المتكررة والمطرزة في الفيلم من بدايته إلى نهايته: زهور القرنفل البيضاء، النار، الطيور التي تجوب السماء، المانيكانات في فانتريونات المحلات، نشرة الأخبار المنبوعة من الراديو. هذه التفاصيل موضوعة تماماً في أماكنها كمفاتيح لطرق قد يسلكها المتفرج في سعيه للخروج من

جيلة مسجون فعلياً  
أو معنوياً في مدن  
مدمّرة وقاتلة

كثيرة ناجحة في السينما العربية والعالمية فعلت نفس الشيء. ولكن ربما يكون تميّز الفيلم في هذا الاتجاه، هو عبر المزج بين الوثائقي والروائي في الشخصيات نفسها: شخصية خالد ربما تكون شخصية تامر السعيد مخرج الفيلم، فأمه في الفيلم هي أم تامر الحقيقية، وقصة والده حقيقية، ولكن «خالد» لديه قصصه الأخرى المتخيلة، ونفس الشيء تقريباً بالنسبة إلى شخصيات حنان ومريم وعلي وياسم ولبلي، وحتى حسن وطارق للذان اختار كاتب السيناريو أن يغير اسميهما الحقيقيين. وتأتي ذروة المزج بين توثيق الواقع وسرد التخيل سينمائياً في فكرة الفيلم نفسها: طوال الفيلم، يبحث المخرج، ومعه المونتير نافذ الصبر والمصور المتذمر، عن موضوع الفيلم؛ هذا





## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### ... وسلم البيت

صديقي الذي هناك... لا يكف عن ترويعي بهذه النصيحة:

«أياً كانت حاجتك،

لا تُجازف وتترك البيت!

لأنك، إن غادرتَه، قد تعودُ فلا تجدهُ».

وكما يحدثُ غالباً لجميع الخائفين والمُتطيرين، عملتُ بالنصيحة... وبقيت.

وفي الليل (بعد كثير من الليل)

جاء الأصحابُ (الأصحابُ الغيورون)

ليطمئنا على نجاة البيت... وسلامة حارس البيت.

ببساطة شديدة:

عثروا على البيت (تماماً، كما تركوه في بداية النهار).

أما أنا (صاحبه وحارسه)

فقد أخفقوا في العثور عليّ.

..

الشهود يقولون:

إنهم عثروا على نظارة مهشمة،

وعلبة سجائر نصف فارغة،

وفردة حذاء يتيمة (مقلوب نعلها ناحية

السماء)،

وبضع قطرات يابسة من ال.../ يا للهول!

و... سلم البيت.

2016/10/6

## بيروت «عبر الزمن»... رحلة عنوانها الإبحار

حياة، بقيادة إيلي العليا، ومشاركة أكثر من 100 عازفة وراقص. الموسيقى الخاصة التي ألفها مانوكيان، ستعزف إلى جانبها مجموعة أغنيات تراثية خالدة، تحاكي الحقبة التاريخية. وللغنان زكي ناصيف حصة وافرة هنا، أكان في مرحلة الحرب (أغنية «مهما يتجرح بلدنا»)، أو في السلم («راجع يتعمر لبنان»، «تسلم يا عسكري لبنان»).

عدا تاريخه بعض حقبات بيروت، وتقديمها على أنها مدينة لا تموت رغم المآسي والاحتلالات التي عاصرتها، لعل للفتة الأساسية في هذا العمل، هي وقفة مع أعظم الفنانين/ات، الذين مروا في تاريخ لبنان، من نبيه أبو الحسن، وعاصي الرحباني إلى عليا نمري وفريال كريم وإبراهيم مرعشلي وليلى كرم وشوشو ونصري شمس الدين... وقفة تكريم لهم، بعدما قضى أغلبهم موتاً، وقهراً جراء العوز المادي، وغياب الدعم الاستشفائي لهم، تطل وجوه هؤلاء عبر الشاشة العملاقة، لتذكر الجيل الحالي بهم، وتعيد لوم الدولة على تغييبها لدعمهم، وإسقاط عمالقة المسرح والسينما والتلفزيون عن خارطة الاهتمام الرسمي.

«رحلة عبر الزمن» (تستمر إلى 2 تموز/ يوليو)، صناعة لبنانية بحثت، نفذتها أيدي مبدعين، استطاعوا منافسة أهم المهرجانات العالمية، بالصوت والصورة، والإبهار والفكرة، وسيحضر إلى جانبها فيلم التحريك «ألوان بيروت» (من 3 إلى 5 تموز)، وهو صناعة لبنانية صرف، يحكي قصة بيروت التي «ضُيعت ألوانها» ويحاول الجميع إعادتها إليها، آتين من مختلف المناطق اللبنانية.

\* «مهرجانات بيروت الثقافية»: حتى 5 تموز (يوليو). «ميدان سبق الخيل» (المتحف - مقابل المحكمة العسكرية) للاستعلام: info@beirutculturalfestivals.org



### زنب حاهي

فخر الدين، إلى بشارة الخوري ورياض الصلح (عهد الاستقلال)، وصولاً إلى العصر الذهبي لبيروت، وانتخاب ملكة جمال الكون جورجينا رزق (1971). تطل الأخيرة على هذه الشاشة وتعيد محاكاة تلك اللحظة التي مضى عليها أكثر من 40 عاماً، لتبدأ بعدها رحلة حزينة، تمثلت في إعادة سردية الحرب الأهلية، وتقاتل اللبنانيين، وانقسام المناطق بين «شرقية» و«غربية» على وقع أغنية فيروز الخالدة «لبيروت». وفي النهاية، نرى إعادة إعمار وسط بيروت، ومشهداً مختلفاً عن سوداوية الماضي.

طيلة هذه المشهدة السمعية-البصرية، نستمتع إلى الممثل جورج خبز الذي كتب نصوص العرض، وأداها بصوته، إلى جانب الممثلين جوزيف بو نصار، وعمر ميقاتي. نصوص جيكت على نسق السجع، في ترتيب الكلمات، الملأ بالاستعارات اللفظية والمجازية. مشهدة تخللتها وقفات راقصة لشباب لبنانيين أحب المنظمون دعم مواهبهم، وأيضاً فسحة موسيقية (تأليف غي مانوكيان)

«رحلة عبر الزمن» قادتنا إليها «مهرجانات بيروت الثقافية» أول من أمس. على أكبر شاشة في العالم ثلاثية الأبعاد (دخلت موسوعة «غينيس» قبل أسبوع)، استطاع ألفا شخص، أغلبهم من الشباب، الإبحار عبر الزمن إلى تاريخ بيروت، منذ أيام الأمير فخر الدين المعني الثاني، وصولاً إلى مرحلة إعادة الإعمار بعد الحرب في التسعينيات. المشهدة المبهرة التي امتدت على ساعة ونصف الساعة في «ميدان سيق الخيل»، ابتكرها داني الجز (نفذتها شركة 3D Mapping Factory بقيادة إميل عضيبي). لتشكل الجزء الثاني من قصة بيروت التي رويت العام الماضي خلال الدورة الأولى من المهرجان. هذه المرة، بروي القصة مغترب لبناني شاب، يعود إلى بيروت بناء على نصيحة جده، ليأخذنا برحلة جديدة إلى هذه الحقبات التاريخية. حقبات يتخللها حوار بين هذا الشاب الذي يمثل الحاضر وبين شخصيات تاريخية لبنانية، من المير

starsystem 2020 PRODUCTIONFACTORY Global Solution Company

روميو لحدود يقدم

أين لحدود بديع أبو شقرا  
ماغني بدوي غبريال يمين عصام مربع

أعياد بيروت  
BEIRUT HOLIDAYS

٢٠ و ٢١ تموز ٢٠١٧  
في الـ BIEL  
المكان: واجهة بيروت البحرية

PARTNERS: arababooking, الـمـتـحـف, BLUE SOUVENIR, B&B Group

INSURED BY: LIBANO-SUISSE

TICKETS ON SALE AT: [Logos of ticket vendors]



### «صالون جسور» يمتد إلى سوريا

ضمن فعاليات مهرجان «أسبوع عالمي لسوريا» المستمر حتى 5 تموز (يوليو) المقبل في أكثر من 20 دولة حول العالم من بينها لبنان، يستضيف مقهى «ة» البيروني يوم الإثنين المقبل أمسية موسيقية لمشروع «صالون جسور» الذي تأسس في عام 2013 بمبادرة من طوني أوفرووتر. يشارك في هذا الموعد عدد من الموسيقيين، وهم: الهولنديون طوني أوفرووتر (كونتراباص) ومارتن أورنستين (كلارينيت) ومارك شيلدرز (درامز)، واللبناني غسان سحاب (قانون - الصورة)، والسوريان مهند نصر (عود) ورامي الجندي (إيقاع شرقي).

أمسية موسيقية لمشروع «صالون جسور»: الإثنين 3 تموز - الساعة العاشرة مساءً - مقهى «ة» (الحمراء - بيروت). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/350274



### «المسافر» في بيروت استعدوا للكوميديا!

بعد مشاركته في الدورة الـ 13 من «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، يصل الفيلم اللبناني الكوميدي «المسافر» (100 د) إلى الصالات اللبنانية يوم الخميس المقبل. إنه الشريط الروائي الطويل الأول للمخرج هادي غندور، تؤدي بطولته عايدة صبرا ورودريغ سليمان، ودنيا إبن، ورومي ملحم. يتتبع العمل «عدنان» الذي يعمل وكيل سياحة وسفر في قرية لبنانية صغيرة، ومتزوج ولديه ولد واحد. لا يتمكن الرجل من السفر إلا حين يرسله مديره في رحلة عمل إلى باريس، حيث يتعزف إلى قريبته «إيلي»، ويُعجب بها، قبل أن ينسى مبادئه وهويته وعائلته. فهل يضحي بكل شيء أم يستفيق؟

«المسافر»: في الصالات اللبنانية بدءاً من 6 تموز (يوليو) المقبل



### روعة الخط العربي على مدافن الباشورة

في سياق مواظبتها على تنظيم الأنشطة الثقافية المتنوعة، تدعو «دار النمر للفن والثقافة» في 11 تموز (يوليو) إلى لقاء مميز بعنوان «الخط العربي في مدافن الباشورة». في هذا اليوم، سيكون الجميع مدعوين للانضمام إلى المعلم الخطاط علي عاصي في جولة إرشادية في مدافن الباشورة (بيروت)، بهدف دراسة تاريخ شواهد القبور وخرقتها، وتاريخ نقش الخط عليها، إضافة إلى أنواع الخطوط المكتوبة على الشواهد.

جولة «الخط العربي في مدافن الباشورة» الإرشادية: الثلاثاء 11 تموز - الساعة العاشرة إلا ربع صباحاً - الانطلاق من أمام المدخل الرئيسي لمدافن الباشورة (بيروت). لحجز أماكنكم: activities@darelnimer.org